وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص

رسالة قدمتها

مريم خالد مهدي الجنابي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حمزة عبد الواحد حمادي

١٤٣١هـ **٢٠١٠م**

بسم الله الرحمن الرحيم

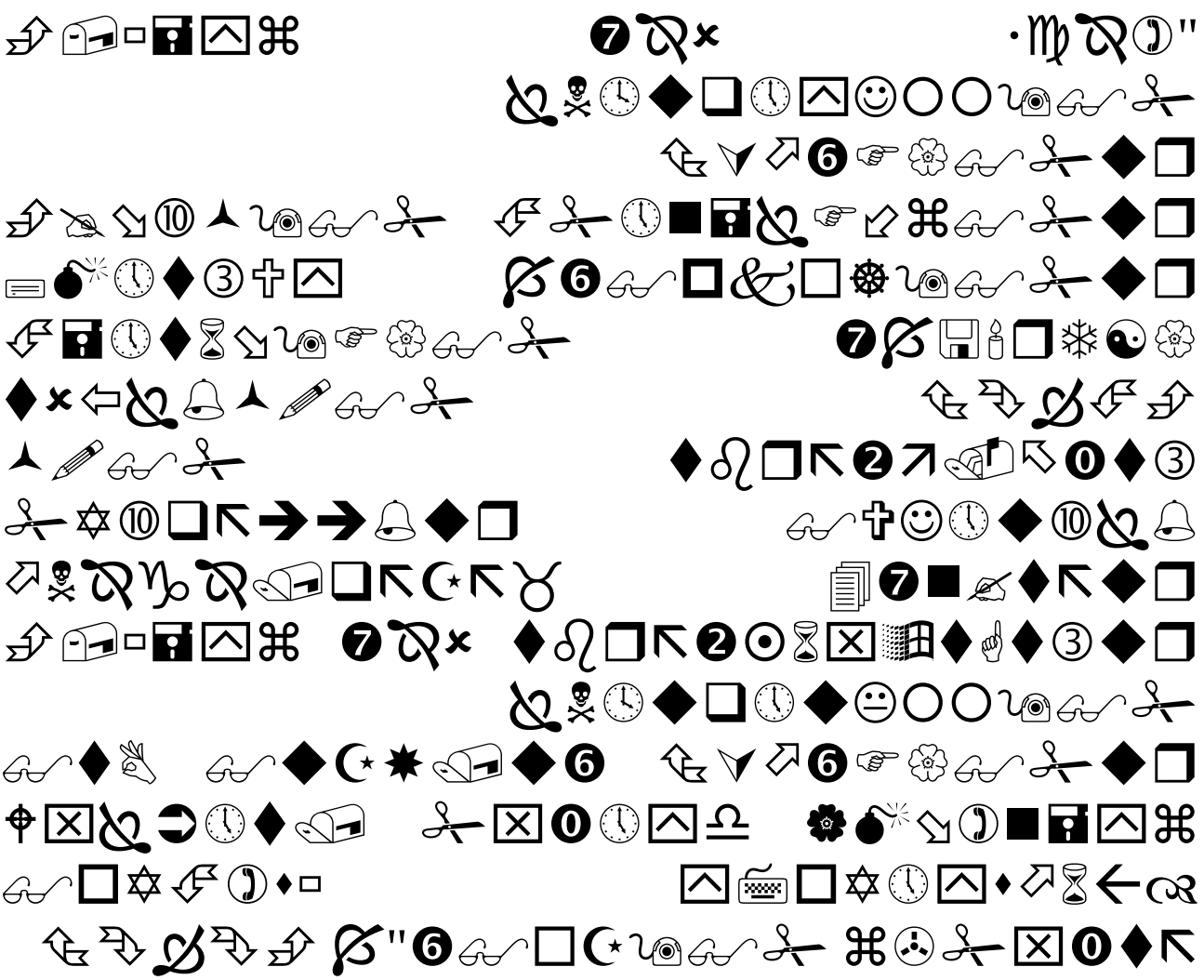

صدق الله العظيم

ال عمران الاية (١٩٠-١٩١)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المُشرف

أشهدُ أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص**) ، التي قدمتها الطالبة (**مريم خالد مهدي الجنابي**) ، قد جرى تحت إشرافي في جامعة بابل – كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية .

التوقيع :

الأستاذ المساعد الدكتور

حمزة عبد الواحد حمادي

التاريخ : / /٢٠١٠

بناء على توصيات السيد المُشرف ، أُرشح هذه الرسالة للمُناقشة .

التوقيع :

رئيس قسم الدراسات العليا

أ .م.د . عبد السلام جودت

التاريخ : / /٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استعمال برنامج التفكير الست في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص) التي قدمتها طالبة الماجستير (مريم خالد مهدي الجنابي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وقد وجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير (أمتياز) .

أ.د. عمران جاسم حمد الجبوري رئيساً	أ.م.د.فاضل ناهي عبد عون عضواً
أ.م.د.ثائر سمير حسن عضواً	أ.م.د.حمزة عبد الواحد حمادي عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة في مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة بابل بجلسة المنعقدة في / /٢٠١٠

أ.د.عباس عبيد حمادي

عميد كلية التربية الأساسية

الإهداء

إلى من كان يتمنى لي هذا يوماً

ولكن القدر أقوى من الأمنيات

والـــــــدي رحمه الله

إلى من زرعت في داخلي رمز التضحية والحنان.....

والـــــــدتي أدامها الله

إلى من سرن معهم في دروب الحياة.....

أخوتي....أختي وزوجها

إلى نور عيني التي أضاءت لي ظلمات الحياة.....

زوجي.... حائم

إلى فلذتي كبدي وأملي في الحياة .....

ولدي.... نور الحسين ونور الهدى

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين ، سيدنا محمد (ﷺ) ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

فإنه ليسعدني أن أتشرف بتقديم الشكر الجزيل و الامتنان العظيم إلى الأب الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور حمزة عبد الواحد حمادي الذي تكرّم برعاية البحث والباحثة رعاية علمية منهجية كان لها الأثر كله في إغناء البحث وإثرائه ، وقد كان لقراءاته الدقيقة وتوجيهاته الصائبة وملاحظاته دور رئيس في إخراجه إخراجاً علمياً محكماً فله مودتي الخالصة واحترامي الوافر.

ويشرفني أن أقدم الاحترام الوافر إلى من علمني كيف يكون العطاء بلا مقابل ، أستاذي وموجهي في مسيرتي العلمية والعملية زوجي الأستاذ المساعد الدكتور حاتم جاسم عزيز، لما أبداه لي من العون والمساعدة في إتمام البحث على أكمل وجه ، ولما تحمله معي من عبء الدراسة ومتاعبها.

ويسعدني أن أقدم الشكر والامتنان إلى الخبراء الذين ساعدوني في إبداء أرائهم السديدة، وملاحظاتهم الدقيقة، ونصائحهم القيّمة.

كما يسرني أن أقدم الشكر الجزيل إلى موظفي المكتبة المركزية في جامعة بابل ، ومكتبة كلية التربية . صفي الدين الحلي ، ومكتبة كلية التربية الأساسية . ومجانية كلية التربية الأساسية ، لما قدّموه لي من العون في إعارتهم اياي الكتب والمجلات والرسائل الجامعية.

كما يشرفني أن أقدم كلمة شكر وباقة ورد لكل معونة مخلصة، وكل يد كريمة ، ولسان صادق، ونفس معطاء مشعة بالود الصادق ، ولكل من وقف معي ولو بأمنية خالصة، ودعاء مبارك، جزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيراً اسأل المولى جلت قدرته أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به كل من احتاجه.

والشكر والحمد لله رب العالمين

الباحثة

ملخص البحث

تُعد اللغةُ من أهمِ الظواهرِ الاجتماعيةِ بين بني البشر، فهي أداةُ التعبير عما في النفس، ووسيلة للتواصلِ والتفاهمِ بينهم ، غنيةٌ في مفرداتِها ، وصيغِ قواعِدها، وهي منهجُ الإنسانِ في التفكير، وأساسُ تعلِمهِ واكتسابهِ المعارفِ والخبراتِ ، وجزءٌ كبير من ثقافته، ومهارتهِ في العمل ، ليتمكنَ من العيش في مجتمعهِ المحلي والعالمي.

واللغةُ العربيةُ لغةُ القرآن الكريم ، تتألف من فروعٍ مختلفةٍ كالأدب والنحو والصرف ...الخ ، وكلها وحدةً متماسكةً ومتناسقة، ولهذه اللغةِ خصائصُ كثيرةٌ تميزها من غيرها من اللغات الأخرى مما جعلها في موقعِ الصدارةِ والجدارةِ من بين تلك اللغاتِ.

ولا تقل أهميةُ الأدبِ عن أهمية فروع اللغة الاخر، وما الفروعُ التي تنقسم إليها اللغةُ العربيةُ إلا روافدُ تَصُب في بحر الأدبِ، والأدبُ يتكونُ من عناصرَ مختلفةٍ هي مجموع الأفكارُ والأخيلةُ والعواطفُ والذوق السليم ، وهو الفكرةُ الجميلةُ في العبارةِ الجميلةِ، التي تُحِدثُ في نفس قارئِها أو سامِعها لذةً فنيةً.

وبما أن الأدبَ والنصوصَ من فروعِ اللغةِ العربيةِ المهمةِ التي ما زال الطلبةُ في المدارس يعانون من بعضِ المشكلاتِ عند دراستهم له بسبب بعض الطرائقِ التدريسيةِ التي يتبعُها المدرسون، ومن هذه المشكلاتِ سلبيةُ الطلبةِ تجاه النصَ الأدبي فهم يَحفظونَ النص على ظهر قلب من دون فَهْم أو تذوقٍ، لذا ارتأت الباحثةُ استعمالَ برنامج القبعاتِ الست الذي وضعه (إدوارد ديبونو) في تدريس مادة الأدب والنصوص بعد التأكدِ من عدم وجود دراسةٍ تناولتْ هذا البرنامجَ في تدريس هذه المادة، إذ ترى الباحثة أنه من خلال برنامج القبعات الست يمكن تعليمُ الطالبات كيف يفكرنَ ؟ وكيف يُنظمنَ تفكيرهُن بشكل يجعلهن أكثرَ مشاركةً وإيجابيةً في التعليم ؟ وبالتالي انعكاسهَ على تحصيلهنِ بشكلٍ كبير.

ويهدف البحثُ الحالي إلى معرفةِ أثرِ برنامج القبعات الست في تحصيل طالباتِ الصفَ الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص، لذلك ارتأتِ الباحثةُ إخضاعَ برنامجِ القبعات الست للتجريب لمعرفة أثرِه في تحصيلِ طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص، ولتحقيق هدف البحث اختارتِ الباحثةُ تصميماً تجريبياً لمجموعتين (تجريبيةٍ وضابطةٍ) ، واختارتْ عشوائياً إعداديةَ الخنساء للبنات، وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة شعبة(أ) لتمثل المجموعةَ التجريبيةَ البالغَ عددُ طالباتها (٣١) طالبةً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطةَ البالغَ عددُها (٣١) طالبةً ، وبذلك بلغ عددُ أفراد العينةِ بشكل نهائي(٦٢) طالبةً.

كافأت الباحثةُ بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

٢- التحصيلِ الدراسي للآباء .

٣- التحصيلِ الدراسي للأمهات .

٤- درجاتِ مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠ م) .

٥- درجاتِ مادة الأدب والنصوصِ في اختبار نصف السنة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠ م) .

وبعد تحديدِ المادة الدراسية التي ستدرّس في أثناء مدة التجربة ، صاغت الباحثةُ الأهدافَ السلوكيةَ للموضوعات التسعة فكانت (١٢٣) هدفاً سلوكياً.

وقد أعدتِ الباحثة خططاً تدريسيةً للموضوعات التي ستدرّس في أثناء مدةِ التجربة ، وعرضتْ بعضاً منها على عدد من الخبراء والمتخصصين من أجل معرفةِ مدى صدقِها وملاءمتِها.

وقد درّست الباحثةُ مجموعتي البحثِ بنفسها ، في أثناء تطبيق التجربةِ التي استمرت (ثمانيةَ) أسابيعَ ، بدأت بتاريخ ١٩ /٢/ ٢٠١٠م ، وانتهت بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٩م.

وقد طبقت الباحثةُ في نهايةِ التجربةِ اختباراً تألف من (٢٥) فقرةً من نوع الاختبارات الموضوعيةِ (الاختيار من متعدد ، ووضع علامة (√) أو (×) ، وملء الفراغات) على طالباتِ عينةِ البحث بعد التأكدِ من صدقه وثباته.

وقد استعملت الباحثة الوسائلَ الإحصائيةَ الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٢- مربع كآي (كا٢).

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- معادلة معامل الصعوبة.

٥- معادلة قوة تمييز الفقرة.

٦- معادلة فعالية البدائل الخطأ .

وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى :

تفوق طالباتِ المجموعة التجريبية اللائي دَرَسْنَ مادةَ الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست على طالبات المجموعةِ الضابطة اللائي دَرَسْنَ المادةَ نفسها بالطريقةِ التقليديةِ في التحصيل .

وفي ضوء النتائجِ التي توصلت إليها الباحثةُ فأنها توصي بما يأتي :

١- إن تقديم الطالباتِ إنموذجاً عملياً يمكن أن يستفيد منه المدرسون في تدريس الأدب والنحو والبلاغة ....الخ ، عن طريقِ استعمالِ برامجَ تساعدُ الطلبة على أكتساب مهارات التفكير، وفي زيادةِ تحصيلهِم في مادة الأدب والنحو وغيرها من فروع اللغة العربيةِ الأخرى .

٢- ضرورةَ الإسهام في تحقيق أهداف التطوير التربوي في العراق ، إذ تحثُ على تنمية مهارات التفكير المختلفةِ لدى الطلبةِ.

٣ - ضرورةَ الإطلاع على بعض البرامجِ العالمية الخاصة بتعليم مهارات التفكير وأنماطهِ والاهتمام بذلك من المتخصصين لغرض الافادة منها.

٤- ضرورةَ أن يكون التفكيرُ مادةً للتدريس تُدرَّس للطلبة من خلال المنهج المدرسي المقررِ لهم.

٥- افادة منتسبي مديريات التربية من برنامج القبعات الست من خلال اعتماد الدليل الذي أعدته الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية والتدريب عليه من أجل العمل بهِ في حياتهم العامة و المهنية.

٦- تنظيم دوراتٍ خاصةٍ للمعلمين والمدرسين في أثناء الخدمة للاطلاع على ما يستجدُّ من تطوراتٍ علميةٍ وبرامجَ تعليميةٍ خاصةٍ بالتفكير.

٧- بناء على نتائج البحث توصى الباحثةُ مدرسي اللغةِ العربيةِ ومدرساتِها باستعمال برنامج القبعات الست في تدريس فروع اللغةِ العربيةِ الأخرى.

٨- يمكن الاستفادةُ من الخطةِ التي أعدتها الباحثةُ لبرنامج القبعات الست بوصفهِ أسلوباً في التدريس.

واستكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثةُ ما يأتي :

١- إجراءَ دراسةٍ موازنةٍ بين برنامج القبعات الست وبرامجَ تدريبيةٍ أخرى كالكورت مثلاً، للتعرف على أكثرِ البرامج مناسبةً لتعليم الطلبةِ التفكيرَ.

٢- إجراءَ دراسةٍ مماثلةٍ للدراسة الحالية على جنس الذكور.

٣- إجراءَ دراسةٍ مماثلةٍ للدراسة الحالية في فرع آخرَ من فروعِ اللغة العربية.

٤- إجراءَ دراسةٍ مماثلةٍ للدراسة الحالية في مرحلةٍ دراسية أخرى.

٥- إجراءَ دراسةٍ لمعرفة معوقاتِ تعليم التفكير وتنميتهِ لدى الطلبةِ.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وامتنان	ب
ملخص البحث	ت- ج
ثبت المحتويات	ح- د
ثبت الجداول	ذ- ر
ثبت المخططات	ر
ثبت الملاحق	ر- ز
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	١-٢
أهمية البحث	٣-١٥
هدف البحث	١٥
فرضية البحث	١٥
حدود البحث	١٥
تحديد المصطلحات	١٥-١٩
الفصل الثاني : مدخل نظري ودراسات سابقة	
أولاً : مدخل نظري	٢٠ - ٥٤
العقل والتفكير	٢٠- ٢٥
أنماط التفكير	٢٥- ٢٧
العلاقة بين اللغة والتفكير	٢٨- ٣٠
مهارات التفكير	٣٠- ٣١
تصنيف مهارات التفكير	٣١- ٣٥
تعليم مهارات التفكير	٣٥- ٣٧
عناصر نجاح عملية تعليم التفكير ومهاراته	٣٧-٤٢

برامج تعليم مهارات التفكير	٤٢- ٤٣
إدوارد ديبونو (نبذة تأريخية)	٤٣- ٤٤
برنامج القبعات الست	٤٤- ٥٠
أهداف برنامج القبعات الست	٥٠ - ٥١
فوائد برنامج القبعات الست	٥١
أغراض القبعات الست في التدريس	٥٢ - ٥٤
ثانياً : دراسات سابقة	٥٥ - ٦٦
ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٦٧- ٧٠
الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧١- ٩٦
أولاً : التصميم التجريبي	٧١
ثانياً : مجتمع البحث وعينته	٧٢ - ٧٥
١- مجتمع البحث	٧٢- ٧٣
٢- عينة البحث	٧٣
أ- عينة المدارس	٧٤
ب- عينة الطالبات	٧٤ - ٧٥
ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث	٧٥ - ٧٨
رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة	٧٨ - ٨١
خامساً : تحديد المادة العلمية	٨١
سادساً : صياغة الأهداف السلوكية	٨١ - ٨٣
سابعاً : إعداد الخطط التدريسية	٨٣ - ٨٤
ثامناً : أداة البحث	٨٤
أ- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)	٨٤- ٨٥
ب- صياغة فقرات الاختبار	٨٥- ٨٦
ت- صدق الاختبار	٨٦- ٨٧
ث- تعليمات الاختبار	٨٧

ج- التجربة الاستطلاعية	٨٧
ح- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار	٨٨- ٩١
* معامل الصعوبة	٨٨- ٨٩
* قوة تمييز الفقرات	٨٩- ٩٠
* فعالية البدائل غير الصحيحة	٩٠- ٩١
خ- ثبات الاختبار	٩١- ٩٣
تاسعاً : تطبيق التجربة	٩٣- ٩٤
أ- تنفيذ التجربة	٩٣
ب- تطبيق الاختبار التحصيلي	٩٣
ت- طريقة تصحيح الاختبار	٩٤
عاشراً : الوسائل الإحصائية	٩٤- ٩٦
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٩٧- ١٠١
أولاً : عرض النتائج	٩٧- ١٠٠
ثانياً : تفسير النتائج	١٠٠- ١٠١
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٠٢- ١٠٤
الاستنتاجات	١٠٢
التوصيات	١٠٣
المقترحات	١٠٤
المصادر والمراجع	١٠٥- ١١٦
أولاً : المصادر العربية	١٠٥- ١١٦
ثانياً : المصادر الأجنبية	١١٦
ثالثاً : مصادر الانترنت	١١٦
الملاحق	١١٧- ١٨٦
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	a-c

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي للبحث	٧١
٢	المدارس الثانوية للبنات في مركز محافظة بابل	٧٢
٣	المدارس الإعدادية للبنات في مركز محافظة بابل	٧٣
٤	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٧٤
٥	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٧٦
٦	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية	٧٦
٧	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية	٧٧
٨	نتائج الاختبار التائي لدرجات مادة اللغة العربية في نصف السنة لطالبات مجموعتي البحث	٧٧
٩	نتائج الاختبار التائي لدرجات مادة الأدب والنصوص في نصف السنة لطالبات مجموعتي البحث	٧٨
١٠	توزيع دروس مادة الأدب والنصوص لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على الأيام والساعات	٨١
١١	عدد الأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في مدة التجربة وتوزيعها على مستويات المجال المعرفي الستة لتصنيف بلوم	٨٣
١٢	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	٨٥
١٣	معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي	٨٩
١٤	معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي	٩٠
١٥	فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي	٩١
١٦	توزيع فئات درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي	٩٨

١٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار النهائي في مادة الأدب والنصوص	٩٩

ثبت المخططات

ت	عنوان المخطط	الصفحة
١	تمثيل عملية التفكير	٢٤
٢	أنماط التفكير على أساس العمق	٢٦
٣	أنماط التفكير على أساس الأزواج المتناظرة	٢٧

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة من جامعة بابل إلى المديرية العامة لتربية بابل	١١٧
٢	كتاب مديرية تربية بابل إلى المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل	١١٨
٣	أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	١١٩
٤	درجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة العربية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠	١٢٠
٥	درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة الأدب والنصوص في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م	١٢١
٦	دليل تدريب طالبات المجموعة التجريبية على برنامج القبعات الست وضع في ضوء المدخل النظري الذي اعتمدته الباحثة	١٢٢
٧	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية	١٣٥
٨	إستبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية(المجموعة التجريبية)	١٤٦

٩	إستبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية (المجموعة الضابطة)	١٥٧
١٠	أسماء المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب الحروف الهجائية واللقب العلمي	١٦٥
١١	الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص بصورته الأولية الصورة (أ) الصورة (ب)	١٦٧
١٢	الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص بصورته النهائية الصورة (أ)	١٧٥
١٣	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الصور المتكافئة للاختبار التحصيلي	١٨٠
١٤	درجات العينة الاستطلاعية في صورتي الاختبار التحصيلي	١٨٥
١٥	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	١٨٦

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: فرضية البحث

خامساً: حدود البحث

سادسا: تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

الأدب هو الذخر الإنشائي الذي تجود به قرائح الأفذاذ من علماء البيان ، ويعبرون فيه عن خلجات أنفسهم ، وما يجيش به وجدانهم وما تترنم به عاطفتهم، ويسبح به خيالهم، وما توحي به مظاهر الكون وأحوال المجتمع المختلفة مما يغذي العقل، ويمتع النفس.(عطية،٢٠٠٧:٢٦٤)

وعلى الرغم من روعة الأدب وتأثيره في حياتنا إلا أن تدريسه في المدارس لا يلبي فلسفة التربية الحديثة التي تنادي بالدور الايجابي للمتعلم في العملية التعليمية، ولعل هذا راجع إلى استعمال طرائق تدريس لا تتناسب مع خصوصية المادة، أو استعمال أسلوب في التدريس لا يؤلف بين النص وقلوب الطلبة ولا يكشف لهم عما يفيض به النص من ألوان الكمال الفني الذي يستهويهم ويدفعهم إلى الإقبال عليه، إذ النص الأدبي لم يلق العناية الكافية في المدارس الثانوية، ومازال كذلك على أيدي المدرسين الذين لا يحسنون تدريسه، (أحمد،١٩٨٨:٩٥) إذ يشرح المدرسون النص الأدبي المطلوب دراسته، فبعضهم يقرأه من الكتاب المقرر مباشرةً ، والبعض الآخر يكتبه على السبورة ويشرحه بيتاً بيتاً إذا كان الموضوع شعراً ، أو جزءاً جزءاً إذا كان الموضوع نثراً ، فالشرح مقتصر على الجزئيات وإهمال المعنى الإجمالي للنص الأدبي مع إهمال جوانب الإدراك ، ودور الطالب يقتصر على قراءة النص وحفظه عن ظهر قلب من غير تمعن في عناصره فهو يدرس من أجل الامتحان وقد ينسى ما قرأه وحفظه بعد مدة من الزمن.(إسماعيل، ،٢٠٠٥،٢٩٦)

والمتتبع لتدريس الأدب والنصوص في مدارسنا يلحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلبة حيال النص الأدبي الذي يقدم لهم ، وتعثرهم في فهمهِ وتذوقهِ، زيادة على أن النمط السائد في التدريس هو الحفظ والتلقين . مما أضعف روح الابتكار والإبداع والتذوق لدى الطلبة.(شحاته،٢٠٠٠:١٨٣)

وإن تدريسه لا يحقق الأغراض المنشودة، إذ المادة الأدبية تعرض على الطلبة فيما يسمى (محفوظات) بشكل سطحي، وتدرس دراسة جافة من دون عناية بالتحليل والموازنة، (إبراهيم،١٩٧٣:٢٦٣) وبأسلوب جامد وجاف خال من أي حياة.(الدليمي وسعاد،٢٠٠٩:١٠٥)

نجد مما سبق أن اعتماد المدرسين على الطرائق لا تتناسب مع خصوصية مادة الأدب والنصوص التي تعتمد على التلقين والحفظ ، فضلاً عن ضعف كفاية العديد من التدريسيين في التوجيه العلمي والتربوي المطلوب مما أضعف في الطلبة قدرات التفكير المستقل المبدع ، والمتابعة الشخصية المعتمدة على النفس ، وهذا بدوره أدى إلى ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،١٩٨٩:٦١)

ونظراً للتوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية ، ، وتبعاً لانتشار التعليم وتطور مؤسساته، وتباين مستوياته، وتنوع أهدافه ومراميه وشموله المواطنين كافة في المجتمع، ونتيجة لتطبيق حقوق الإنسان وانتشار مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى وسيلة لإيصال المعرفة والعلم والمهارات إلى طالبيها بأسرع وقت وأقل جهد وكلفة وأعلى كفاءة ممكنة ليتمكن الطلبة من إداء المهمات المناطة بهم إزاء أنفسهم ومجتمعهم.(محمد ومجيد ،١٩٩١:١١١)

وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتنوع أساليب التدريس وطرائقهِ وخاصة التي يبذل فيها الطلبة نشاطاً، ويكون دورهم ايجابياً والابتعاد عن الأساليب والطرائق غير المناسبة في تدريس المواد الدراسية، ولتحقيق ذلك بذلت العديد من الدول جهوداً مضنية ، وأنفقت الأموال الطائلة ، وأجريت المزيد من البحوث والدراسات ،من أجل العمل بمبادئ التربية وأهدافها التي تسعى إلى تنظيم تفكير الطلبة والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها، (الطيطي،٢٠٠١:٤٩) فوضعت البرامج المناسبة لتعليم التفكير في المدارس باختلاف مستوياتها ، لأنه من خلال التتبع لمجريات العملية التربوية في المدارس لوحظ أنه قلما يتم التركيز على موضوع التفكير وتنميته في أثناء تدريس المواد الدراسية ولا سيما درس الأدب والنصوص.(قطامي ومعيوف،٢٠٠٨:١١)

وقد لاحظت الباحثة من خلال تتبعها الدراسات التي تناولت طرائق التدريس ولا سيما طرائق تدريس اللغة العربية ، عدم وجود دراسة تناولت برنامج القبعات الست في تدريس مادة الأدب النصوص ، فارتأت الباحثة استعماله في تدريس مادة الأدب والنصوص، ومما سبق فأن مشكلة البحث تبرز في السؤال الآتي:-

- هل يختلف تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست بوصفه أسلوباً تدريسياً ؟

ثانياً : أهمية البحث

اللغة تعبير مدهش عن قدرة الله تعالى التي لا تتناها، بها كرّم الإنسان وجعله أكثر تميّزاً عن باقي المخلوقات كما في قوله تعالى: "[illegible] (سورة الروم:٢٢). (مدكور،٢٠٠٩:٢٨)

وهي تؤدي دوراً مهماً في حياة كل من الفرد والمجتمع، فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة الأولى في صنعهِ وتكوينهِ، (الحسون وآخرون،١٩٩٣:٥) وهي التي تثبت هويته وكيانه الشخصي، وهي أهم وسيلة من وسائل التفاهم عنده لما تمتاز به من اليسر والسهولة ، ودقة الدلالة فالكثير من العواطف والمعاني الوجدانية لا يمكن التعبير عنها إلا باللغة، (ابراهيم،١٩٧٣: ٤٣) إذ لولا اللغة لبقيت المشاعر والأفكار رهينة بصاحبها لا يستطيع إيضاحها أو إيصالها إلى غيره كي يشاركه فيما يحس به أو يفكر فيه . فباللغة تكتسب البشرية سمة رائعة من سماتها وهي سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس والمشاعر ، (السيد،١٩٨٠:١١) وهي إذن من أهم وسائل الاتصال بين البشر لأن ما توصله أو تعبر عنه من خلال الأصوات الكلامية هي الأفكار والمعاني والانفعالات والرغبات. (يعقوب،١٩٩٩:٢٣)

وأما بالنسبة للمجتمع فاللغة هي وعاء الثقافة وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر ، ولا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعر ونثر وفلسفة وتاريخ وعلم وحكمة وشرائع دينية إلا إذا كان قد أتقن هذه اللغة ، وكان حديثه بها سهلاً واضحاً وكتابته سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد، (عطا،٢٠٠٦:٤٧) وهي عامل مهم في حفظ التراث الثقافي والحضاري ونقله من جيل إلى جيل والعمل على تنمية هذا التراث للأجيال المستقبلية. فلولا لغات الأقدمين لما عرفنا شيئاً عن خبراتهم السابقة ، (السيد،١٩٨٠:١٣) فعن طريقها توارثت البشرية خبرة الأجيال السابقة من معارف واختراعات ، وانتشرت الآداب الرفيعة التي أنتجتها الثقافات والحضارات المختلفة منذ فجر التأريخ على شكل أساطير أو قصص أو شعر ...ألخ،(الحمداني،١٩٨٢:٥) فالإنسان لا ينقطع عن الحياة بموتهِ لأن اللغة تعينه على الامتداد تاريخياً ليسهم في تشكيل فكر الأجيال التالية وثقافتهم وحياتهم، ومثال ذلك ما تركه قدماء البابليين والأشوريين والمصريين من مكتوبات أو منقوشات على جدران آثارهم هو الذي أتاح لنا الآن وبعد الآف السنين أن نتعرف على حياتهم وحضارتهم ، ومثال ذلك مسلة حمورابي التي تُعَد أكبر شاهد على أهمية اللغة في بقاء الأفكار

وديمومتها ، فضلاً عن الرُقَم والألواح الطينية التي أُكتشفَت في نينوى والمنسوبة إلى آشور بانيبال . (يوسف،١٣:١٩٩٠)

وعن طريق اللغة تتحقق فكرة التقارب والتفاهم العالمي من خلال تبادل الآداب المختلفة والدراسات الاجتماعية والتاريخية وغير ذلك مما يوضح آمال الشعوب وطبائعها وعواطفها ومزاياها، (إبراهيم،٤٥:١٩٧٣) فهي إذن ضرورة من ضرورات المجتمع البشري فمن خلالها يسود التفاهم وتُبنى الكيانات ،وتُقيم أواصر الوحدة الاجتماعية بين الجنس البشري ،(النجار،٩:٢٠٠٤) فضلاً عن أنها تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأمة ، فلن تقوم الامم في معارج النهضة والرقي إلا بلغاتها، وعلى قدر ما تحتفظ بلغاتها ترتقي في حياتها الأدبية والعلمية والفنية لأنها سجل لتاريخ الأمم والشعوب.(الوائلي،١٨:٢٠٠٤)

وهي أداة لإبراز الفكرة وإعلان ميلادها يصنع الوجود ، لأن كل شيء في الوجود أساسه الفكرة، وكلما ارتقت الأفكار نهض الوجود وبرز. فلا شك في إن نظام العالم وما فيه من إبداع وإتقان يقوم أساساً على مفكرٍ يطرح في الوجود فكرته باللغة، ومُنفذ يتلقف تلك الفكرة بما يعرف من اللغة أيضاً فيصوغها سلوكاً ومنهجاً للحياة. (قورة،٣٧:٢٠٠١)

واللغة تدخل في أصل معظم العلوم الإنسانية، أما بوصفها عنصراً أساسياً في ميدان البحث، وأما بوصفها أداة يتحتم استعمالها في التعبير عن معطيات هذا العلم أو ذاك. كما تداخلت مفاهيم اللغة في معظم العلوم الإنسانية ونشأ عن التأثير المتبادل بينها تيارات فكرية وعلمية حديثة كعلم الاجتماع اللغوي وعلم النفس اللغوي.(يوسف،١٥:١٩٩٠)

لذا نجد الكثير من التربويين والمتخصصين قديماً وحديثاً، وباختلاف أجناسهم قد اهتموا باللغة،فذاك **(أدور سابير)** يؤكد أن اللغة أعظم قوة تجعل الفرد كائناً اجتماعياً، وهو من دونها لا يستطيع التعاون مع الآخرين لأنها رمز التضامن الاجتماعي، (الوائلي،١٧:٢٠٠٤) كما وعني الفلاسفة في دراساتهم المختلفة باللغة عناية كبيرة ، وذلك بعّد اللغة وسيلة مهمة لتنمية الفكر الفلسفي وتوصيله للآخرين.(ناصف،٢٥:١٩٩٥)

وباللغة يُعلِّم المعلمون، ويتعلم المتعلمون، فهي الوسيلة التي تحصل بها المعارف ، وتكتسب الخبرات والقيم،والاتجاهات ، لذا فهي وسيلة التعليم التي تتقدم على ما سواها من الوسائل الأخرى فهي تزود المتعلمين بالمفردات والتراكيب التي من شأنها أن تنمي ثروتهم اللغوية وتزيد قدرتهم على التعلم.(الهاشمي ومحسن ،١٠٤:٢٠٠٩)

وتأسيساً على ما سبق نجد أن اللغة نالت اهتمام الجميع ، وأنها أداة التمدن والتحضّر الاجتماعي فمن خلالها أُنشئت المجتمعات الحديثة ، فقد عُدّت أسمى وأرقى ما توصلت إليه الإنسانية ، ولولاها ما كانت هناك مدنية ولا حضارات ولا حدث التقدم الذي تشهده المعارف والعلوم والفنون في الوقت الحاضر.

وتعد اللغة العربية من اللغات المميزة لما أدته من دور بارز في بناء المدنية الإنسانية من خلال إسهاماتها الفاعلة خلال العصور السابقة، وامتداداتها عبر التاريخ ، وبما أن لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها، إلا أن اللغة العربية أمتن تركيباً، وأوضح بياناً، وأعذب مذاقاً عند أهلها، وأنها أفضل اللغات وأوسعها، وخير دليل على ذلك أن الله سبحانه وتعالى اختارها لأشرف رسالة فقد جعلها لغة كتابه المجيد كما ورد في قوله تعالى: "أنّا أنزلناه قرآناً عربياً" (يوسف:٢) (معروف،١٩٩١:٣٥).

ومن الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها الإبانة والوضوح كما في قوله تعالى: "✁✎✍❷ 🗐 ✍✑❐✉⌨◻ ↗◆✁③♦⌚✺➔ ✁✍⊛♑⍍⌛⇳✌♦⌚✉☞
❐◆♎➔❷⇗↗◆✁♌▯✌⓾⌨✑✓✗📖 ⇗⇘⇚" (الحجر:١) ، وكذلك التفصيل كما في قوله تعالى: " ✑❐✉♦✌⌚✉✏ ▫➔⌚♉⇳✉■✺✺⇧ ↗◆✁③♦⌚✌←❍←⌚
♎➔❷⇗↗◆✁☼⌚✍ ↖◆❷◆✁✑⓿❁✍ ✑♎♉✑❍♦❐⇗✈▯
③♦➔⇧✉■☺←❐♌♦ ⇗⊠⇚" (فُصلت:٣) ، وكذلك سمة الأعراب التي أعانتها على الإبانة عن المعاني بالألفاظ كما في قوله تعالى:"❀◻✉■✡☙ ✁✍"✺✺♦❍❁⌚♊⌘ ⇗⊠⇚
↖♦✉✵☺◻❍← ✁✍⊛♑⍍⌛♦⓿◆✍♌♦ ⇗⊘⇚ " (الرحمن: ٣-٤) ، وغيرها من الخصائص والسمات المهمة، (الهاشمي وعطية،٢٠٠٩: ١٠٨-١٠٩) وفي تميزها عن سواها قال الفرّاء:" لقد وجدنا للغة العرب فضلاً على لغة جميع الأمم اختصاصاً من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها "، وفي منزلتها قال الثعالبي:" إن من أحبَ الله أحبَ رسوله المصطفى (عليه السلام) ، ومن أحبَ النبي العربي ، أحبَ العرب ، ومن أحبَ العرب ، أحبَ اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب ، على أفضل العجم والعرب"،وقال أيضاً :" ومن هداه الله إلى الإسلام وشرح صدره للإيمان أعتقد أن محمداً (عليه السلام) خير الرسل ،والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات". (عطية،٢٠٠٧: ٣٦-٣٧)

"إذ لولا الكلام العربي المبين الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم آيةً لنبوتهِ وتأييداً لدعوتهِ ودستوراً لأمته لكان العرب جهلى "، (السيد،١٩٨٠:١٢) كما ورد في قوله تعالى:"ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلّمه بشرٌ لسان الذي يُلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين"(النحل:١٠٣) ، فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، وبها تم الحفاظ على التراث الفكري والحضاري للأمة الإسلامية، وقد عدت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية في مقدمة لغات العالم الحية .

وترى الباحثة أن اللغة العربية منذ العصور السابقة للإسلام وحتى يومنا هذا ، قد كونت لها شخصية خاصة ميزتها عن بقية اللغات ، ففي ألفاظها موسيقى ، وفي أوزانها دقَّة ، وفي النطق بها جرس ، ولها في الأُذن وقع ، ولها في النفس أثر وكانت قد وصلت في تراكيبها إلى درجة كبيرة من البلاغة والفصاحة والجمال ، و بذلك فقد بزغت في العهد الجديد ، واحتفظت بحقها من الاحتفاء والتكريم والتقدير ، وتبوأت مكان الصدارة في الميدان التعليمي، وصار النجاح فيها شرطاً أساسياً لنجاح الطلبة وتقدمهم . (إبراهيم،١٩٧٣: ٤٩-٥٠)

ونظراً لدور اللغة العربية الفعّال في العملية التعليمية وأهميتها بالنسبة للطلبة فقد تبوأت مكانة مهمة في الجداول المدرسية في مختلف المراحل الدراسية لأنها لغتنا المميزة، ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم لذا نجد أن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى.(عبد الله،٢٠٠٧:١)

فهي أداة المتعلم الأولى ووسيلته في التعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه، والإطلاع على تجارب مجتمعه والمجتمعات الأخرى وإقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ أو لتجنب أمر من الأمور.(السيد،١٩٨٠: ١١-١٢)

وذكر الطاهر (١٩٨٤) أن في اللغة العربية حياةً وجمالاً ، وأن فيها أدباً وفكراً وتراث امة ودين أجناس ولا أدل على ذلك من عمرها المديد وصمودها إزاء كل أنواع الغزو ، ثم يقظتها الجديدة . من هنا يجب أن نبدأ ، ومن عناصر الحياة ننطلق ، إننا نصل اللغة بالحياة ، ونشعر المتعلم بحاجته اليومية إليها وننقل إليه ما هو فوق ذلك من ذخائر الاداء والإبداع ونبعثه على أن يبدع في القول والكتابة. (الطاهر،١٩٨٤ :١٧)

إذن فاللغة العربية هي من أروع اللغات وأسماها، والإصغاء لها يؤدي إلى طرب السمع وأُنس الروح لما فيها من الفصاحة وجمال الأسلوب ومتانة التراكيب.

وتتكون اللغة العربية من فروع عديدة وجميعها مهمة ويكمل أحدها الآخر مثل الأدب والنحو والبلاغة والتعبير...الخ ، فالأدب هو أحد فروع اللغة العربية وأهميته من أهمية اللغة ذاتها، والأدب كما هو معروف هو تعبير أداته اللغة، لذا فإن أهميته تكمن في إنه يحرر أذهان الطلبة من أثقال الدراسة العقلية ويحرر عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين والضوابط ليطلعوا على نوازع البشرية والطبائع الإنسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي يرون فيه حياتهم ويحسون وجودهم ويتلمسون بين طياته المتعة ،والرضا وتفيض عليهم منه ينابيع الحق والخير والجمال.(إبراهيم،١٩٧٣:٢٥٢)

والأدب فن يثير في نفس القارئ أو السامع متعةً وانفعالاً بقدر ما فيه من الجمال، ومثل الأدب كمثل الموسيقى والتصوير والنحت، فعندما نقرأ قصيدة رائعة أو مقالة جيدة أو قصة مثيرة فأننا نشعر بلذة فنية وكأننا نسمع لحناً موسيقياً عذباً أو نرى صورة جميلة أو تمثالاً قيّماً.(الركابي،٢٠٠٥:١٧٢)

وذكر عطية (٢٠٠٧) أن الأدب هو: (فن أداته الألفاظ فهو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة)، فدراسة الأدب تهذب الوجدان ، وتصقل الأذواق، وترهف الأحاسيس، وما أحوج الطلبة إلى فعل الأدب في النفوس ، وإثارة العواطف . فضلاً عن أن درس الأدب درس المتعة والراحة والتذوق وتوجيه السلوك، وتنمية القيم الفاضلة، فهو مادة تعليمية ومادة لغوية وثقافة إنسانية وذلك لأن التعليم يهدف إلى تعديل السلوك ، والأدب كفيل بتعديل جانب كبير من السلوك الإنساني لما يبث من قيم وعادات ،وطرائق تفكير ، وعن طريقه تكتسب المعارف ،وتبنى القيم والاتجاهات وتنمى المهارات.(عطية،٢٠٠٧: ٢٦٥-٢٦٧)

ويُعَد الأدب الإنتاج الفكري العام لأي أمة، فأدب أمة ما يعني كل ما أنتجته هذه الأمة في شتى ضروب العلم والمعرفة.(مدكور،٢٠١٠:١٩٧)

والأدب يحافظ على اللغة وما فيها من غذاء للعقل ونشوة للقلب والأحاسيس التي تبني عليها الأمة أمجادها وحضارتها وقوتها ، فالأمة التي تفتقر إلى الأدب تفقد وجودها وتاريخها ،لأن الأدب هو جذور الحضارة وينبوع الثقافة التي لا تنضب، فالأدب بفروعه كالكائن الحي ينمو ويشيخ، ولكنه لا يموت ،إذ يبعث من الشيخوخة إلى الشباب إذا ما توافرت العناصر والمتغيرات المحدثة لإعادة النمو.(إسماعيل، ،٢٠٠٥:٢٤٧)

والأدب هو متعة ودهشة وإحساس فياض ، ومشاعر متفجرة تعبر عنها اللغة، وهو يتكون من النصوص الأدبية التي تشتمل على الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر ورواية وقصة وسرد وأوصاف وغيرها، إذ تتميز بلغتها الخلاّقة المبدعة التي تهاجر وترحل بين الدلالات المختلفة.(ابرير، ٢٠٠٧، ١٠٥-١١٤)

فالنصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد ، قديمه وحديثه ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية (فكرية وتعبيرية ،وتذوقية) تنمية مبنية على التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال ، (عطا ،٢٠٠٦: ٣٣٥) وهي تهذب النفس ، وتصقل العقل بما تحمله من قيم إنسانية نبيلة، وسمات أخلاقية وصيغ جمالية تجذب الوجدان إلى مضامينها ، فهي عبارة عن ثقافات متنوعة تاريخية ونفسية، واجتماعية ، فضلاً عن كونها نافذة للمتعة ومجالاً خصباً للإثراء اللغوي ، ودراستها تساعد على تكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني.(الوائلي،٢٠٠٤، ٤٢)

وقد أشار الكثير من الباحثين في دراساتهم إلى أهمية دراسة النصوص الأدبية، إذ أكد السعدي (٢٠٠٧) في دراسة له أن أهمية النصوص الأدبية تكمن في أنها تثير الرغبة لدى الطلبة في دراسة الأدب ، وتربية الذوق الفني، والوقوف على مواطن الجمال الفني في الآثار الأدبية والتعود على إجادة الإلقاء وحسن الأداء والتزود بثروة لغوية جيدة.(السعدي،٢٠٠٧: ٢-٣)

وهذا ما أكده علماء اللغة العربية عندما تحدثوا عن أهمية النصوص الأدبية فهي يمكن أن تشكل أساساً لدراسة فروع اللغة الأخرى،(الدليمي وسعاد،٢٠٠٩: ١٠٢) وهي حقل ممتاز للتطبيق الوظيفي للنحو والصرف، والدراسات البلاغية والنقدية في الصفوف الثانوية، فضلاً عن أنها تصلح لتدريس الطلبة التعبير والمطالعة،(فايد،١٩٧٥: ٣٩-٤١) فالنصوص التي تتناول جوانب الثقافة المختلفة تمد الطلبة بالخبرات والمعارف ، وتوسع آفاقهم ، وتربطهم بالحياة التي يعيشون فيها، وتعيد ذاكرتهم إلى الأمجاد التي حققها اباؤهم وأجدادهم فيستوعبون جوانبها المضيئة، ويدركون سر تقدمهم وعظمتهم.(إسماعيل،٢٠٠٥: ٢٥٧)

نجد من ذلك أن الأساس الذي تقوم عليه دراسة النصوص الأدبية هو تمكين الطلبة من تذوقها تذوقاً فنياً يبنى على الإحاطة بها، والإلمام بمعانيها، والتمكن من تحليلها ونقدها ،وتقصي مواطن الجمال والخيال فيها،وصدق العاطفة ، والعوامل المؤثرة فيها ، والموازنة بين المتشابهات.(عطية،٢٠٠٧: ٢٨٣)

وترتبط مادة الأدب والنصوص بعلاقة عضوية مع المرحلة الثانوية والإعدادية حيث يكون الطلبة في هاتين المرحلتين في مرحلة المراهقة التي تتسم بالنضج وسرعة النمو العقلي ونمو الذكاء والقدرات الخاصة والميول والاتجاهات ، ويكون خيال الطلبة خصباً واسعاً، أما تفكيرهم في هذه المرحلة فيتسم بالنضج والدقة فهم يميلون إلى التفكير الناقد في الأمور، ويعيدون النظر في أحكامهم التي أصدروها في المراحل السابقة من حياتهم، ويهتمون بالقصص وأبطال التاريخ ومشاهير العلم والفن، ويحاولون تقمص شخصيات الأبطال والأدباء، فضلاً عن اهتمامهم بدراسة المواضيع العلمية والأدبية التي تنسجم مع رغباتهم وميولهم واهتماماتهم.(عيسوي،١٩٨٤:١٦٠)

وإن دراسة الأدب بشعره ونثره تعمل على تلبية أذواق الطلبة وتهذيب طباعهم، لما تتركه في أنفسهم وأذهانهم من الصور الجميلة، والخيالات الراقية، فالأدب كالمعرض الفني تُشبع صوره الميول الفنية للطلبة، وتؤدي إلى تقدير الذات في نفوسهم، وتجعلهم يستقبلون الحياة بنفس راضية متفائلة.(مدكور،٢٠٠٧:٢٠١)

وترى الباحثة أن الطلبة في المرحلة الثانوية والإعدادية يكونون قد وصلوا إلى حالة من النضج والنمو العقلي واللغوي ، والتذوق الفني ، فهم بحاجة إلى دراسة الأدب دراسة أكثر توسعاً، وأكثر تعمقاً ، وإصدار الأحكام على النصوص الأدبية التي يدرسونها، فضلاً عن ضرورة جعلهم قادرين على البحث والاستقصاء والاستنباط للمعلومات والأفكار الجديدة بالاعتماد على أنفسهم ، لذا فالمدرس في هذه المرحلة يجد نفسه أمام طلبة أكثر نضجاً،وأقدر تفكيراً وفهماً وأكثر طموحاً مما كانوا عليه في المرحلة الابتدائية، وهذا يتطلب استعمال طرائق وأساليب في التدريس تناسب هذا النمو وتستجيب لأحواله المختلفة، وتكون قادرة على إيصال المادة بشكل يتفق مع أهداف تدريس الأدب .لأن التدريس في مضمونه يهدف إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك الطلبة وإكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، ومن أجل ذلك يتوجب على المدرس أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعلمي بطريقة شائقة تثير اهتمام الطلبة ورغبتهم، وتدفعهم إلى التعلم، وهذه الطريقة سواء أكانت عامة أم خاصة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في كل الظروف والأحوال المتصلة بطبيعة المادة، بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المدرس نشاط طلبته توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم بالإضافة إلى تهيئة الجو التعليمي المناسب لهم .(مرعي ومحمد،٢٠٠٩:٢٥)

إذ إتباع المعلم طريقة التدريس المناسبة ستؤدي بالطلبة إلى فهم مادة الدرس فهماً جيداً، وكذلك تفيد في دعم ثقة الطلبة بأنفسهم وابتعادهم عن الشعور بالإحباط والنقص وتجنب التوتر والقلق ومساعدتهم على التعرف على حقيقة قدراتهم وإمكانياتهم، (محمود وآخرون،٢٠٠٣:٢٨) فضلاً عن مهارته في استثارة دافعية الطلبة للتعلم، وزيادة اشتراكهم في النشاطات التعليمية، وتعزيز تعلمهم ومساعدتهم على الاحتفاظ به ونقله توظيفه.(أبو جادو،٢٠٠٣:٣٧٣)

والطريقة الجيدة هي التي تحقق أهداف التدريس بأقل وقت وجهد وتتلاءم مع قدرات الطلبة وقابلياتهم ، وتستثير دافعيتهم نحو التعلم، وتساعدهم في تفسير النتائج التي يتوصلون إليها في تعلمهم ، وكذلك تساعدهم في الربط بين الجانبين النظري والعملي للمادة المدروسة. (عطية،٢٠٠٦: ٦٤-٦٥)

ولكل طريقة مضمون ، ولها خطة تسير عليها ،ولها هدف تسعى إلى تحقيقه، وهي بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحها في تحقيق الهدف المراد بلوغه، وقد عُرّفَت طريقة التدريس بأنها :(عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء أكانت معلومة أم قيمة أم حركة، أم خبرة، من مرسل نطلق عليه اسم المعلم إلى مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم، (مرعي ومحمد،٢٠٠٩: ٢١-٢٦) وتشتمل على الإجراءات والأساليب والأنشطة التي يعتمدها المعلم من أجل تحقيق أهداف الدرس الموضوعة، وبالتالي فالطريقة يتأسس عليها إلى حد كبير نجاح المنهج في تحقيق أهدافه.(عطية،٢٠٠٨:٢٨)

فالتدريس إذن عملية لابد لها من تخطيط مسبق يشتمل على النشاطات العقلية التي تستهدف التفكير في كيفية ترجمة الأهداف المنشودة وتحويلها إلى نتائج فعلية، أي أن التخطيط يشتمل على سلسلة متكاملة من عمليات التفكير العقلي الراقي التي تستهدف وضع تصور شامل يوضح كيفية تحقيق الأهداف المنشودة ضمن بعد زماني ومكاني محدد،(أبو جادو،٢٠٠٣:٣٧٣) بما يحقق أهداف التربية الحديثة التي تستهدف تغيراً في سلوك الطلبة بعدّهم أعضاءً في المجتمع وبالتالي يحقق نضج كفاءتهم، وكفاءة المجتمع الذي يعيشون فيه، (علي،٢٠٠٧: ٢١-٢٢) إذ التربية اليوم تهتم بالنمو الذي يتحصل عليه الطلبة في مجالات مختلفة عقلية، واجتماعية ونفسية ، وانفعالية، (عطية،٢٠٠٦:٥٦) وهي التي ترعى التفكير، وتسعى إلى إعداد النشء للحياة والعمل الخلاّق وذلك بمداومة البحث عن الأفضل في المحتوى والشكل،والأنسب من الطرائق والاتجاهات في العملية التربوي.(الكناني،١٩٩٠: ٢١٥-٢١٦)

فضلاً عن أن التقدم الملحوظ الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة في تطور المعرفة والعلوم ذات الصلة بالإنسان وفي المجالات المختلفة ، كان له الأثر الكبير في دفع أكثر المجتمعات التي تسعى إلى الرقي إلى إدخال التغيرات الجذرية الملموسة في سياساتها واقتصادها ومخططاتها وبرامجها وطرائق تعلمها لمسايرة هذا الركب .(جري،٢٠٠٤:٤)

وتأسيساً على ما سبق فإن الباحثة تذهب إلى ما ذهب إليه المعنيون بطرائق التدريس إلى أن الطريقة الناجحة هي التي توصل إلى الغاية المنشودة في أقل وقت، وأيسر جهد من المعلم والمتعلم، وهي التي توقظ ميول الطلبة ، وتثير اهتمامهم وتدفعهم إلى العمل الايجابي ،والمشاركة المثمرة في الدرس، وهي التي تشجع على التفكير الحر والحكم المستقل ،وكذلك تشجيع الطلبة على الأخذ بروح العمل الجماعي والتعاوني.

فضلاً عن أهمية المناهج الدراسية المخططة تخطيطاً تربوياً جيداً فهي تضمن سلامة توجيه الطلبة إلى الاتجاه الصحيح والسليم النابع من أهداف المجتمع وفلسفته، وتؤدي المناهج الدراسية دورها الفعّال في ملء فراغ الطلبة الوجداني والعاطفي ولاسيما دروس النصوص الأدبية التي تنقل إلى الطلبة صور البطولة والحب والوفاء والتضحية وسائر قيم المجتمع الجيدة وعاداته النبيلة ، وتزداد دراسة النصوص الأدبية أهمية عندما تكون هناك طرائق تدريس جيدة تترجم المنهج ومحتواه إلى موقف وسلوك وقيم واتجاهات .

وبما أن درس الأدب والنصوص هو الفرصة المحببة التي تستروح فيها عقول الطلبة نسمات الحرية والرأي والانطلاق في التفكير ،والإعراب عما يجدون من انطباعات نفسية إزاء ما يقرؤون من قصائد رائعة أو قطع نثرية مؤثرة، لذلك فأن تدريس الأدب بنصوصه الشعرية والنثرية يحتاج إلى مدرس متمكن، وكتاب أدرك مؤلفوه هذه الحقائق المهمة، وطالب يتلقى الأفكار ويتفاعل معها من خلال تدريسه كيفية تذوق نواحي الجمال في النص الأدبي من خلال استعمال أساليب تدريس مناسبة.(الوائلي،٢٠٠٤:٤٣)

وبما أن عالمنا المعاصر يتسم بسرعة التغير ، لذلك لابد من تعليم الطلبة القدرة على التوافق مع المواقف الجديدة، وأن تكون لديهم القدرة على التمييز بين العديد من الأمور ، وأن يفكروا تفكيرا ناقداً ومبتكراً حتى يصلوا إلى أحكام صائبة، وذلك لأن الحياة ما هي إلا سلسلة من اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام التي تعتمد على التعرف على المشكلات والتفكير فيها ومعالجتها بشكل سليم.(أبو علام،٢٠٠٤ :٢٢١-٢٢٢)

ولاسيما أن علماء النفس والتربية ينادون بتحسين تحصيل الطلبة العلمي، وتحسين استعمال عقولهم لأن المعلمين في مدارسنا وربما حتى في جامعاتنا يركزون على تحصيل الطلبة (درجاتهم) (التذكر والفهم) ولا يبقى لهم من الطاقة والجهد والوقت للتفكير في تحسين عقول الطلبة .(عبد نور(أ)،٢٠٠٥:١١٠)

وكذلك في تقويمهم فإننا نجدهم يركزون على صحة الإجابة فقط من دون الاهتمام بطريقة التفكير التي اتخذها الطلبة للوصول إلى هذه الإجابة وما إذا كانت منطقية أم لا.(عدس،١٩٩٨:٣٧)

إذن فأن التفكير حاجة أساسية لكل الطلبة أياً كانت مرحلة دراستهم ، والحاجة إليه تشتد أكثر في مرحلة التعليم الثانوي والإعدادي، حيث تكون القدرة العقلية للطلبة قد أحرزت مزيداً من النمو والنضج ، فضلاً عن اتساع دائرة الخبرة الحياتية، والمعرفة التي يتلقاها الطلبة عبر المدرسة أو من الوسائط الأخرى.(علي،٢٠٠٧:٢١٠)

فالطلبة بحاجة إلى أن يتجاوزوا مرحلة التلقي السطحي والحفظ والاستظهار إلى مرحلة أعم وأرقى تقوم على أساس إجراء عمليات عقلية من خلال مستويات تفكيرية عليا كالتطبيق والتحليل و والتركيب والتقويم.(الحميدان،٢٠٠٥:٢١١)

وترى الباحثة أن التفكير الجيد لا يتم من دون المعرفة ، فالمعرفة هي الوسيلة المهمة لتوجيه الإنسان إلى استعمال عقله من أجل تكوين المعاني الجيدة وترتيبها ، وإيجاد الحلول الإبداعية للمشاكل التي تواجهه في المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد أثبت الدراسات والبحوث العملية التي أُجريت في مجال تعليم مهارات التفكير أن مهارات التفكير وعملياته العليا لا تنمو تلقائياً لدى الطلبة من خلال تعلمهم المواد الدراسية بالطرائق التقليدية ، بل لعل هذا التعلم يعيق نمو قدرات التفكير العليا كما أنه يعمل على قوقعة هذه القدرات في مستوياتها الدنيا وبخاصة التذكر.(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٣:٩٥) و(جمل،٢٠٠٥:٤٣)

وترى الباحثة أن التفكير يحتاج إلى المتابعة والمثابرة والتخطيط والترتيب والتحفيز من أجل أن ينمو ويتطور ويصبح الطالب كائناً إيجابياً مفكراً ومبدعاً.

واليوم نلحظ أن هناك الكثير من الطلبة لا يجيدون التفكير على الرغم من توافر المعرفة لديهم، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرتهم على استعمال مخزونهم المعرفي استعمالاً مناسباً، (الحيالي، ١٩٩٩، ٧٥٣) ونراهم ينتقلون من مرحلة إلى أخرى، ومن سنة إلى أخرى حتى يتخرجوا من الجامعة وهم لا يعرفون أساسيات التفكير والقدرة على التحدث والمحاورة والجرأة والشجاعة،

وبالتالي فهم سينقلون ما تعلموه إلى طلبتهم فيما بعد، وهكذا تظل عملية التفكير السلبي تدور.(الحميدان،٢٠٠٥:١٣٦)

لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى استعمال برامج واستراتيجيات وطرائق وأساليب تعمل على تعليم مهارات التفكير وتحسينه لدى الطلبة، وأحد هذه البرامج هو برنامج القبعات الست الذي أبتكره **(إدوارد ديبونو)** لتعليم التفكير ومهاراته عن طريق القبعات الست ، التي هي ليست قبعات حقيقية ولكنها ترمز إلى طريقة معينة في التفكير، أي أن الفرد لن يرتدي أية قبعة أو يقوم بخلعها حقيقةً ، وإنما سيعمد إلى استعمال ستة أنماط من التفكير ترمز كل قبعة من القبعات الست إلى نمط منها .(سعادة،٢٠٠٣:٩٣)

ويتكون برنامج القبعات الست من ست قبعات ملونة كل واحدة منها تختص بنمط معين من التفكير وهي كالآتي:

١-القبعة البيضاء : وهي كالورقة البيضاء، وترمز إلى التفكير الحيادي (الموضوعي) ،وتركز على المعلومات والحقائق العامة.

٢-القبعة الحمراء : وهي تدل على النار والدفء، وترمز إلى التفكير العاطفي ، وتركز على المشاعر والأحاسيس والحدس.

٣-القبعة السوداء : وهي تدل على التشاؤم والنقد وهي كالقاضي الذي يرتدي معطفاً أسود، وترمز إلى التفكير السلبي، وتركز على السلبيات ونقاط الضعف .

٤-القبعة الصفراء : وهي تدل على أشعة الشمس والتفاؤل، وترمز إلى التفكير الإيجابي، وتركز على الإيجابيات و الفوائد ونقاط القوة.

٥-القبعة الخضراء : وهي تدل على النمو والطاقة والبراعم الخضراء، وترمز إلى التفكير الإبداعي، وتركز على الأفكار الجديدة والمقترحات.

٦-القبعة الزرقاء : وهي تدل على السماء الزرقاء ، وترمز على التفكير الموجه، وتركز على التوجيه والتنظيم والتقويم.

(ديبونو،٢٠٠٨: ٣٣-٣٦)

وقد ذكر أبو جادو بأن مفهوم القبعات الست مبني على حقيقة مفادها أن العقل يعمل على وفق المهمة المطلوب أداؤها، وأن الآليات التي يستعملها العقل عند توليد أفكار جديدة تختلف بشكل واضح عن تلك التي تستعمل عند تحديد مزايا فكرة قائمة أو سلبياتها.(أبو جادو،٢٠٠٧:١٥١)

وقد يشعر مستعملو برنامج القبعات الست بنوع من الغرابة في البداية ، ولكن سرعان ما تزول هذه الغرابة ، وتتضح سهولة البرنامج من خلال ارتداء قبعة واستبدالها بقبعة أخرى، أي إتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد بدلاً من القيام بكل شيء في الوقت نفسه.(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨: ٦٦-٦٧)

ويرى **(ديبونو)** أن هذا البرنامج يعلم الفرد كيفية تنسيق العوامل المختلفة في الموقف من أجل الوصول إلى الخلق والإبداع.(عطية،٢٠٠٩:١٩١)

وإن أهم جانب في برنامج القبعات الست هو إمكانية تقليل الجدل والتناقضات بين الأفراد حول فكرة معينة، فقد ذكر **ديبونو** (أننا في مناقشاتنا وحواراتنا وأساليب تعبيرنا وكتاباتنا قد نعارض فكرة يؤيدها آخرون ، وقد يعارض آخرون الفكرة التي نؤيدها، وهكذا يستمر الجدل من دون التوصل إلى نتيجة سليمة منطقية ومرضية)، أي من خلال برنامج القبعات الست يتم التقليل من التناقضات بين الأفراد حول فكرة معينة أو عند مواجهة مشكلة ما، أو غيرها من الأمور، وكذلك إمكانية تقييد تفكير القبعة السوداء إلى حالات محددة جداً بدلاً من أن يكون مطبقاً في كل دقيقة، وجعله يطبق في الكشف عن المشاكل التي يجب التغلب عليها ،وتقويم الأفكار،(ديبونو،٢٠٠٥:٢٨٥) فبرنامج القبعات الست إذن يمثل الرد المناسب على السلبية، فالفرد الذي اعتاد أن يكون ناقداً باستمرار(**وهو تفكير القبعة السوداء)** فأن موقفه سيكون ضعيفاً ما لم يغير طريقته في التفكير لأنه سيجد نفسه ينخرط بعد قليل في تفكير القبعة الخضراء المتمثلة بالإبداع ، فهو سيضطر إلى ترك طريقته المعتادة في الهجوم على الآخرين ونقدهم فقط.(سعادة،٢٠٠٣:٩٣)

وقد ذكر عطية (٢٠٠٩) أن لبرنامج القبعات الست مجموعة من المبادئ أهمها :

١- إن للتفكير ستة أنماط يعبر عنها بقبعات ست مختلفة الألوان بحيث يعبر كل لون عن نمط من أنماط التفكير، و يفكر الفرد بالطريقة التي يرمز إليها لون القبعة التي يرتديها، وإذا ما خلعها ينبغي له أن يغير طريقة تفكيره.

٢- عند ارتداء القبعة يتم استعمال نمطٍ واحدٍ من التفكير.

٣-إن فاعلية التفكير لا يمكن أن تتحقق مع وجود المشتتات الفكرية، لذلك يجب حصر الانتباه والتفكير في النمط المحدد. (عطية،٢٠٠٩:١٩٢)

ممّا سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- أهمية اللغة بوصفها أداة التعبير والتفاهم والتواصل بين بني البشر.

٢- أهمية اللغة العربية ، بوصفها لغة التنزيل التي أنزل بها الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز على خير الخلق أجمعين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٣- أهمية الأدب والنصوص كونه أحد فروع اللغة العربية.

٤-الحاجة إلى طرائق وأساليب تدريس حديثة تعمل على تكوين شخصية المتعلم عقلياً ونفسياً وانفعالياً وحركياً.

٥- أهمية برامج تعليم مهارات التفكير ، ومنها برنامج القبعات الست الذي يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التربوية ، وتعمل على إثراء حصيلته الفكرية واللغوية.

٦-أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلتين المتوسطة والجامعية ، إذ تصل الطالبة في هذه المرحلة إلى درجة من النضج العقلي فتكون قادرة على ممارسة العمليات العقلية العليا ، فضلاً عن أهمية الصف الرابع الأدبي كونه يعد السنة الأولى للتخصص بالنسبة للطالبات، لذا يجب تدريبهن على أنماط مختلفة من التفكير تتناسب والنضج العقلي الذي وصلن إليه.

ثالثاً : هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى :

- معرفة أثر برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

رابعاً: فرضية البحث :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥ ،٠) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص ببرنامج القبعات الست ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية.

خامساً : حدود البحث :

ـ موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للفصل الدراسي الثاني في العراق لعام(٢٠٠٩/٢٠١٠) م ، والموضوعات هي:(الشاعرة الخنساء، والشاعر مالك بن الريب، النثرـ الخطابة، وخطبة الوداع،ووصية أبي بكر الصديق(رضي الله عنه)،

والكتابة، ونصوص من القرآن الكريم، ونصوص من الحديث النبوي الشريف، ورسالة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري).

. عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي في مدرسة من المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل.

سادساً : تحديد المصطلحات:

يعد تحديد المصطلحات وتوضيح معانيها واحداً من مستلزمات البحث العلمي، وذلك لأنه يعين الباحث في تكوين صورة منظمة لما يحيط به من معارف وحقائق، ويدرك الكثير من الظواهر والوقائع والعلاقات تحقيقاً للفائدة العملية لهذه المفاهيم والمصطلحات، لذا تعرض الباحثة مجموعة من المصطلحات الرئيسة ذات العلاقة المباشرة لبحثها وهي كالآتي:

أولاً: البرنامج :

أ- عرفه **السعدي** (١٩٨٢) بأنه : "خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد الطلبة بخبرات واسعة يمكن أن ينتفع بها في موضوعات أخرى من المنهج" . (السعدي،١٩٨٢:٢١)

ب- عرفه **كمب** (١٩٨٥) بأنه: "المساهمة في نمو الطالب عن طريق إحداث تغير إيجابي في إتجاهاته أو طرائق تفكيره أو معرفته أو مهاراته".(كمب،١٩٨٥:٢٥)

ت- عرفه **مبارك** (١٩٨٩) بأنه : "مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين ودور البرنامج هو تنظيم العلاقة بين أهداف الخطة ومشروعاتها".(مبارك،١٩٨٩:٥٣)

ث- وعرفته **العناني**(٢٠٠١) بأنه : "مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها التلميذ تحت توجيه وإشراف المعلمة التي تعمل بدورها على تزويده بالخبرات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم ، وحل المشكلات ، وتحقيق النمو السوي".(العناني،٢٠٠١:١٤)

التعريف الإجرائي للبرنامج :

هو البرنامج الذي اعتمدنه الباحثة في تدريس مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مدرسة (الخنساء)، والمطلوب قياس أثره في تحصيل الطالبات في المادة نفسها في نهاية مدة التجربة

ثانياً: القبعات الست :

أ- عرّفها **ديبونو** (٢٠٠٢) بأنّها : "رموز عن نماذج في التفكير ، تستعمل كل واحدة للتفكير بنمط معين حول موضوع ما، ثم الانتقال إلى نمط آخر في الموضوع نفسه ، إذ إنّ التفكير عملية نظامية منضبطة". (ديبونو،٢٠٠٢:١٦) .

ب- عرّفها **طافش** (٢٠٠٤) بأنّها : "برنامج يهدف إلى تحسين التفكير بتقسيمه على ستة أنواع ، وقد أعطي لكل قبعة لون خاص يُلائم طبيعته" . (طافش، ٢٠٠٤:٤٢)

ت-عرّفها **أبو جادو ومحمد** (٢٠٠٧) بأنّها : "استراتيجية تهدف إلى تسهيل عملية التفكير وزيادة فاعليته ، وتسمح للمفكر بالانتقال أو بتغيير النمط المستعمل في التفكير ، وهي وسيلة يستعملها الفرد في معظم لحظات حياته".(أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٠)

ث- عرفها **قطامي ومعيوف** (٢٠٠٨) بأنها:" طريقة سهلة وعملية للتغلب على هذه الصعوبات الثلاثة (العواطف . العجز . الحيرة)".(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٧١)

التعريف الإجرائي للقبعات الست :

هي برنامج يتكون من ست قبعات تستعمل بشكل مجازي بالإشارة إلى ستة أنماط من أنماط التفكير،إذ إن كل قبعة تمثل نمطاً واحداً من هذه الأنماط ، والهدف منها هو استعمال كافة أنماط التفكير التي يتضمنها البرنامج بحسب الحاجة إليها، فضلاً عن استعمال هذه الأنماط قد يسير على وفق ترتيب معين حتى تتم الإحاطة بالأفكار أو الموضوع المطروح بشكل كلي.

ثالثاً : التحصيل:

أ- عرفه **عيسوي** (١٩٨٤) بأنه : " مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصل عليها الفرد أو الطالب نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة".(عيسوي،١٩٨٤:١٦٦)

ب-عّرفه **اللقاني وعلي** (١٩٩٦) بأنّه : "مدى استيعاب الطلبة لما تلقوه من خبرات معينة خلال مقررات دراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدّة لهذا الغرض" .(اللقاني وعلي،١٩٩٦:٢٧)

ت- عرفه **أبو جادو** (١٩٩٨) بأنه : "محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي". (ابو جادو، ١٩٩٨ ،٤٦٩)

ث- عرفه **نصر الله** (٢٠١٠) بأنه : " مدى قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة له في كل مرحلة من المراحل التعليمية، ومدى قدرته على تطبيقها بعد نقلها من المعلم في فترة زمنية معينة، ويطلب منه بعد تعلمها أن يقوم بتطبيقها حتى يستطيع المعلم من معرفة المستوى المعرفي الذي وصل إليه من خلال القيام بإنجاز الفعاليات والمهام التي تعطى له التي يدل إنجازه لها على المستوى الذي بلغه".(نصر الله،٢٠١٠:٢٢٥)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

الدرجات التي ستكتسبها الطالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي النهائي الذي ستعده الباحثة في موضوعات مادة الأدب والنصوص المحددة مسبقاً ضمن إجراءات البحث، والمقرر تدريسها ، وذلك بعد الانتهاء منها في المدة المحددة.

رابعاً : التعريف الإجرائي للصف الرابع الأدبي:

هو أول صف من المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة ضمن المدارس العراقية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشتمل على الصفوف (الرابع والخامس والسادس) ، ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد إنسانية .

خامساً :الأدب:

الأدبُ لغةً :-

جاء في لسان العرب مادة (أدب) ، الأدبُ : الذي يَتَأَدَّبُ بهِ الأديبُ من الناس ، سمي أَدَباً لأنه يأدبُ إلى المحامدِ، وينهاهم عن المقَابحِ، وأصلُ الأَدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يُدعى إليه الناسُ: مَدعاةٌ مأدُبةٌ.(ابن منظور، د.ت:٤٣)

وجاء في مختار الصحاح بأن : أدب . (أدبُ) بالضم، و أَدَباً بفتحتين فهو (أدِيب) ، و(استأدَبَ) أي (تأَدَّبَ). (الرازي،١٩٨٢:١٠)

الأدبُ اصطلاحاً:

أ- عرفه **الهاشمي**(١٩٧٢) بأنه : "الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية". (الهاشمي،١٩٧٢،١١٠)

ب-عرفه **الكاتب** (٢٠٠١) بأنه : " ملكة أو براعة راسخة في النفس . وسجل لتراث الأمة من علومها ومعارفها عبر عصورها ، معروفة بأسلوب جميل مشرق". (الكاتب،٢٠٠١:٢٠)

ت- عرفه **عمار**(٢٠٠٢) بأنه: " الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم".(عمار،٢٠٠٢:٢٠١)

ث- عرفه **الركابي** (٢٠٠٥) بأنه: " ما أثر عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتمل على تصوير الأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة، مما يُهذب النفس، ويُرقق الحس، ويُثقف اللسان".(الركابي،جودت،٢٠٠٥:١٧٢)

ج-عرفه **عطية**(٢٠٠٧) بأنه : " التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية لما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال ،وسحر البيان، ورقة المعنى، وإصابة الغرض".(عطية،٢٠٠٧:٢٦٤)

التعريف الإجرائي للأدب:

الكتاب الذي يحوي النصوص الشعرية والنثرية الذي أقرَّتْ وزارة التربية تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي(٢٠٠٩.٢٠١٠ م) .

سادساً : النصوص :

النصوص لغةً :-

جاء في لسان العرب: النَّصُّ : رَفعُكَ الشيء،ونَصَّ الحديث يَنُصُّه نصَّاً : رَفَعَهُ، وكل ما أُظهِرَ ، فقد نُصَّ.(ابن منظور،د.ت: ٤٤٤١)

وجاء في مختار الصحاح : (نَصَّ) الحديث إلى فلانٍ رَفَعَه إليه، و(نَصُّ) كل شيء مُنتَهَاه، وفي حديث للأمام علي (عليه السلام) قال فيه:"إذا بَلَغَ النساءُ نَصَّ الحِقَاق" يعني مُنتَهى بُلُوغ العَقل".(الرازي،١٩٨٢: ٦٦٢-٦٦٣)

النصوص اصطلاحاً:

أ- عرفها **إبراهيم** (١٩٧٣) بأنها :" قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكاراً مترابطة".(إبراهيم،١٩٧٣:٢٥١)

ب- عرفها **الطاهر**(١٩٨٤) بأنها :" مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاءً وتفهم وتتذوق رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجةٍ إليها في الحياة واحتفاظاً بها على إنها من التراث الخالد".(الطاهر،١٩٨٤:٧٧)

ت- عرفها **عطية** (٢٠٠٧) بأنها :" تلك القطع النثرية أو الشعرية التي تم اختيارها من مأثور الأدب، وتتضمن أفكاراً متكاملة مترابطة تكون أكثر طولاً من المحفوظات ويكون القصد من دراستها التذوق الأدبي ، واعتمادها مصدراً لاستنباط الأحكام الأدبية التي يتأسس عليها تاريخ الأدب في كل عصر من العصور".(عطية،٢٠٠٧:٢٨٣)

التعريف الإجرائي للنصوص:

الموضوعات الشعرية والنثرية التي تدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة في اثناء مدة التجربة من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي في العراق للعام الدراسي (٢٠٠٩ .٢٠١٠) م .

الفصل الثاني

مدخل نظري ودراسات سابقة

أولاً: مدخل نظري

* العقل والتفكير
* أنماط التفكير
* العلاقة بين اللغة والتفكير
* تصنيف مهارات التفكير
* تعليم مهارات التفكير
* عناصر نجاح عملية تعليم التفكير ومهاراته

* برامج تعليم مهارات التفكير

* أهم برامج تنمية مهارات التفكير والإبداع

* إدوارد ديبونو (نبذة تأريخية)

* برنامج القبعات الست:

* أهداف برنامج القبعات الست

* فوائد برنامج القبعات الست

* أغراض القبعات الست في التدريس

ثانياً: عرض الدراسات السابقة .

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

ثانياً: دراسات سابقة

١- دراسة الجبوري (٢٠٠٤)

٢- دراسة علي (٢٠٠٦)

٣- دراسة حسين (٢٠٠٨)

٤- دراسة قطامي ومعروف (٢٠٠٨)

٥- دراسة البركاتي (٢٠٠٨)

٦- دراسة كاظم (٢٠٠٩)

٧- دراسة عيسى (٢٠٠٩)

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

أولاً: مدخل نظري

العقل والتفكير

إن العقل من الألفاظ التي ينطقها أكثر الناس من دون أن يعرفوا معناها على وجه الدقة والتحديد، وإذا حاولوا معرفة المعنى الحقيقي للفظ العقل فلابد لهم من أن يحيطوا بالفلسفة التي ينتمون إليها إحاطة تامة، ولا بد من ذكر أن البشرية لم تبلغ لحد الآن ما يمكنها من هذه الإحاطة، وهذا يقودنا إلى حقيقة مفادها أنه من الصعوبة تحديد تعريف عام وشامل للعقل، وحتى إذا وجدنا تعريفاً معيناً فإنه يكون تعريفاً تقريبياً يعمل على تقريب المعنى الحقيقي لمفهوم العقل كي يتسنى لنا استعماله بالشكل الصحيح، وقد ورد تعريف العقل عن الأمام علي (عليه السلام) بقوله : (إن

العقل ما عُبِدَ به الرحمن وأُكتسِبَ به الجنان) ، والعرب يطلقون على العقل بأنه: (ما يحفظ الإنسان من موجبات الردى).(المدرسي،٢٠٠٣: ١٥٩-١٦٠)

وقد عُرِفَ العقل لغةً بأنه: (نقيض الجهل وهو عَقَلَ تَعْقِل عَقْلاً فهو عاقل. والمعَقْوُلُ: ما تَعْقِلُه في فُؤادِك. ويقال: هو ما يُفْهَم من العَقْل. وكذلك تقول: عَدِمْتَ مَعْقُولاً أي ما يُفْهَم منك من ذهنٍ أو عَقْل،(الفراهيدي،٢٠٠٥:٦٤٤) بينما عُرِفَ العقل اصطلاحاً بأنه: (القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، ويشتمل على العمليات الذهنية المختلفة كالبرهنة والاستدلال)، (البيرماني،٢٠٠٩:٧٥) ومما لا شك فيه أن الإسلام رفع من شأن العقل الإنساني،إذ جعله الحكم في فروع الشريعة ، وحثّه على استكمال سيطرته على الطبيعة وقوانينها، كما حثّه على التزود بالمعارف، وفتح الأبواب واسعة أمامه كي يجتهد في مسالك الدين العملية.(ضيف،١٩٨١:١٨)

ونحن نعرف أن الكتب السماوية ولا سيما القرآن الكريم قد اهتمت بالعقل والتفكير، ودعت إلى استعمالهما في الاهتداء إلى طرق الهداية والخير، لأن تفكير الإنسان هو عماد حضارته وثروة مجتمعه، ومصدره جيلاً بعد جيل، لذا ورد لفظ العقل في القرآن الكرم في تسعة وأربعين موضعاً، والقلب بمعنى العقل في مئة وثلاثين موضعاً، والفوائد بمعنى العقل في ستة عشر موضعاً، والنهي بمعنى العقل في موضعين ، والألباب بمعنى العقول في ثمانية عشر موضعاً،(الجعفري وآخرون،١٩٩٣:١٢١) ومن أهم الآيات التي تشير إلى ضرورة استعمال العقل في أمور الدين والدنيا هي : " 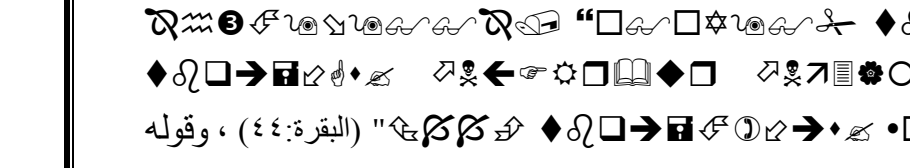 (البقرة:٤٤) ، وقوله تعالى:" 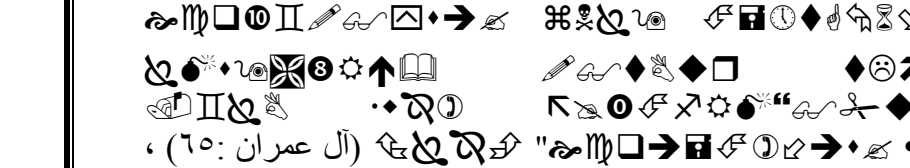 (آل عمران :٦٥) ، وقوله تعالى:" "(يوسف :٢)

في حين أشارت آيات أخرى في القرآن الكريم إلى التفكير ومنها قوله تعالى:"

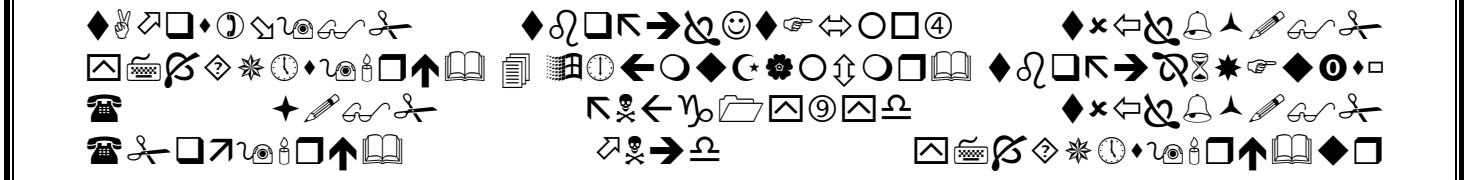

ونال العقل اهتمام أعلام الفلسفة الإسلامية ومفكريها فقسموه تقسيمات عديدة ، إذ قسمه الكندي(٢٢٤هـ- ٨٠٣ م) بتقسيم العقل إلى أربعة أقسام وهي:

١-العقل بالفعل (وهو الله تعالى) ويسمى العقل الأول.

٢- العقل بالقوة وهو في الإنسان نفسه.

٣- العقل بالملكة وهو في الإنسان نفسه بالفعل ويستطيع استعماله متى شاء كقدرة الكاتب على الكتابة.

٤- عقل الإنسان ذاته.

أما الفارابي (٣٥٧هـ - ٨٧٠ م) فقد قسّم العقل إلى ثلاثة أقسام وهي:

١- العقل بالقوة ويكون في حالة الاستعداد للتحصيل قبل أن يحصل شيء.

٢- العقل بالفعل حين يدرك الإنسان بحواسه شيئاً مادياً.

٣- العقل الفعّال حين يدرك الإنسان المعنى الكلي المعقول.(الجعفري وآخرون،١٩٩٣: ٩١-٩٧)

في حين قسّم ابن سينا (٩٨٥ م) العقل على أربعة أقسام هي :

١- العقل الهيولاني: وهو قوة مطلقة أو قوة للاستعداد المطلق ، وهو موجود عند الأفراد كلهم مثل قوة الطفل على الكتابة.

٢- العقل بالملكة: وهو الذي تكون قد حصلت فيه المعقولات الأولى .

٣- العقل بالفعل: وهو الذي تكون قد حصلت فيه المعقولات الثانية التي تعتمد في حصولها على المعقولات الأولى.

٤- العقل المستفاد: وهو كمال العقل بالفعل. (أحمد،١٩٧٥:٢٦٩)

ومن خلال العرض السابق للآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، وتقسيمات العقل بالنسبة لمفكري الفلسفة الإسلامية نجد أن هناك ارتباطاً بين العقل والتفكير ، وقد يعدان حالة واحدة، كما أننا نجد أن هذه الميزة (العقل) هي ميزة إنسانية خصّ بها الله تعالى الإنسان عن باقي مخلوقاته، إذ كما

نعرف أن الإنسان هو خليفة الله تعالى في الأرض ، وهو إذا لم يكن أقوى المخلوقات عضلات ولا أحدَها بصراً ولا أرهفها سمعاً ولا أدقها شمّاً ولمساً وذوقاً إلا أنه يتميز عنها جميعاً بشكل يجعله يسيطر عليها ويسخرها لمنفعتهِ وخدمتهِ، وتتركز الخصائص المميزة له في كبر دماغهِ وإمكانات هذا الدماغ مما جعله قادراً على التجريد والتخيل والإبداع.(الكرمي،٢٠٠٠:٩)

والتفكير في طبيعته عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لبعض الأحداث والمواقف التي تنتقل إليه عن طريق الحواس الخمس ممثلاً ذلك باللمس والبصر والسمع والشم والذوق التي بدورها تعد بمنزلة القنوات التي تنقل المعلومات إلى الدماغ، وبناءً على ذلك فأن التفكير حتى يتم يستند إلى ركائز عدة ممثلة بمجموعة المعلومات المرتبطة بالظروف ، ثم بالحواس ثم يرتبط ذلك بوحدة معالجة المعلومات ممثلاً بالذاكرة قصيرة الأمد ،وطويلة الأمد ، ثم الإدراك المعرفي ، ثم الاستنتاج ،والاستدعاء ، والتذكر ويمكن تمثل عملية التفكير في المخطط الآتي:

مخطط (١)

يبين تمثيل عملية التفكير

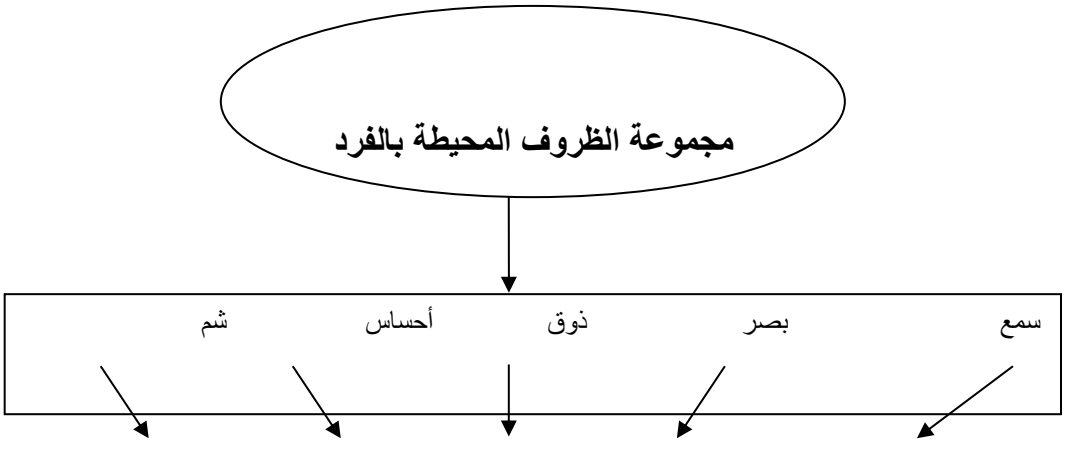

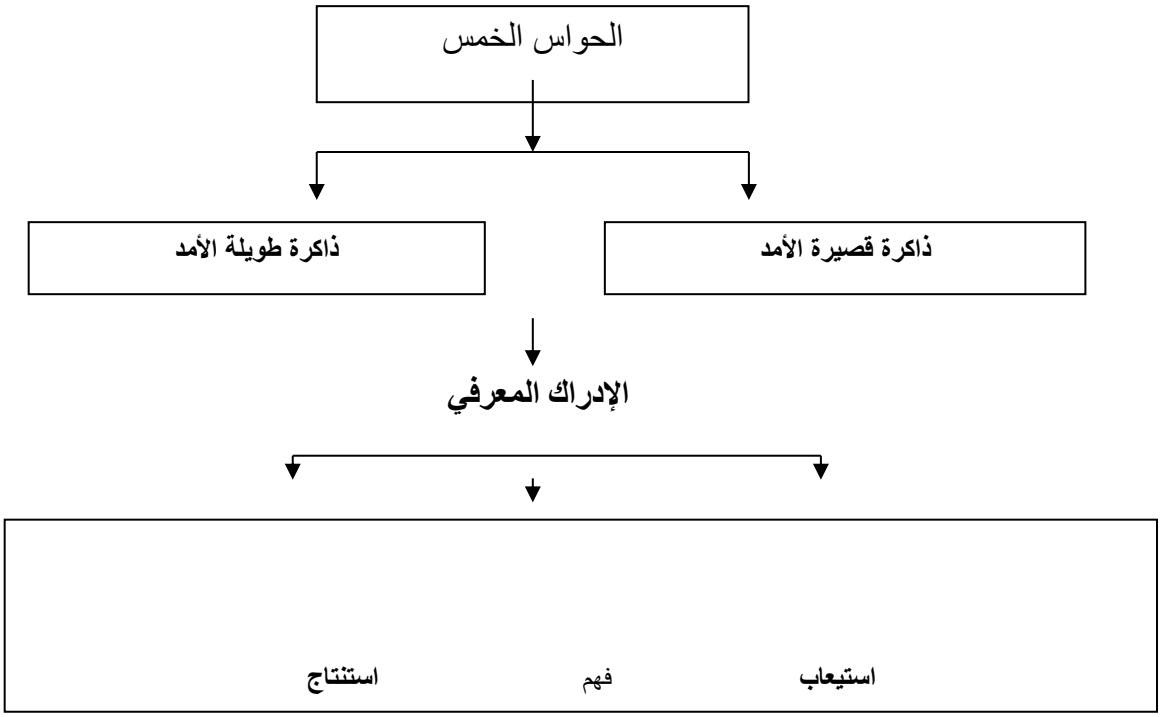

نجد أن التفكير عملية مجردة لأن النشاطات التي يؤديها الدماغ غير مرئية وغير ملموسة ، وأن الذي نراه في حياتنا ليس الا نواتج فعل التفكير سواء أكان ذلك بصورة مكتوبة أم منطوقة أم حركية، (سلامة وآخرون،٢٠٠٩:٢١٤) فالتفكير إذن عملية فسيولوجية مثل عمليات الهضم والتنفس ، والدوران، أداتها الدماغ ومحتواها بيئي . حضاري مكتسب، (عبد نور،٢٠١٠:٢٧) وهو حوار ذاتي إنساني تقوم به الذات المفكرة من خلال المعلومات المتلقاة والحوار وتبادل الأفكار مع الآخرين لتصدر عنها أفكار جديدة ومبدعة.(سويد،٢٠٠٣:٣٠)

يتبين لنا مما سبق أن التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أمور عدة، لذا فالتفكير ينتمي إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي وهو مستوى إدراك العلاقات ، وهو يختلف عن التذكر في أن التذكر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات السابقة ، أما التفكير فأنه يذهب إلى أبعد من مجرد استرجاع هذه الخبرات ،إذ أنه يعيد تنظيم هذه الخبرات في كلٍ جديد يناسب الموقف الذي يواجهه الإنسان، (أبو علام،٢٠٠٤:٢٢٢) فضلاً عن أن التفكير هو مظهر من مظاهر الذكاء ، ولكنه يختلف عن الذكاء في كونه عملية عقلية يمكن تدريب الإنسان عليها،(عيسوي،١٩٨٤:٢١٠) ويشمل التفكير العمليات العقلية جميعها كالتذكر والتصّور والتخيل والاستدلال، وإصدار الأحكام ، والتعليل، والتعميم، وغيرها من العمليات العقلية . (سلامة وآخرون،٢٠٠٩:٢١٤)

وترى الباحثة أن التفكير عملية مستمرة في الذهن ولا تتوقف مادام الإنسان يقظاً ، وبوساطتها يتم توليد الأفكار وتحليلها وإصدار الأحكام عليها.

أنماط التفكير :

إن اختلاف الأهداف والمواقف والمدخلات الذهنية التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، جعلهم بأمس الحاجة إلى أن يستعملوا أنماطاً مختلفة من التفكير لمواجهة المشكلات وحلها واتخاذ القرارات المناسبة إزاءها .

وقد عُرِفَ نمط التفكير(Thinking Patterns) بأنه : (مجموعة من الإداءات التي تُميّز الفرد، وتُعَد دليلاً على كيفية استقباله الخبرات التي تمر في مخزونه المعرفي، وكيفية استعمالها للتكيف مع البيئة المحيطة)، كما عرّف بارون(Baron) نمط التفكير بأنه: (الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات من حوله بما يحقق أهدافه ، وهو يتأثر بسمات الفرد الشخصية) . (قطامي،٢٠٠٥: ١٦-١٧)

وقد اهتم العلماء والمفكرون بهذا المجال ، وقد وضعوا أنماطاً عديدة من التفكير ، وعليه نجد أن هناك الكثير من التصنيفات لأنماط التفكير ستعرض الباحثة بعضاً منها وكالآتي:

أولاً : تصنيف التفكير إلى أنماط على أساس العمق : وكما هو في المخطط الآتي:

مخطط (٢)

أنماط التفكير على أساس العمق

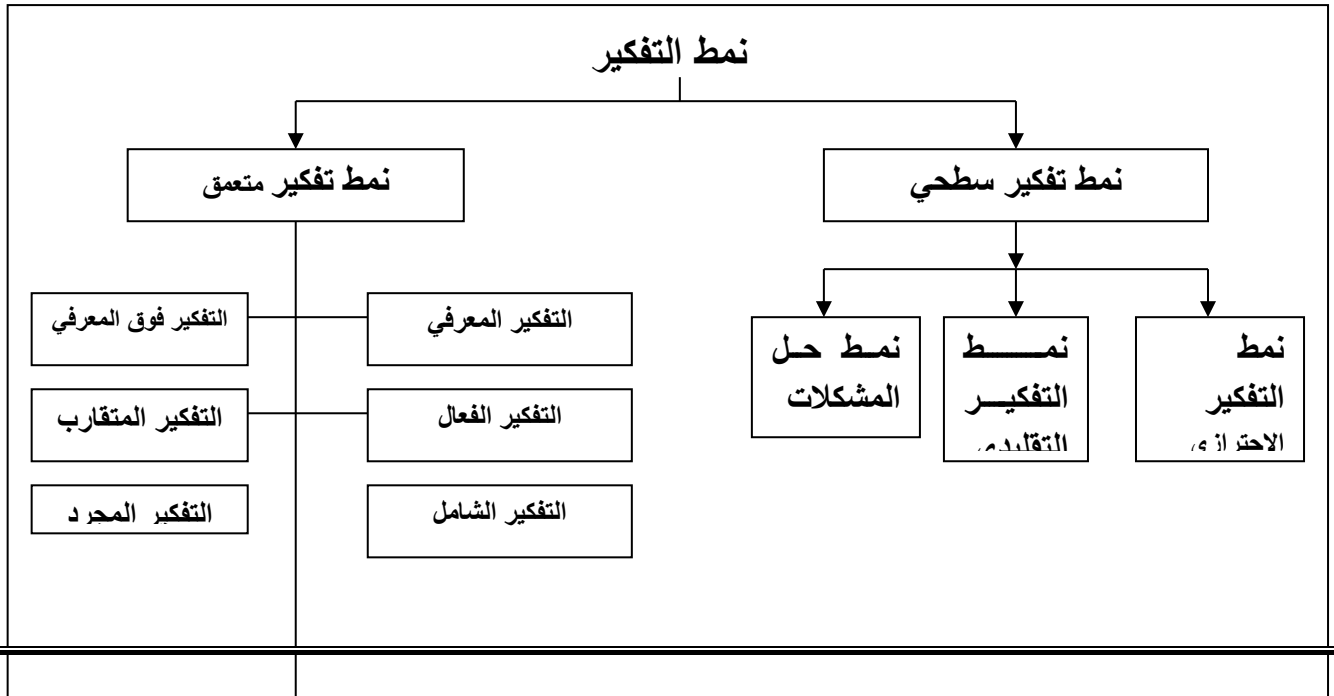

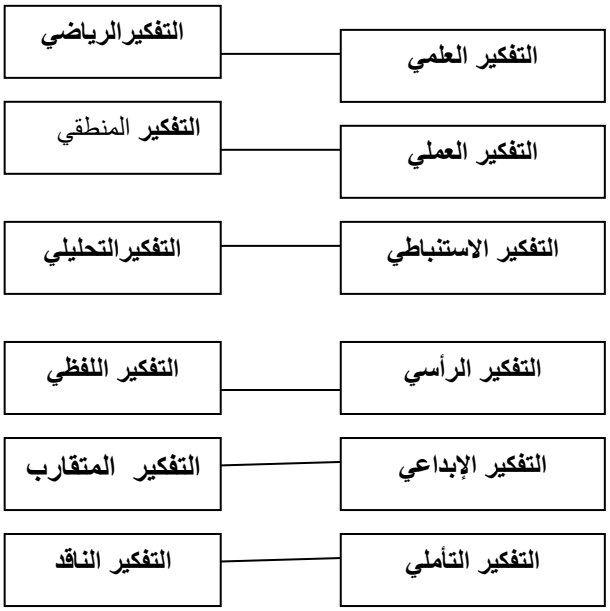

نلحظ من المخطط السابق أن التفكير يُقسّم على نمطين، وكل نمط يُقسّم على أنماط أخرى من التفكير وهي:

– **نمط التفكير السطحي** ويُعَد هذا النمط من الأنماط الشائعة لدى أغلب الأفراد ، ويتضمن مهارات الحفظ والاستدعاء والتذكر ، ويستعمل في الحالات والمواقف التي لا تتطلب التعمق بها ، كما أنه لا يتطلب عند استعماله إلى منهجية خاصة أو أساليب معينة، وإنما يحتاج إلى توافر مجموعة من المعلومات التي تساعد على التذكر.

– **أما نمط التفكير المتعمق** فَيُعَد من أنماط التفكير المعقدة التي تحتاج إلى التفكير بعمق في الموضوع أو المشكلة التي يتعرض لها الفرد، فضلاً عن الاستيعاب الكامل ومن ثم التطبيق ،وكذلك يحتاج إلى عمليات قياسية ممثلة في الاستدلال.(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٣: ٧١–٧٣)

ثانياً : تصنيف أنماط التفكير على أساس الأزواج المتناظرة ، وهو كما مبين في المخطط أدناه:

مخطط (٣)

أنماط التفكير على أساس الأزواج المتناظرة

التفكير التباعدي	Divergent Thinking	التفكير التقاربي	ConvergentThinking
التفكير الاستقرائي	Inductive Thinking	التفكير الاستنباطي	Deductive Thinking
التفكير القائم على الجانب الايسر من الدماغ	Left handed Thinking	التفكير القائم على الجانب الأيمن من الدماغ	Right handed Thinking
التفكير الابداعي	CreativeThinking	التفكير الناقد	Critica Thinking

التفكير من خلال تكوين الفروض	Hypothesis FormulatingThinking	التفكير من خلال اختبار الفروض	Hypothesis TestingThinking
التفكير الشكلي	Formal Thinking	التفكير غير الشكلي	InFormal Thinking
التفكير الاستكشافي	ExploratoryThinking	التفكير التحليلي	Thinking
التفكير ذو النظام المفتوح	Open system Thinking	التفكير ذو النظام المغلق	Closed system Thinking
التفكير الاستراتيجي	Stateg'cThinking	التفكير التكتيكي	Tactic Thinking
التفكير الواقعي	Realistic Thinking	التفكير التخيلي	ImaginaThinking
التفكير السليم	Thinking	التفكير المنطقي	Thinking
التفكير المحسوس	Concretc Thinking	التفكير المجرد	Abstract Thinking

(قطامي ،٢٠٠٥: ١٧-١٨)

العلاقة بين اللغة والتفكير:

لقد خصَّ الله تعالى الإنسان من بين سائر المخلوقات بنعمتين مهمتين، هما نعمة العقل ، ونعمة اللغة بهما يتمكن من صنع الحياة وإدارتها، وتطويرها وتسخيرها لما يريد، إذ تعد اللغة وسيلة العقل الإنساني في التفكير بها يؤدي وظائفهُ جميعها من إدراك، وتخيل، وتحديد العلاقات بين الأشياء، ومنذ زمن بعيد رأى سقراط أن الألفاظ هي مفاتيح التفكير، وأن العلاقة بين التفكير واللغة علاقة قوية ، كما أثبتت الدراسات أن الإنسان لا يفكر إلا بلغة ، وأن الأفكار تبقى عالقة في الذهن ما لم تنظم في ألفاظ تحملها وتحتويها وتعبر بها.(الهاشمي ومحسن،٢٠٠٩: ١٠١-١٠٣)

وبذلك يمكن أن تعد اللغة من أدوات التفكير فهي تمده بالرموز، وتبين له المفاهيم والمعاني ، وتمكنه من أداء الأحكام على وفق عمليات التحليل والتعليل،(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٣:١٧) وهي كما وصفها الناقد اللغوي (ليبنتيز) بأنها مرآة العقل، وأنها تعكس الإنجازات الفكرية لمتكلميها وتعززها.(كولماس وآخرون،٢٠٠٠:٧)

واللغة بالنسبة للإنسان حقيقة لا غنى له عنها فهي وسيلته لإبراز الفكر من حيز الكتمان إلى حيز التصريح، (الضامن،١٩٨٩:١٣٤) فهو يستعمل الألفاظ والتراكيب والجمل في كلامهِ وكتابتهِ، ويستمع إليها من الآخرين، ويقرؤها في كتاباتهم، فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ، ويكتسب

معارفه، وجزءاً كبيراً من ثقافته وخبرته ومهارته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي.(مدكور،٢٠٠٩:٣٦)

وقد أكد الكثير من العلماء على أن هناك علاقة بين اللغة والتفكير وهي واحدة من القضايا الشائكة التي أثارت الكثير من التساؤلات، إذ تعامل الباحثون مع هذا الموضوع بوجهات نظر مختلفة ، حيث يرى السلوكيون أن التفكير ظاهرة عقلية لا يمكن دراستها عملياً ويخالفهم في ذلك **(جان بياجيه)** الذي يرى أن التطور العقلي المعرفي يحتل مكانة جوهرية في نمو الكائن البشري، وأن اللغة ترتبط ارتباطا وثيقاً بالنمو العقلي وتعتمد عليه، ويعد (بنجهاوس ووف) أحد أنصار النظرة التي تؤمن بتأثير اللغة في التفكير فقد وضع بالتعاون مع (سابير) فرضيتهما عن النسبية اللغوية التي تشير إلى أن كل لغة تفرض على متحدثها نظرة معينة للعالم.(عمار،٢٠٠٢: ٣٤- ٣٥)

ومنهم من قال بأن اللغة والفكر شيئان مترادفان، ومن أقوالهم التي توضح هذا الاعتقاد (إن التفكير هو كلام مكبوت) ، و(إن الفكرة هي كلمة في حالة ولادة حديثة) ، و(إن التفكير والكلام هما تقريباً الشيء نفسه بحيث نستطيع أن نفرق بينهما فقط عن طريق تسمية أحدها بأنه داخلي والآخر خارجي) ، و(الكلام ليس هو فقط لباس الفكر، وإنما جوهره).(توق وعبد الرحمن،١٩٨٤:٢١٦)

ومهما اختلفت الآراء فإن هناك علاقة بين اللغة والتفكير، وهذه العلاقة يجب أن تكون قوية وحيوية وألا تكون علاقة آلية، (بدوي،١٩٨٧:٦١) فاللغة والتفكير وجهان لعملة واحدة لا يستطيع الفصل بينهما، وهما معاً يشكلان مستلزمات عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين ، وقد أكد (كارلوس وآخرون) أن مهارات الاستماع والإصغاء أو المحادثة والقراءة ما هي إلا أنماط لغوية تستند إلى عملية التفكير وتؤدي بالإنسان إلى فهم الواقع واستيعابه.(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٣: ١٤٢- ١٤٣)

وقد اختلف العلماء في أي منهما يسبق الآخر، فقد أكد بياجيه أن التفكير يسبق اللغة ودليله على ذلك أن تفكير الطفل ينمو أولاً من خلال تفاعله مع بيئته ثم يتبعها الارتقاء اللغوي ، وأن الإنسان الأول مارس التفكير والإحساس بالألم والفرح من دون توافر اللغة ثم تعلم اللغة في مراحل متأخرة، ويؤكد أرسطو قبل حوالي٢٥٠٠ سنة أن التفكير أساس عملية اللغة وأن فئات التفكير تحدد فئات اللغة بدليل أن الإنسان يستطيع أن ينشغل في التفكير في مشكلة رياضية من دون استعمال اللغة ، وهذا يؤكد أن التفكير يسبق اللغة وأن اللغة هي أداة الفكر وطريقه لنقل الأفكار.(العتوم،٢٠٠٤: ٢٨٠-٢٨٢)

وبما أن لكل أمة لغتها ، لذا يجد العلماء أن اللغة هي مرآة تفكير الأمة ، وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها ، وتراثها الأصيل، فضلاً عن دورها في تنشئة الإنسان وجعله كائناً اجتماعياً قادراً على التفاهم والتخاطب ، والتعبير عما في ذهنه من أفكار ليتعامل بها مع من يحيط بهِ، وبذلك يتوحد مع أبناء شعبه ويعتز بشرف الانتماء إلى أمة واحدة.(الوائلي،٢٠٠٤:١٨)

وترى الباحثة أن اللغة هي فكر ناطق، والتفكير هو لغة صامتة، واللغة هي معجزة الفكر الكبرى، وهي قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة، وهي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة.

مهارات التفكير:

لابد لنا ابتداءً ، وقبل الحديث عن مهارات التفكير أن نعرف ما هي القدرة ؟ وما هي المهارة ؟ وما هو الفرق بين القدرة والمهارة ؟ فمن خلال الإجابة على تلك الأسئلة نستطيع الوصول إلى معرفة ما هي مهارات التفكير ؟ وما هو الفرق بينها وبين التفكير؟

لقد عُرفَت القدرة بأنها: (أمكانية المتعلم على أداء عمل ما من دون الحاجة إلى التدريب أو التعلم كالقدرة على الكتابة أو القدرة على الرسم).(عيسوي،١٩٨٤:١٦٥)

بينما تتضمن المهارة سلسلة من الإجراءات التي يمارسها المتعلم لأداء مهمة ما، ويحتاج تعلمها إلى السير على وفق خطوات ثابتة ومنظمة ومتتابعة ومتدرجة، وهذه المهارة تتعلم وتترسخ بالتكرار والتدريب ، ولتعليمها عدد من المبادئ ومنها:

١- يجب أن تكون المهارة ذات أهمية للمتعلم.

٢- يفضل تعلم المهارة من خلال أنشطة تعليمية.

٣- يتطلب تعليم المهارة طرائق جيدة وفعّالة.(سلامة وآخرون،٢٠٠٩: ٢١٤-٢١٥)

نجد أن الفرق بين القدرة والمهارة واضح ، فالقدرة هي فطرية ولا تحتاج إلى تدريب كالقدرة على قول الشعر، أما المهارة فهي تتم من خلال التدريب والتمرين والتعلم مثل مهارة قيادة السيارة.

والمهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك قابل للتطبيق، وهذا لا يتم إلا إذا تدرب الفرد على عملية التحويل نفسها، وكذلك تعزيز هذا التدريب مرات ومرات ومناقشة النصوص المعدة للتدريب وتحليلها ، وجعلها خاضعة للفهم والاستيعاب ، ثم محاكاتها والنسج على منوالها.(جمل وسحر،٢٠٠٤:١٤)

وقد وردت تعريفات عديدة توضح مهارات التفكير ، فقد عرفها سعادة (٢٠٠٣) بأنها:(عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستعملها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء، وتدوين الملاحظات ، إلى التنبؤ بالأمور ، وتصنيف الأشياء وتقويم الدليل وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات).(سعادة،٢٠٠٣ :٤٥)

أما أبو جادو ومحمد (٢٠٠٧) فقد عرفا مهارات التفكير بأنها:(عمليات عقلية دقيقة وحساسة يتداخل بعضها مع بعض عندما نبدأ بالتفكير ،وهذه المهارات هي الأساس الذي يقوم عليه التفكير الفعَال والمؤثر . وهي تستعمل مراراً وتكراراً لتنفيذ مهمات أو عمليات تفكيرية هدفها الوصول إلى معنى أو رؤية أو معرفة).(أبو جادو ومحمد،٢٠٠٧:٧٦)

نجد مما سبق أن التفكير هو عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات التي نحصل عليها من الآخرين والبيئة المحيطة من أجل اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام عليها ، وهذه العملية تتضمن عمليات عقلية مهمة كالتذكر والتصّور والتخيل والاستدلال، وإصدار الأحكام ، والتعليل، والتعميم، وغيرها من العمليات العقلية ، أما مهارات التفكير فهي عمليات عقلية محددة نمارسها عن قصد من أجل الوصول إلى رؤية ومعرفة عند مواجهة موضوع معين أو مشكلة معينة .

فضلاً عن أن مهارات التفكير تعد بمثابة أدوات ضرورية لمجتمع سمته التغير السريع ، وتعدد الخيارات أو البدائل والأفعال والقرارات.(العتوم وآخرون،٢٠٠٥:٢١٢)

تصنيف مهارات التفكير:

اختلف العلماء في تحديد تصنيف نهائي وشامل لمهارات التفكير ، لذا ستعرض الباحثة بعضاً من هذه التصنيفات وكالآتي:

- **تصنيف سعادة (٢٠٠٣)**: إذ يصنف سعادة مهارات التفكير على الشكل الآتي:

أولاً : مهارات التفكير الناقد، وتشمل المهارات الآتية:

١- مهارة الاستنتاج.

٢- مهارة الاستقراء.

٣- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.

٤- مهارة المقارنة والتباين أو التناقض.

٥- مهارة تحديد الأولويات.

٦- مهارة التتابع.

٧- مهارة التمييز.

ثانياً : مهارات التفكير الإبداعي: وتشمل المهارات الآتية:

١- مهارة الأصالة.

٢- مهارة الطلاقة.

٣- مهارة المرونة.

٤- مهارة التوضيح أو التفصيلات الزائدة.

ثالثاً : مهارات جمع المعلومات وحفظها وعرضها، وتشمل الآتي:

١- مهارة التذكر.

٢- مهارة الوصف.

٣- مهارة الوصول إلى المعلومات.

٤- مهارة تدوين الملاحظة.

٥- مهارة شد الانتباه.

٦- مهارة عرض المعلومات بيانياً.

٧- مهارة طرح الأسئلة.

رابعاً : مهارات التقويم وحل المشكلات : وتشمل الآتي:

١- مهارة التقويم الدليل.

٢- مهارة وضع المعايير أو المحكات.

٣- مهارة إصدار الأحكام أو الوصول إلى حلول.

٤- مهارة تحمل المسؤولية.

٥- مهارة عمل الخيارات الشخصية.

٦- مهارة طرح الفرضيات واختبارها.

٧- مهارة حل المشكلات.

خامساً : مهارة بناء المفاهيم والتعميم والتنظيم : وتشمل الآتي:

١- مهارة تنمية المفاهيم وتطويرها.

٢- مهارة التعميم.

٣- مهارة عمل الأنماط المعرفية واستعمالها.

٤- مهارة التصنيف.

٥- مهارة تطبيق الإجراءات.

٦- مهارة التفكير بانتظام.

٧- مهارة أدارة الوقت.

٨- مهارة التنظيم المتقدم.(سعادة،٢٠٠٣: ٨٢-٨٤)

- **تصنيف جمل(٢٠٠٥) ، وقد صنف جمل مهارات التفكير كالآتي:**

أولاً: مهارات التفكير الأساسية : وتشمل الآتي:

١- اتخاذ القرارات.

٢- تحديد الهدف.

٣- التصنيف.

٤- التلخيص.

٥- تنظيم المعلومات.

٦- التطبيق.

ثانياً : مهارات التفكير المركبة: وتشمل الآتي :

١- حل المشكلات: وتشمل :

أ- تحديد المشكلة.

ب- تتبع المغالطات.

ت-العلاقة بين السبب والنتيجة.

ث-استخلاص النتيجة.

ج-التنبؤ .

ح-اختبار الفرضيات.

خ- التعرف على الإفادة الناقصة.

٢- التفكير الإبداعي : ويشمل :

أ- توليد المعلومات.

ب- الأصالة.

ت- الطلاقة.

ث- المرونة.

ج-التفاصيل.

٣- التفكير الناقد : ويشمل :

أ- تقويم مصداقية المعلومات وثباتها.

ب- البحث عن المعلومات.

ت- تقويم الحلول.

ث- اختبار الحل الأنسب.

٤- الملاحظة: وتشمل:

أ- المقارنة/ المقابلة.

ب- بحث الهدف.

ت- العواقب والنتائج.

ث- ترتيب البدائل.

ج-اختيار البديل المناسب.

ثالثاً : العمليات فوق المعرفية : وتشمل: تحليل الخطوات التي مر بها التفكير لفرد ما عند قيامه بعملية تفكير مركبة.(جمل،٢٠٠٥:٤١)

- **تصنيف سلامة وآخرون(٢٠٠٩)**

وقد كان تصنيفهم لمهارات التفكير على الشكل الآتي:

أولاً : مهارات تفكير أساسية: وتتطلب قدرة المتعلم على التذكر والفهم والتطبيق، وبالتالي فهي تشكل المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم.

ثانياً : مهارات تفكير عليا: وتشمل الآتي:

أ- التحليل والتركيب.

ب- التقويم: ويتطلب قدرة المتعلم على التحليل والتركيب .

ت- حل المشكلات : وتتضمن مهارة التحليل والتركيب والتقويم.

ث- مهارة التفكير الناقد : وتتطلب قدرة المتعلم على الاستقراء والاستنتاج.

(سلامة وآخرون،٢٠٠٩:٢١٦)

تعليم مهارات التفكير:

ذكر الكثير من العلماء أن التفكير يولد مع الإنسان فهذا ديكارت يقول: (يولد البشر ويكونون موهوبين بالفكر الذي لا يكون معفى من قوانين الطبيعة)، (بارنيز ،١٩٨١:٥٩) ففي كل لحظة من حياتنا الواعية يستمر تفكيرنا ويعمل عقلنا بلا انقطاع ولكن نوع التفكير الذي نسميه علمياً أو منظماً لا يمثل إلا قدراً ضئيلاً من هذا التفكير الذي يظل يعمل من دون توقف ، وذلك لأن تفكيرنا لا يتم بطريقة منهجية منظمة، وإنما يسير بطريقة تلقائية.(زكريا،٢٠٠٠:٢٣)

والتفكير كما هي عضلات الإنسان تماماً يحتاج إلى التمرين ، وهو نوع مختلف من التمرين، فالممارسة والتأمل والبحث والتقصي هي أدوات تمرين التفكير وعملياته، والتفكير إن لم يحصل على القدر الكافي من التدريب والتمرين فإن الخلايا التفكيرية تضعف وتصبح غير فاعلة بما يحقق القدر الكافي من الرضا.وهذا يؤكد الرأي السائد عند المشتغلين بدراسة التفكير بأن التفكير ليس شيئاً ثابتاً وجامداً بل يتميز بالتفاعل والتطور والدينامية وبالتالي فهو يحتاج إلى عناية خاصة من اجل أن يتطور وينمو.(الحميدان ،٢٠٠٥:١٤١)

وإن بعض علماء النفس يرون أن القدرات العقلية مع تأثرها بنسب متفاوتة بالوراثة إلا أنها عادات مدعمة تدعيماً شديداً مع رجحان كفة الاكتساب والتعلم على الوراثة في بعضها كالقدرات اللفظية مثلاً.(عبد الخالق،١٩٩٠ :٢٥٩-٢٦٠)

ومن المؤكد أن كل فرد يود أن يكوّن تفكيراً جيداً ، والواقع ليس الهدف أن يفكر أحدنا تفكيراً صحيحاً فحسب، بل أن يعرف كيف يصل فكره الصحيح بالممارسة والعمل إلى الطريق الصحيح، وبالتالي وضع خطط نظرية وعملية لحل المشكلات.**(Jaan and Robert ,1987:p253)**

وينظر ديبونو إلى التفكير على أنه مهارة يمكن أن تتحسن بالتدريب والمراس والتعلم، إذ إنّ مهارة التفكير لا تختلف عن أية مهارة أخرى، وقد شبّه مهارة التفكير بمهارة قيادة السيارة، فمن خلال التفكير يعمل الذكاء ويؤثر في خبرات الإنسان ومعلوماته كما تعمل قوة محرك السيارة من خلال مهارة السائق في قيادتها بشكل جيد.(DeBono , net)

ويمكن تعليم مهارات التفكير للطلبة جميعهم بصرف النظر عن مستوياتهم الذهنية بحيث تنمو بشكل متدرج في بناء شخصية الطلبة ونموهم العقلي والدراسي ، وتجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى بالنسبة لهم ، (جمل،٢٠٠٥:٤٤) كما يمكن تعليمها من خلال دمجها وتضمينها في محتوى

المواد الدراسية التي تُدرّس في المدارس، بحيث تُعلّم على وفق الخطط المدرسية التي يضعها المدرسون كل حسب تخصصه.(فضالة،٢٠١٠:١١٦)

وقد ظهر بأن تعليم مهارات التفكير للطلبة يمكن أن يرفع من مستوى التحصيل الدراسي ، فضلاً عن أن مهارات التفكير تجعل الطلبة أكثر تفاعلاً ومشاركة إيجابية في التعلم ، وكذلك تعودهم الاستقلال في الفكر، والمبادرة في الرأي ، والقدرة على تطبيق ما تعلموه في واقع حياتهم، وكذلك تتيح للعديد منهم الإبداع والتطوير فضلاً عن اكتساب المعرفة، (قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٢) وكذلك تؤدي إلى تفوقهم في الاختبارات المدرسية وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها المدرس ، وهذا بدوره يؤدي إلى نفع كل من الطالب والمدرس والمدرسة والمجتمع.(فضالة،٢٠١٠:١١٣)

إن أغلب الأدبيات ترى أن أساس تعليم مهارات التفكير يجب أن يكون منذ الطفولة المبكرة وجعلها تنمو مع نمو الإنسان ، إذ يجب تعليم الطلبة أساسيات المنطق منذ الصغر، وتعليمهم كيفية استعمال أساسيات التفكير المنطقي في التعلم، كذلك إعطاؤهم الفرص لتحويل أفكارهم إلى كلام أي لغة مسموعة، كذلك مساعدتهم على تجريب أفكارهم لاكتشاف أنفسهم ومشاعرهم، (الحارثي،١٩٩٩:٥) أي إن الإنسان لابد أن يتدرب منذ نعومة أظفاره (منذ مرحلة رياض الأطفال) على استعمال مهارات التفكير والإبداع بشكل فاعل في حياته داخل المؤسسة التربوية وخارجها، بحيث تصبح هذه المهارات عادة عقلية يمارسها بشكل تلقائي على وفق برامج معدَة لذلك الغرض، وعلى أيدي معلمين كفوئين واختصاصيين معدين إعداداً جيداً.(عبد نور، ،٢٠١٠:١٤٨)

ولابد من رعاية الطلبة وإكسابهم المعرفة والخبرات والمعلومات والمهارات والعادات التي تشكل لديهم الخلفية العلمية التي تقودهم إلى التفاعل مع أنفسهم، وتعودهم البحث عن معلومات أبعد وأعمق وهذا كله يتم من خلال تعليمهم التفكير ومهاراته.(الطيطي،٢٠٠٧:١١٣)

وقد لاحظ الباحثون أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم تظهر لديهم سلوكيات تشير إلى وجود صعوبات في عمليات التفكير الفعَالة لديهم مثل (المقارنة،والعمليات الحسابية، وحل المشكلة، واتخاذ القرار، والتقويم،....الخ).(عبيد ،٢٠٠٩:٧٤)

وتشير الدراسات العملية إلى أنه يمكن تعلم مهارات التفكير وتعليمها بدرجات مختلفة بأساليب واستراتيجيات عديدة في أنحاء العالم المختلفة فقد بلغ عددها عند اليابانيين حوالي ٣٢٠٠ برنامج

وأسلوب، وتعد برامج ادوارد ديبونو وإستراتيجية التأليف بين الأشتات والعصف الذهني في مقدمة تلك البرامج والأساليب.(عبد نور،٢٠١٠:٢٧)

وترى الباحثة أن إعداد الطالب للعيش في مجتمع سريع التغير يتطلب من العاملين في التربية أن يساعدوه على التكيف مع هذا المجتمع من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه بنفسه، ويمكن تحقيق ذلك إذا احترمنا طريقة تفكيره، وكشفنا عن طاقته الكامنة من خلال توجيهه إلى الطريق الصحيح الذي يستطيع من خلاله أن يكون قادراً على حل المشاكل التي تواجهه ليتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ،خاصة وأن هذا العصر هو عصر الإبداع فهو يحتاج إلى مفكرين غير تقليديين ، بل مفكرين يتميزون بمهارات عليا تتلاءم مع هذا العصر.إذ تعلم مهارات التفكير وتعليمها أصبح ضرورياً للطلبة جميعهم و لا يقتصر على المتميزين والأذكياء فقط، فالطلبة جميعهم قادرون على تعلم مهارات التفكير إذا ما توافرت الظروف المناسبة لذلك.

عناصر نجاح عملية تعليم التفكير ومهاراته:

هناك عناصر عديدة ومتنوعة تتفاوت في أهميتها من حيث دورها في تعليم التفكير ومهاراته للطلبة ، ولكنها تتضافر لتعمل على تعليم الطلبة التفكير وتفجير قدراتهم الإبداعية ومن هذه العناصر:

اولاً: المعلم المؤهل والفعّال:-

إن وجود المعلم المؤهل والفعّال يمثل أهم عناصر نجاح عملية تعليم التفكير ومهاراته، إذ يؤدي المعلم دوراً رئيساً في العملية التربوية بشكل عام وفي العملية التدريسية بشكل خاص، فهو القائد التربوي الذي يقع على عاتقه تدريب النشء وإعدادهم إعداداً متكاملاً للمحافظة على الحضارة وصونها وتطورها،(خطايبة ،٢٠٠٢:١٣٧) وهو العمود الفقري في كل إصلاح تربوي، فالمعلم الجيد هو المعلم الكفء عملياً ومهنياً ، وثقافياً والمؤمن بأن هدف التربية الحالي هو بناء شخصية الطالب جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.(عبد نور(أ)،٢٠٠٥:٩٩)

ويتفق معظم الباحثين والمنظرين على أن التفكير والتعلم عملتان نشطتان، (جابر ،٢٠٠٨:٣٣٧)، وأن هناك علاقة وثيقة بين التعلم والتفكير ، وعلى المعلم أن يُفعّل هذه العلاقة ولا يتم ذلك إلاّ عن طريق استعمال استراتيجيات تعليمية توفر فرص التفكير ، وإعمال الذهن في أثناء الموقف التعليميّ .(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٣ :٩٥)

إن مهمة المعلم الحقيقية ليست نقل المعرفة فقط ، بل لابد من إتاحة الفرص للطلبة لكي يبنوا معارفهم بأنفسهم عن طريق الممارسة والتطبيق والتنظير والمناقشة، وهذا يتم من خلال التعليم القائم

على فلسفة التفكير،(الحميدان، ٢٠٠٥:١٣٦) فالمعرفة العلمية عمودها النشاط العقلي(التفكير المنظم) الذي يشكل قاعدتها ومنطلقها الجوهري نحو التبلور والظهور والاستمرار،(القيّم،٢٠٠٧:١٨) أي تعليم الطلبة كيف يفكرون ، وليس كيف يحفظون المقررات الدراسية من دون استيعابها أو توظيفها في حياتهم.(سلامة وآخرون،٢٠٠٩:١٤١)

ولكي يكون المعلم فعّالاً وقادراً على تعليم طلبته مهارات التفكير لابد أن يتصف بمجموعة من الصفات منها:-

١- الإلمام بخصائص التفكير الفعّال ومهاراته المتنوعة.

٢- متابعة التطورات التربوية بصورة عامة والتجديدات في مجال المناهج وطرائق التدريس بصورة خاصة.

٣- الأيمان بأهمية التفكير في حياة الناس بصورة عامة وفي حياة الطلبة بصورة خاصة.

٤- تشجيع الطلبة على التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية تامة.

(سعادة،٢٠٠٣: ٦٧-٦٨)

٥- تركيز اهتمام الطلبة وانتباههم لموضوع الدرس.

٦- تشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل الصفي.

٧- سؤال الطلبة أسئلة مفتوحة والقبول بإجابات الطلبة العديدة عنها. (جمل ،٢٠٠٥،٤٥)

٨- السماح بمشاركة الطلبة له في اتخاذ القرارات.

٩- خلق جو يساعد على التفكير الناقد والإبداعي.

١٠- تشجيع الطلبة على إيجاد الحلول الإبداعية والأخلاقية المناسبة للمشكلات المطروحة. (العتوم وآخرون،٢٠٠٥:٢٤٠)

١١- توفير كل ما يمكن أن يثير في الطلبة الحماس والمثابرة والجد لإغناء خبراتهم الشخصية ومعارفهم. (حمدان، ١٩٨١: ٦٣-٦٤)

١٢- يكون لدى المعلم اهتمامات متعددة، ليس في مجال تخصصه فقط ، وإنما في المواضيع والمسائل جميعها الإنسانية والاجتماعية والأدبية وغيرها كي يكون مستعداً للإجابة على أي سؤال يطرح من الطلبة.

١٣- يكون لدى المعلم المعلومات الكافية عن خصائص طلبته المعرفية وميولهم واتجاهاتهم، ومستويات نموهم المعرفي والتحصيلي. (نصر الله،٢٠١٠:١٩٤)

ثانياً :البيئة التعليمية المدرسية والصفية:

إن التفكير عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك، ولا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة، أي إن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه .وهذا معناه أن التفكير يتأثر بالبيئة التي ينشأ فيها الفرد. فهناك بيئة مثيرة ومنشطة للتفكير، وهناك بيئة مميتة ومحبطة ومحدة للتفكير . وبما أن التعليم هو الوسيلة التي تؤثر في التفكير سواء أ كان ذلك بإثارته وتنشيطه أم إعاقتهِ ، وبما أن الطلبة لا يستطيعون التعلم بمفردهم. لذا يجب الاهتمام بالبيئة التي ينشأ فيها الطالب ، حيث يمكن أن ينطلق عقل الطالب أو ينكمش بحسب الواقع الذي يعيشه في المدرسة ، ونوع التعليم فيما إذا كان تعليماً يتطلب عقلاً مفكراً أو عقلاً يستعمل وعاء استقبال المعلومات.(جمل، ٢٠٠٥: ٢٦-٢٧)

والمدرسة هي المؤسسة الصالحة التي أوجدها المجتمع لفائدة أفرادهِ، وتجسيد القيم الخلقية والاجتماعية لأبناء الأجيال القادمة بما ينسجم مع أهداف المجتمع ومراميه الخيرة، فهي تؤثر تأثيراً فعّالاً في سلوك طلابها على وفق ما يرسمه لها المجتمع ممثلاً في فلسفتهِ الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وليست مهمة المدرسة المعاصرة تعليم القراءة والكتابة والحساب والمعلومات العامة فقط ، وإنما من أهدافها الرئيسة في عصرنا الحاضر المتطور هو تعديل اتجاهات طلبتها وتنمية ميولهم عن طريق تزويدهم بقواعد التفكير الصحيح السليم.(غالب (ب)، ١٩٧٩: ٩٣-٩٤)

فمن وظائف المدرسة تنمية عقول طلبتها ليصبحوا مفكرين جيدين، ذوي عقول مستقصية عن المجهول وتبحث عن المعرفة الجديدة وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجه الطلبة أو المجتمع أو العالم، (الطيطي،٢٠٠٧: ١١٣) مما يساعد على بناء المجتمع العلمي الذي يقوم أساساً على شيوع التفكير العلمي بين أفراده.(علي،٢٠٠٧:٢١١)

ومن العلماء من يرى بأن الناس الأسوياء جميعهم الذين يتمتعون بصحة جسمية وعقلية ونفسية جيدة ، وليس في مخهم تلف يمتلكون استعدادات وقدرات ومهارات التفكير والإبداع في واحد أو أكثر من ميادين الحياة الكثيرة (العلوم، والفنون، والأدب، والرياضة...الخ)، وأن هذه الاستعدادات والقدرات والمهارات تبقى كامنة كالنار في الحطب أو كالطاقة في الذرة إذا لم تتوافر لها الظروف التربوية والاجتماعية التي تحفزها وتدربها وتشجعها، وإن عدم توافر تلك البيئة يؤدي إلى وأد تلك الاستعدادات والقدرات والمهارات.(عبد نور (أ)،٢٠٠٥:١٠١)

ومما لاشك فيه أن المناخ الصفي يؤدي دوراً مهماً في إثارة التفكير وتنميته وتعليمه لدى الطلبة، فالمقاعد الصحية السليمة والمريحة والوسائل التعليمية المتنوعة والحديثة، والأنشطة التعليمية التي تتناسب والفروق الفردية للطلبة كلها مجالات واسعة يمكن للمعلم الناجح استغلالها في إيجاد البيئة التعليمية الصفية التي تشجع الطلبة على التفكير والإبداع،(سعادة، ٢٠٠٣:٦٩) لأن من الخصائص المهمة للتعليم الجيد هو خلق مناخ متسامح ديمقراطي ، مرح، يشعر فيه الطالب بالأمن ، وهو مناخ يشجع الطالب على أن يسأل ويتحدى ويساهم،(الكناني،١٩٩٠:٢١٥) فضلاً عن توافر البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم والكوادر الدراسية التي تتمتع بالجرأة والقيادية والانفتاح.(جمل،٢٠٠٥:٤٤)

ثالثاً : أساليب التقويم:

تمثل أساليب التقويم وإجراءاتهِ المتنوعة أحد العناصر المهمة في عملية تعليم مهارات التفكير التي تتمركز حول ضرورة قياس ماتعلمه الطلبة. وهنا يجب ألا تقتصر أساليب التقويم على الاختبارات الشفوية والتحريرية فقط، بل لا بد من استعمال وسائل أخرى كالملاحظة والسجلات التراكمية ، ومقاييس التقدير ، والمناقشة الجماعية، والرسم البياني الاجتماعي، والتقارير الشفوية الفردية والجماعية.(سعادة،٢٠٠٣:٧٠)

ويرى عبد الهادي وآخرون(٢٠٠٣) إن لعملية التقويم أهمية كبيرة خاصة إذا كانت تعتمد على أسئلة مدرسية تثير التفكير، وهذا يتطلب من المعلم الذي يضعها أن تكون لديه مهارات معرفية عالية، بحيث يستطيع أن يضع أسئلة شاملة للمادة بحيث تكون قادرة على قياس قدرات الطلبة، وتعمل على استثارتهم.(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٣:٩٥)

رابعاً :المنهج الدراسي المقرر:

المنهج له دور مهم في تعليم التفكير ومهاراته، والمقصود بالمنهج ليس المقررات الدراسية فحسب ، بل مجموع الخبرات والنشاطات التي توفرها المدرسة لطلبتها داخل الصفوف وخارجها، فضلاً عن الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والتقويم لتحقق لهم أقصى درجة من النمو، وبالتالي تفيد المجتمع فائدة كبيرة، فالمنهج هو بمثابة الوعاء الذي من خلاله تنقل للطلبة المعلومات والخبرات ، والمهارات العلمية، والقيم والاتجاهات ، وطرائق التفكير ، وأساليب التصرف ونواحي النشاط التي تتحقق من خلالها أهداف التعليم الجيد.(محمود وآخرون،٢٠٠٣: ٢٨-٢٩)

ولابد للمنهج الدراسي أن يتصل بمشكلات الطلبة وواقعهم الحياتي، وأن يكون قادراً على إشباع حاجاتهم الفردية والنفسية والعقلية والانفعالية ،وأن يتماشى مع أهداف الطلبة واهتماماتهم نحو التعلم.(نصر الله ،٢٠١٠: ٣١١)

والمفترض بالمنهج أن يكون أكثر توازناً في تحقيق المعارف والمهارات والقيم ، ويتحقق ذلك من خلال تبني فلسفة تعليمية متقدمة بعيداً عن التقليدية في التدريس. والسؤال المطروح هو : كيف يضمّن التفكير في المناهج الدراسية ؟

والجواب : يوجد هناك رأيان :

الأول: تدريس التفكير على وفق برامج أو مواد معدة سلفاً من أجل تحقيق هذا الهدف.

الثاني : تدريس التفكير ضمن المواد الدراسية ،فيتم صياغة المحتوى أو وحدات محددة أو مواضيع معينة بشكل يخدم فلسفة تعليم التفكير، (الحميدان،٢٠٠٥: ١٤٦) فالمنهج لابد أن يكون مرناً متكاملاً ويتضمن حاجات الطالب واهتماماتهِ التي تعد الأساس الذي يبنى عليه المنهج الدراسي، وأن يتضمن كذلك النشاطات الإدراكية (العقلية) والانفعالية (العاطفية والجسمية والحدسية) وغيرها، (كلارك ،٢٠٠٤: ٤٧) ولابد من إعداد المناهج الدراسية التي تهتم بأنماط التفكير جميعها من تفكير إبداعي، وتفكير نقدي، وتفكير منطقي....وغيرها من أنماط التفكير ومهاراتها، لأن ذلك من أنجح السبل نحو تحقيق استثمار ناجح في العقل البشري ليخطو خطوة صادقة نحو النجاح والتطور والنمو الأفضل، ويجب على مصممي المناهج الدراسية ومخططيها أن يضعوا في نظرهم مسؤولية تصميم المناهج بحيث تربي الطلبة وتعلمهم مهارات التفكير وليس حفظ المعلومات واسترجاعها، فالطلبة الذين لا يكتسبون مهارات التفكير اللازمة لحياة سريعة التغير سيصطدمون بواقع يتخبطون فيه ، وربما يركنون إلى الجانب العاطفي أكثر من استعمال العقل في اتخاذ القرارات وهنا تقع الكارثة.(الحميدان،٢٠٠٥: ١٥١-١٥٣)

وبالتأكيد فإن المنهج الملائم المبني على أسس تربوية ونفسية سيكون أكبر عون للطلبة على التفكير باستقلال والتدريب على السيطرة على عواطفهم وتحمل المسؤولية كأفراد يشاركون في بناء المستقبل.(غالب(أ)، ١٩٧٩: ٨٨)

<u>برامج تعليم مهارات التفكير</u>

نظراً لتقدم المعرفة فقد أصبح هناك ضرورة لحث الذهن لممارسة عمليات معرفية متقدمة لتلبية المتطلبات العصرية الحديثة، (قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨: ٥) و ازداد الاهتمام بموضوع

التفكير في منتصف الستينيات من القرن العشرين ، لذلك أنجزت كثير من البحوث والدراسات وأعدت الكثير من البرامج التدريبية وذلك لأن النظم التربوية أصبحت تهتم بتنمية تفكير طلابها من أجل إعداد أفراد قادرين على التعامل مع متغيرات العصر ومواجهة مشكلاته. (أبوجادو ومحمد ،٢٠٠٧: ٢٥)

فضلاً عن مساعدة المدرسين على ممارسة نماذج تفكيرية تشارك في تنشيط استيعاب الطلبة الخبرات التعليمية وتنمية التفكير لديهم .(أبو سرحان ،٢٠٠٠: ٩٤)

<u>وتكمن أهمية برامج تعليم التفكير في العملية التعليمية في:</u>

١-زيادة التحصيل الدراسي للطلبة .

٢-تنمية القدرات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

٣-تطوير القدرات الإبداعية الكامنة لدى الطلبة .

٤-الاعتماد على النفس وتنمية مفهوم الذات .

٥- توظيف المعرفة في معالجة المشكلات واتخاذ القرار.

٦-رفع مستوى الاتجاهات الايجابية عند الطلبة نحو العملية التعليمية.

٧-تعليم الطلبة النظام والتعاون .

٨-زيادة دافعية الطلبة للإيجابية في إدارة المواقف.(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨ : ١٦-٣٦)

<u>أهم برامج تنمية مهارات التفكير والإبداع:</u>

هناك الكثير من البرامج التي تستعمل في تنمية مهارات التفكير في مختلف دول العالم ومنها :

١- برامج العمليات المعرفية (Cognitive Operations)

٢- برامج العمليات فوق المعرفية (Metacognitive Operations)

٣- برامج المعالجة اللغوية والرمزية (Language and Sumbol Manipulation)

٤- برامج التعلم بالأكتشاف (Heuristic-Oriented Learning)

٥- برامج تعليم التفكير المنهجي (Formal Thinking). (يحيى، ٢٠٠٦ :٣٥٢-٣٥٣)

٦-برنامج المواهب غبر المحدودة.

٧- برنامج بوردو لتنمية التفكير الإبداعي(The pardueCreative Thinking peogram)

٨- برنامج الماستر ثنكر(Master Thinker)

٩- برنامج الكورت (CoRt). (قطامي ومعيوف ، ٢٠٠٨: ٣٨-٤٣)

10 – برنامج تسريع التفكير (CASE)

١١– برنامج القصص من أجل التفكير (The stories For Thinking Programme)

١٢– برنامج مهارات التفكير (Thinking Skills) . (الحميدان،٢٠٠٥: ٢١٢–٢١٤)

١٣ – برنامج القبعات الست(Six Thinking Hats). (قطامي ،٢٠٠٩: ١٨٧)

١٤– أسلوب العصف الذهني(Brain storming).(عبد الخالق وأمل ،٢٠٠٨: ٢٤٠)

إدوارد ديبونو (نبذة تأريخية):

ولد إدوارد ديبونو في مالطا عام ١٩٣٣ ، وأكمل دراسته فيها حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الطب . ثم حصل على بعثة في جامعة أكسفورد (Oxford) البريطانية التي نال فيها درجة الدكتوراه (MD) في الطب ، ثم حصل على درجة الدكتوراه في علم النفس في جامعة (كمبرج)البريطانية، ونشر ديبونو (٦٧) كتاباً عن التفكير والإبداع وتدريس مهاراتهما ، ترجم بعضاً منها إلى حوالي (٣٨) لغة من بينها اللغة العربية ، وهو مبتدع مصطلح التفكير الجانبي (Lateral thinking) الذي يعني الأصالة والإبداع والحداثة، (عبد نور (ب)، ٢٠٠٥: ١–٣) وفي كتابه ميكانيكية العقل عام (١٩٦٩) يوضح (ديبونو) آلية عمل الشبكة العصبية في الدماغ كنظام خاص بتنظيمه ، وفي فنزويلا في بداية الثمانينيات من القرن العشرين أسس أضخم مشروع لتعليم التفكير بتأسيس أول وزارة للذكاء في العالم فيها ،(المصطفاوي، ٢٠٠٥: ٣٤) وهو مؤسس برنامج الكورت (CoRt) ومديره الذي عرف بأسم مؤسسة البحث المعرفي ، وأبتكر برنامج القبعات الست في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي وذلك عندما نشر كتابه قبعات التفكير الست في عام ١٩٨٥، (ناصر،٢٠٠٣: ٦٤) وعندما أنتقل إلى (نيويورك) في الولايات الأمريكية أسس معهد ديبونو لتعليم التفكير وهناك طوّر برنامجاً جديداً سماه الماستر ثنكر (The Master thinker) وبدأ التدريب عليه عام ١٩٨٨ م . (عبد نور(ب) ،٢٠٠٥: ٩)

برنامج القبعات الست:

يعد برنامج القبعات الست من البرامج الحديثة في تعليم التفكير في الأدب التربوي عموماً ، ومن البرامج الجديدة في البيئة العربية ، (قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨: ٤٠٧) وهو أحد البرامج التي أبتكرها العالم ديبونو في التفكير . ويهدف هذا البرنامج إلى تسهيل عملية التفكير وزيادة فاعليته من خلال تغيير نمط التفكير بتغيير القبعات الست الملونة. إذ إن لكل قبعة من القبعات لون ، وكل لون يرمز إلى نمط من التفكير.فمن خلال قبعات التفكير الست يتم توجيه تفكير الأفراد وليس

تصنيفهم مفكرين وغير مفكرين، حيث يؤكد ديبونو أن ارتداء قبعة ما من أي فرد في مجموعة التدريب التي تبحث في موضوع معين، يجب أن يعبر بشكل واضح عن لون القبعة التي يرتديها في أثناء تفكيرهِ في ذلك الموضوع من أجل الوصول إلى صنع القرار، (أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧ :٤٩٠-٤٩٥) والقبعات الست هي ليست قبعات حقيقية إنما هي قبعات افتراضية كل منها توجه الفرد إلى التفكير بطريقة معينة على وفق النمط الذي ترمز إليه القبعة المفترضة ، (عطية ،١٩٢:٢٠٠٩) أي أن الفرد لن يقوم بارتداء أية قبعة أو يقوم بخلعها حقيقةً وأنما سيعمل على استعمال ستة أنماط من التفكير ترمز كل قبعة من القبعات الست إلى نمط منها ، ثم ينتقل إلى النمط الآخر وهكذا ، (سعادة،٩٣:٢٠٠٣) لذا فأن القبعات الست هي عبارة عن وسيلة يستعملها الفرد في توجيه تفكيره نحو أحد مجالات التفكير، إذ إن كل فرد يرتدي قبعة من أجل هدف معين يكون مفكراً ومخططاً أي أنه يفكر عن قصد ، (قطامي ،٢٠٠٩ : ١٧٨) لأن الأسلوب الذي نفكر به عادةً يفتقر إلى البناء والتصميم ، كما أنه يفتقر إلى الإبداع والابتكار ، فضلاً عن أنه يجعل الأفراد في حالة تضاد وتنافر فيما يعرض عليهم من موضوع معين ، أو عند مواجهة مشكلة معينة. فمن خلال القبعات الست يتم توجيه الأفراد إلى طريقة معينة في التفكير ، وجعل الحاضرين يفكرون من دون حواجز أو خوف وبنمط التفكير نفسه حتى يتم التغلب على بعض السلبيات في أثناء الحديث والتفكير مثل الهجوم على آراء الآخرين وأفكارهم ، (السويدان ومحمد، net) حيث يتم إتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد بدلاً من القيام بالتفكير بكل شيء في الوقت نفسه ، ويشبه ذلك طباعة الألوان ، حيث يتم طباعة كل لون على حدة ثم تتحد الألوان جميعها ، (ديبونو،٢٦٥:٢٠٠١) وقد أعطى ديبونو لوناً معيناً لكل قبعة يعكس طبيعة التفكير المستعمل عند الأفراد فالقبعة البيضاء مثلاً تعكس الحياد والموضوعية، خلافاً للقبعة السوداء التي تركز على السلبيات والنقد وهكذا ، (عبيدات وسهيلة ،١٦٣:٢٠٠٧) ومن الناحية العملية يتم استعمال القبعات بذكر ألوانها وليس الوظائف التي تؤديها ، والسبب في ذلك أننا لو طلبنا من أحد الأفراد ردود أفعال عاطفية ، فلن نحصل منه على إجابات صادقة لأن طبيعة الأفراد ترى انه من الخطأ أن تكون عاطفياً ، ولكن مصطلح (القبعة الحمراء)حيادي وغير متحيز ، وأن باستطاعتنا أن نطلب من أحد الأفراد أن يخلع (القبعة السوداء) لبعض الوقت أسهل بكثير من أن نطلب منه أن يكف عن السلبية ، حيث حيادية الألوان تتيح الفرصة لاستعمال القبعات من دون خوف أو إحراج وهكذا يصبح التفكير بمثابة لعبة لها قوانينها بعيداً عن الاستنكار والشجب وأسلوب الوعظ والإرشاد

،(ديبونو،٢٠٠١:٥١) وتستعمل القبعات الست عندما نرغب بالتفكير في أمرٍ ما ، ليكن مشروعاً أو إجراء تغيير على عملية ما أو القيام بالتدريس أو غيرها من الأعمال التي نريد أن يكون فيها تفكيرنا شمولياً إبداعيا متوازناً ، (أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٣) ويختلف برنامج القبعات الست ويتميز عن غيره من برامج التفكير الأخرى باشتماله على ستة أنماط من التفكير التي تعد الأنماط الأساسية للتفكير وهي (التفكير الموضوعي(الحيادي)، والتفكير العاطفي (الأنفعالي) ، والتفكير الناقد (السلبي)، والتفكير الإيجابي، والتفكير الإبداعي، والتفكير الموجه (الشمولي) ، في حين أن البرامج الأخرى تركز على نمط واحد من التفكير وتسعى إلى تعليمه.(قطامي ومعيوف،٢٠٠٨:٧٦)
وقد يسأل أحدنا لماذا استعمل ديبونو القبعات وليس شيئاً آخر؟
والإجابة على هذا السؤال هو: أن ديبونو استعمل القبعات لأسباب كان منها :

١- إن القبعة هي جزء من الأمور التي نرتديها ، ولكنها تتميز عن غيرها بسهولة ارتدائها وخلعها، ومن ثم استعمال القبعة بوصفها رمزاً لسهولة تقمص دور تلك القبعة، وكذلك سهولة الانتقال من قبعة لأخرى.

٢- إن الرأس هو موقع الدماغ المسؤول عن التفكير وارتداء واحدة من القبعات لتغطي الرأس يعني السيطرة على الدماغ ليفكر بنمط القبعة الحاملة لقوانين وقواعد محددة.

(أبوجادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٣)

سر الألوان الستة:

تم اختيار ألوان الأنماط الستة من التفكير لتضفي نوعاً من الجو النفسي المريح على عملية التفكير، فقد ثبت علمياً ما للألوان من تأثير نفسي على البشر من خلال تجارب عملية، وقد أسفرت نتائج هذه التجارب عن الدور الفاعل للألوان في استثارة مشاعر نفسية مختلفة لدى البشر، وقد ارتبطت بعض الألوان في لا وعي كثير من البشر على مر السنين بمشاعر محدودة ، وفيما يأتي مدلول كل لون من الألوان الست على الجو النفسي للإنسان:

١-اللون الأبيض ويرمز إلى النقاء والصفاء.
٢- اللون الأحمر ويرمز إلى الحب والعاطفة.
٣- اللون الأسود ويرمز إلى التشاؤم والسلبية والضعف.
٤- اللون الأصفر ويرمز إلى الحياة والتفاؤل.
٥- اللون الأخضر ويرمز إلى النمو والعطاء.

٦-اللون الأزرق ويرمز إلى الإحاطة والشمول. (العولقي، net)

وقد أورد ديبونو (٢٠٠٦) بأنه تم اختيار الترميز اللوني للقبعات للتمييز بين قبعات التفكير الست، وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة التفكير في كل قبعة من القبعات الست فجاءت كالآتي :

١- القبعة البيضاء: كرمز للحقائق الخالصة ، والمعلومات العامة والأرقام.

٢- القبعة الحمراء: كرمز للتعبير عن العواطف ، والأحاسيس والحدس.

٣- القبعة السوداء : كرمز للبحث عن السلبيات ، ونقاط الضعف.

٤- القبعة الصفراء: كرمز للتفاؤل، والبحث عن الإيجابيات والفوائد.

٥- القبعة الخضراء: كرمز للإبداع، وتوليد الأفكار الجديدة.

٦- القبعة الزرقاء : كرمز للسيطرة والتنظيم والتقويم. (ديبونو،٢٠٠٦: ٤٧-٤٨)

دلالات القبعات الست :

١- **القبعة البيضاء(White Hat): وترمز إلى التفكير الحيادي(الموضوعي)**

سميت هذه القبعة بالبيضاء دلالة على ورقة بيضاء محايدة ، وتركز هذه القبعة على التساؤل للحصول على الأرقام والحقائق ومن أهم الأمور التي يركز عليها مرتدو القبعة البيضاء هي:

١- طرح المعلومات أو الحصول عليها.

٢- التركيز على الحقائق العامة.

٣- الاهتمام بالوقائع والأرقام والإحصاءات .

٤- التجرد من العواطف والرأي.

٥- الحيادية والموضوعية التامة.

٦- الاهتمام بالأسئلة المحددة للحصول على المعلومات أو الحقائق العامة.

٧-استعمالها في بداية الجلسة أو الاجتماع أو الدرس.

٨- لا تفسير للمعلومات أو تحليلها وإنما عرضها فقط. (السويدان ومحمد ،net)

٢- القبعة الحمراء(Red Hat): وترمز إلى التفكير العاطفي(الأنفعالي)

سميت هذه القبعة بالحمراء دلالة على الدفء والنار والحرارة، ويركز تفكير هذه القبعة على العواطف والمشاعر ، وهي على النقيض من تفكير القبعة البيضاء الحيادي ، فإن تفكير هذه القبعة

غير موضوعي وغير حيادي ، ويعتمد على العواطف والأحاسيس والحدس .(ديبونو،٢٠٠١ :٨٥-٨٦)

٣- القبعة السوداء (Black Hat) : وترمز إلى التفكير الناقد (السلبي)

سميت هذه القبعة بالسوداء دلالة على السلبية والتشاؤم والنقد ، وقد شبهت هذه القبعة مجازاً بقاضٍ متشدد يرتدي معطفه الأسود ويتقدم نحو فاعل الخطأ، وتسمى أيضاً قبعة التحذير، (ديبونو، ١٢٣:٢٠٠٥) ويركز تفكير القبعة السوداء بشكل رئيس على تقويم الأمور سلبياً ، أي إن الفرد الذي يرتدي القبعة السوداء يلفت الانتباه إلى الأخطاء والصعوبات ، والى عدم موافقة فكرة معينة أو أسباب عدم صلاحية فكرة ما من الناحية العملية ،وأنه يبين مخاطرتلك الفكرة، (ديبونو،٢٠٠١:١٥٣) ومن الأمور التي يركز عليها مرتدو القبعة السوداء :

١- نقد الآراء ورفضها باستعمال المنطق.

٢- التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح والتركيز على احتمالات الفشل.

٣- توضيح نقاط الضعف والجوانب السلبية لفكرةٍ ما.

٤- التركيز على العوائق والمشاكل . (قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٧٩)

ومن الأسئلة التي تطرحها القبعة السوداء :

س/ ما هي المشاكل المتوقعة ؟

س/ ما هي المخاطر المحتملة ؟

س/ ما هي طبيعة الصعوبات التي تواجهنا ؟

س/ ما هي الأشياء التي تستوجب الحذر؟ (السويدان ومحمد ، net)

٤_ القبعة الصفراء(Yellow Hat) : و ترمز إلى التفكير الإيجابي

سميت هذه القبعة بالصفراء دلالة على شروق الشمس والتفاؤل والنظرة الايجابية المنطقية للأمور. وتركز هذه القبعة على الجوانب المنطقية من التفكير ، وهو تفكير معاكس تماماً للتفكير السلبي ، ويعتمد على التقويم الإيجابي ، والبحث عن الإيجابيات ، وتركز هذه القبعة على التأمل وذكر الفوائد والإيجابيات عند طرح فكرةٍ ما وبعد ذلك تسويغها محاولة لتقوية الفوائد والإيجابيات والمقترحات . وبذلك يعد تفكير هذه القبعة بنَاءً لأنه ايجابي في الاتجاهات والميول وكذلك عند طرح المقترحات من أجل إحداث تحسينات أفضل.(ديبونو،٢٠٠١:١٦٨)

ومن الأمور التي يركز عليها مرتدو القبعة الصفراء:

١-التركيز على احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل.

٢- إيضاح نقاط القوة في الفكرة المطروحة والتركيز على نقاطها الإيجابية.

٣- التفاؤل والأقدام والإيجابية والاستعداد والتجريب.

٤- تهوين المخاطر والمخاوف. (قطامي ومعيوف، ١٧٧:٢٠٠٨)

٥-القبعة الخضراء (Green Hat) : وترمز إلى التفكير الإبداعي

سميت هذه القبعة بالخضراء دلالة على النبتة الخضراء الصغيرة التي تنمو وتكبر حتى تصبح شجرة وهي دلالة على النمو وتوليد الأفكار، (قطامي ومعيوف ،١٨١:٢٠٠٨) وتركز هذه القبعة على المرونة والطلاقة في التفكير من خلال تقديم البدائل والاقتراحات ووجهات النظر المختلفة، وان تفكير القبعة الخضراء هو تفكير جانبي حيث إن الهدف منه هو أن تحلم وتتخيل العديد من الحلول والأفكار المبدعة من دون القلق فيما إذا كانت أي من هذه الأفكار التي تم توليدها أو الحصول عليها من خلال التفكير الجانبي واقعية أم عقلانية أم غريبة ، (أبو جادو ومحمد ،٤٩١:٢٠٠٧) وبما أنها تركز على الجديد من الأفكار والآراء ، فالذي يرتدي هذه القبعة عليهِ إظهار الأفكار الجديدة والغريبة ،وتقديم البدائل ، والاستعداد في ممارسة الجديد والابتعاد عن السلبية ، (قطامي ومعيوف ،١٩٤:٢٠٠٨) لذا فإن القيمة الأساسية للقبعة الخضراء تتمثل في المساحة التي تعطيها للجهد الإبداعي.(ديبونو ،٢٨٤:٢٠٠٥).

٦- القبعة الزرقاء (Blue hat) : وترمز الى التفكير الموجه(الشمولي)

وسميت هذه القبعة بالزرقاء دلالة على لون السماء التي تغطي كل شيء لذلك جاءت تسميتها لتسمو(تحيط) هذه القبعة كل الأفكار ، وكذلك هو لون البحر الذي يرمز للإحاطة ، (قطامي ومعيوف ،١٨٣:٢٠٠٨) وتركز هذه القبعة على التفكير في التفكير ، وكذلك التحكم بعملية التفكير وضبطها وتوجيهها في الإتجاه المرغوب ، لذا فهي قبعة التفكير والتحكم والتقويم، (أبو جادو ومحمد ،٤٩٢:٢٠٠٧) ويمكن تشبيه هذه القبعة من حيث التحكم بلوحة التحكم في الحاسبة فإن مشغلها هو شخص يرتدي قبعة زرقاء ، وكذلك قائد الأوكسترا فهو يرتدي قبعة زرقاء لأنه هو الذي يقود الفرقة ويضبطها، (ديبونو، ٢٦١:٢٠٠١-٢٦٢) ومما يميز مرتدي القبعة الزرقاء:

١-البرمجة والترتيب ووضع خطوات التنفيذ.

٢-التركيز على محور الموضوع وقيادة الحوار (النقاش) وتوجيهه.

٣-المقدرة على تمييز أصحاب القبعات الأخرى وتوجيههم.

٤-تلخيص الآراء وتجميعها وتقويمها.

٥-التلخيص النهائي للموضوع المطروح.

(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٨٣)

أهداف برنامج القبعات الست :

هناك العديد من الأهداف التي يسعى برنامج القبعات الست إلى تحقيقها ومن أهم تلك الأهداف هي:

١-جعل التفكير أكثر وضوحاً و فاعلية من خلال استعمال كل نمط من أنماط التفكير على حدة في حل مشكلة ما ، فعندما يرتدي الفرد القبعة البيضاء فإنه يستعمل نمط التفكير الخاص بها ، ومن ثم يرتدي القبعة الحمراء ويستعمل نمط التفكير الخاص بها وهكذا بقية القبعات ، إن هذا التسهيل والوضوح يساعد على الخروج بنتائج أكثر فاعلية ،لأن استعمال الأنماط جميعها في وقت واحد يؤدي إلى تعقيد التفكير وتشويشه.

٢-جعل التفكير أكثر مرونة حيث من خلال التنقل والتحول في أنماط التفكير يستطيع الفرد المتشائم أن يتفاءل من خلال ارتداء القبعة الصفراء ، والفرد الموضوعي يستطيع الإفصاح عن مشاعره من خلال ارتداء القبعة الحمراء . (قطامي ومعيوف ، ٢٠٠٨:٦٥)

٣- تمثيل الأدوار وتحديدها ، حيث يتم تقسيم التفكير إلى ستة أدوار مختلفة ، فالفرد يختار القبعة المناسبة في أية لحظة ، ويرتديها مع الالتزام بالدور الذي تحدده ، ويراقب الدور الذي يقوم بهِ قدر استطاعته، حيث تكون ألانا مشغولة بأداء الدور الذي تمثله على أفضل مايرام. وعند تبديل قبعة التفكير يتم تغيير الدور، وتحديد الدور الجديد وهكذا يصبح الفرد عبارة عن مجموعة مفكرين مختلفين ، ولكنهم يستعملون العقل نفسه.

٤-الملاءمة: إذ تتيح لنا رمزية القبعات الست طريقة ملائمة لسؤال الآخرين (وأنفسنا) أن يكونوا ايجابيين أو سلبيين، مبدعين ،أو عاطفيين.

٥- هذا البرنامج يعمل على تنظيم الموقف من خلال عمل خرائط لتفكير الفرد في المواقف التي تواجهه .

٦- برنامج القبعات الست يفتح المجال لتركيز الانتباه وتوجيهه إلى ستة مظاهر مختلفة للموضوع . (ديبونو،٢٠٠١: ٣٥-٣٦)

فوائد برنامج القبعات الست :

لبرنامج القبعات الست فوائد عدة ومن أهمها:

١) يساعد على الجهد الجماعي وإيجاد الحلول الإبداعية

٢) يساعد الأفراد على اتخاذ القرار بسهولة في موضوع ما

٣) يساعد على تقوية الاتصال بين الأفراد المشاركين في بحث قضية معينة أو مناقشة موضوع ما.

(أبوجادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٣)

٤) يجعل الاجتماعات أكثر إنتاجية وفاعلية

٥) يمكن استعماله في مؤسسات عدة.

(ديبونو ،٢٠٠٥:٢٨٥)

٦) يوجه الفرد لأن يفكر بطريقة منظمة .

٧) يجعل الحاضرين في نقاش أو اجتماع معين يفكرون من دون حواجز أو خوف.

(عبيدات وسهيلة ،٢٠٠٧:١٤٦)

٨) يعطي الفرد في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية.

٩) يحول المواقف السلبية إلى مواقف ايجابية ، والمواقف الجامدة إلى مواقف مبدعة .

(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٦٧)

أغراض القبعات الست في التدريس

إن استعمال القبعات الست في التدريس يحقق أغراض التعليم الجيد وذلك لأنها :

١-تقدم نشاطات متنوعة ، تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع بحسب استعمال كل قبعة . فلكل قبعة دور معين، وهذا الدور يتطلب نشاطاً مختلفاً فالدرس إذن عبارة عن مجموعة أنشطة متنوعة.

٢-تسمح للطالب بالمشاركة في مراحل الدرس جميعها بدءاً من البحث عن المعلومات (القبعة البيضاء) وحتى التنظيم والتقويم (القبعة الزرقاء).

٣-تسمح للطالب للقيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات(القبعة البيضاء) وبعمليات التفكير الإيجابي (القبعة الصفراء) والتفكير الناقد (القبعة السوداء) والتعبير عن المشاعر(القبعة الحمراء).

٤-تجعل الطالب يقدم مقترحات وأفكاراً جديدة لتعديل الموضوع المطروح وتطويره (القبعة الخضراء).

(عبيدات وسهيلة ،٢٠٠٧:١٧٢)

٥-صالحة للتدريس والتقويم إذ يمكن أن نطلب من أحد الطلبة ارتداء القبعة البيضاء فيتحدث عن المعلومات ومن آخر إرتداء القبعة الحمراء فيتحدث عن المشاعر ، وثالث القبعة السوداء فيتحدث عن العيوب وهكذا يتم تقليب الدرس أو الموضوع من الزوايا جميعها.

٦-تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم.

٧-يمكن أن تستعمل في عمليات مراجعة الطلبة دروسهم وتلخيص ما درسوه.

(عطية ،٢٠٠٩، ١٩٧-١٩٨)

٨-تهدف إلى وضع نظام لتفكير الطلبة بدلاً من أن يأخذ صورة عشوائية.

(الحميدان ،٢٠٠٥:٢١٥)

٩-تتيح الفرص للطلبة بأن يجيبوا عن الأسئلة التي يسألها المعلم من دون قيد.

(يحيى،٢٠٠٦:٣٥٦)

إن فكرة برنامج القبعات الست تتلخص بعرض موقف أو موضوع معين أو مشكلة ما من المدرس أو المعلم، ومن ثم تحديد نوع القبعة المطلوب ارتداؤها من الطلبة وممارسة نمط التفكير الخاص بالقبعة المختارة، ، ثم بعد الانتهاء من هذه القبعة يطلب منهم الانتقال إلى ارتداء القبعة الثانية وممارسة نمط التفكير الخاص بها ، وهكذا بقية القبعات، إذ يتم النظر إلى الموقف أو الموضوع أو المشكلة من الزوايا جميعها من خلال ارتداء القبعات الست ، وبعد أن يتقن الطلبة وظيفة كل قبعة، ويميزوا بين عمل القبعات الست، ونمط التفكير الخاص بكل قبعة يسهل عليهم التفكير في أي موضوع باستعمال برنامج القبعات الست، ويصبح ارتداء القبعات الست عادة يتعود عليها الطلبة من خلال التكرار والممارسة ،(قطامي ومعيوف،٢٠٠٨: ٦٧-٦٩) لأن تعلم الإنسان أي

شيء يكون عن طريق الخبرة والممارسة كاكتساب الاتجاهات والميول والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية. (الزيود وآخرون،١٩٩٩:٩)

وكما ذكرنا أن من أهداف برنامج القبعات الست تركيز الانتباه وتوجيهه إلى ستة مظاهر مختلفة للموضوع المطروح، وهذا يؤدي إلى تعلم أجود وأسرع .لأن التركيز(الانتباه) هو أحد العوامل الرئيسة في تعلم الطلبة وتمكنهم من المادة الدراسية أو أية مهارة أخرى.وقد أكد (جون كارول) أنه بتوافر الظروف المناسبة للطالب فإن تعلمه المادة أو المهارة المطلوبة يتناسب طردياً مع التركيز الزمني الذي ينفقه عادة في أثناء الإنجاز أو التعلم.(العمايرة،٢٠٠٢:٢٢٢)

وترى الباحثة أنه من خلال برنامج القبعات الست يستطيع المدرس إشراك طلبته جميعهم في آن واحد من خلال تدريبهم على التفكير بنمط واحد وذلك عند ارتدائهم قبعة واحدة من القبعات الست ، وبذلك يكون قد حقق نمطاً من التعلم الا وهو التعلم الجماعي ، وهذا ما تنادي به التربية الحديثة وهو جعل المتعلم كائناً اجتماعياً، ومثل هذه الروح من التعلم من شأنها أن تولد جواً من الإثارة والحماس الذي يفتقر إليه النظام التنافسي القديم، إذ تتميز روعة الأسلوب التعاوني في أن الطالب المبدع ينال فرصته من التعلم من دون أن يكون عقبة في طريق طالب التفكير المنطقي، فكلاهما قادر على النجاح في وسط ديمقراطي تعاوني. (دايفرت،٢٠٠٩: ٣٦-٣٧)

فضلاً عن النتائج التي أسفرت عنها بعض الدراسات التي أجريت في الجامعات الأمريكية التي عملت على صياغة بعض البرامج الدراسية التي تتضمن التفكير التي تعرض بشكل متكامل ومتفق مع المناهج الدراسية بأن هذه البرامج تعمل على تنمية التحصيل والمعرفة ، وتقبل الحقائق، فضلاً عن خلق جو من الحماس بين الطلبة يؤدي بهم إلى زيادة في قدراتهم الإبداعية من خلال تشجيعهم على إعطاء أفكار جديدة.(العمرية،٢٠٠٨ :١٥٦-١٥٨)

ثانياً: دراسات سابقة

تمثل الدراسات السابقة إحدى المتطلبات والمرتكزات الأساسية لتزويد الباحث بالخبرة اللازمة التي تعينه في تحديد مشكلته وإجراءات بحثه، فضلا عن وضع دراسته في إطارها التاريخي، وذلك خلال تتبع أهم جوانب تطور مجال المشكلة قيد البحث، كما توفر هذه الدراسات مجالا واسعا للمناقشة والاستنتاج في أثناء عملية تفسير نتائج البحث، إلا أن ندرة الدراسات التي تناولت برنامج القبعات الست سواء أكان منها الأجنبية أم العربية والعراقية في الدوريات والمجلات المتخصصة وعبر شبكة (Internet) لم تتح للباحثة الحصول على دراسات وافية في صميم الموضوع، لذا تعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية على وفق

تسلسلها الزمني وكالآتي:

١- دراسة الجبوري (٢٠٠٤)م

(أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الأبتكاري لديهم).

أجريت هذه الدراسة في العراق ،جامعة بغداد / كلية التربية /ابن رشد ،ورمت إلى التعرف على أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير ألابتكاري لديهم.وللتعرف على هذا الأثر فرض الباحث الفرضيات آلاتية:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ،٠) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالعصف الذهني ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية.

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) بين متوسط درجات التفكير ألابتكاري للطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالعصف الذهني ومتوسط درجات التفكير ألابتكاري للطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية.

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث إجراءات البحث التجريبي ، واختار التصميم التجريبي المناسب لبحثه،واختار الباحث عينة بحثه قصدياً وهي إعدادية الكاظمية للبنين كونها تضم أكثر من شعبتين للصف الرابع العام ،فضلاً عن استعداد إدارتها للتعاون مع الباحث ، وتوافر مستلزمات التجربة، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (العصف الذهني) عند تدريس مادة الأدب والنصوص، في حين مثلّت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية، حيث بلغ عدد أفراد العينة النهائي (٥١) طالباً بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية و(٢٦) طالباً في المجموعة الضابطة بعد استبعاد الطلاب المخفقين، وقبل الشروع بالتجربة كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:(العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام السابق، والتفكير ألابتكاري قبل إجراء التجربة) ،وبعد أن كافأ الباحث بين مجموعتي البحث درّس طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/٢٩ وانتهت بتاريخ ٢٠٠٣/٦/٩ ،اعتمد الباحث في بحثه أداتين هما الاختبار التحصيلي لقياس التحصيل الدراسي ، والأداة الأخرى

اختبار القدرة على التفكير ألابتكاري لقياس التفكير ألابتكاري للطلبة.أما أهم الوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث في بحثه فهي : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعادلة الفا كروبناخ، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة)، وقد كانت النتائج التي توصل إليها الباحث بعد انتهاء التجربة هي:

١ـ هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي لمادة الأدب والنصوص لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية .

٢ـ هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على التفكير ألابتكاري لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية .

ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث :

– تدريب المدرسين والمدرسات على استعمال أسلوب العصف الذهني في تدريس مادة الأدب والنصوص وذلك في برامج التدريب في أثناء الخدمة أو في برامج إعدادهم في كلياتهم.

ومن المقترحات التي يقترحها الباحث الباحث :

– إجراء دراسة موازنة بين أسلوب العصف الذهني وأسلوب المناقشة في التحصيل الدراسي والتفكير ألابتكاري.

(الجبوري،٢٠٠٤ :٩– ١٠١)

٢–دراسة علي(٢٠٠٦) م

(أثر برنامج القبعات الست في تنمية أنماط التفكير لدى طلاب معهد إعداد المعلمين).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة الموصل ، ورمت إلى التعرف على أثر برنامج القبعات الست في تنمية أنماط التفكير لدى طلاب معهد إعداد المعلمين.وكان للبحث هدفان هما:

الهدف الأول: هو قياس أثر القبعات الست في تنمية بعض أنماط التفكير لدى طلاب معهد إعداد المعلمين ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضية الآتية:(لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي).

الهدف الثاني: معرفة أي المجالات (أنماط التفكير الست)كانت أكثر تأثيراً بالبرنامج لدى الطلاب.

ثم اختار الباحث لبحثه التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذا الاختبارين القبلي والبعدي ، واختار عينته عشوائياً من بين طلاب معهد إعداد المعلمين في نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ فكانت عينة البحث مكونة من (١٨٩) طالباً من طلاب الصف الرابع في المعهد وقد كافأ بين أفراد العينة في متغيرات(الذكاء ، والتحصيل، والعمر الزمني، وسنوات الرسوب في المعهد)

ومن أجل تحقيق هدفي البحث استعمل الباحث برنامج القبعات الست، وأعد برنامجاً مكوناً من (١٢) درساً ، لكل قبعة درسان ،وكل درس تضمن مقدمة وأمثلة وتمارين مختلفة، واستغرق كل درس (٤٠) دقيقة لتنمية بعض أنماط التفكير لدى طلاب معهد إعداد المعلمين ،وقد تم تطبيقه مرتين في الأسبوع واستمرت عملية التطبيق ستة أسابيع، أما الأداة التي أعتمدها الباحث في بحثه فهي مقياس أنماط التفكير إعداد (حمودة٢٠٠٠) إذ تكون من (٧٨) فقرة لقياس أنماط التفكير ،وبعد إجراء التعديلات من الباحث أصبح المقياس مكوناً من (٧٢) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي أنماط التفكير المعتمدة في البحث.وقد استعمل الباحث في بحثه الوسائل الإحصائية آلاتية: (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والنسبة المئوية) أما نتائج البحث فكانت كالآتي:

١- هناك أثر واضح للبرنامج في تنمية بعض أنماط التفكير لدى أفراد عينة البحث ،إذ كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

٢- إن البرنامج له أثر واضح في رفع متوسط درجات عينة البحث بدلالة إحصائية عن الوسط الفرضي في أنماط التفكير الإيجابي والتفكير المنطقي، والتفكير المحايد، والتفكير الإبداعي، في حين كان هناك انخفاض في متوسط درجات الاختبار البعدي عن المتوسط الفرضي في نمطي التفكير السلبي والعاطفي.

أما أهم التوصيات والمقترحات التي يوصي بها الباحث فهي:

٢-ضرورة إدخال بعض برامج تعليم التفكير في مناهج الدراسة في معاهد إعداد المعلمين.

٣-إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخر في معاهد إعداد المعلمين.

(علي،٢٠٠٦: ٩٩ -١١٦)

٣-دراسة حسين (٢٠٠٨) م

(أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)

أجريت هذه الدراسة في العراق،في جامعة بابل/كلية التربية الأساسية، وكانت تهدف إلى معرفة: أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص . وكانت فرضيات البحث كالآتي:

-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ،٠) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص ببرنامج الكورت ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية.

-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ،٠) بين متوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص ببرنامج الكورت ومتوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية.

وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي المناسب لبحثها، وتكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة من طالبات الصف الرابع العام في إعدادية الطليعة للبنات للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨)،وقد تم اختيار العينة بصورة عشوائية ،وتم توزيع أفراد العينة على مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ،وقد تم أجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين على أساس (العمر، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي٢٠٠٦/٢٠٠٧، وقد طبقت الباحثة برنامج الكورت على المجموعة التجريبية بعد تقسيمها على خمس مجموعات في كل مجموعة قائدة تدير الجلسة ومقررة تدون ما يدور في الجلسة، بدأت التجربة بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٧ وانتهت بتاريخ٢٠٠٨/٤/١٦ ،

-قد أعدت الباحثة لبحثها اختبارين: (الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الإبداعي)

- استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة)

وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج الكورت على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي.

ومن التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يأتي:-

١-اعتماد برنامج الكورت لتعليم التفكير بوصفه منهجاً مستقلاً واستعمالهُ في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين لما له من أهمية في زيادة التحصيل ،وتنمية التفكير الإبداعي .

٢-تنظيم دورات تدريبية للمدرسين على البرنامج للاستفادة منه وتطبيقه في تدريس اللغة العربية بصورة عامة والأدب والنصوص بصورة خاصة. (حسين،٢٠٠٨: ١٧-١٢٩)

٤- دراسة قطامي ومعيوف (٢٠٠٨) م

(تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية)

أجريت هذه الدراسة في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية، وهدفت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أثر برنامج تفكير قائم على قبعات التفكير الست في تنمية التفكير القيادي لدى طلبة المرحلة الأساسية ؟

٢- هل يختلف أثر برنامج تفكير قائم على قبعات التفكير الست على طلبة الصف باختلاف مستواهم التحصيلي (مرتفعي التحصيل . متوسطي التحصيل) ؟

٣- هل يختلف أثر برنامج تفكير قائم على قبعات التفكير الست على طلبة الصف باختلاف مستواهم الأكاديمي (الأدبي . العلمي) ؟

وأعد الباحثان دليلاً لكل من المعلم والطالب يتضمن الإجراءات والأنشطة التدريبية التي يقوم بها المعلم والطالب في البرنامج، ومن ثم تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ على طلبة الصف الحادي عشر بعد اختيار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، و اختيار المواضيع المناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة وتحديد الأهداف العامة والسلوكية لها ، واستغرق التطبيق (١٨) درساً ، وقد أشتمل البرنامج على أوراق عمل فضلاً عن أنشطة تدريبية متنوعة، وتم استعمال معينات تعليمية متنوعة في أثناء تطبيق البرنامج.

أما نتائج البحث فكانت كالآتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التفكير القيادي لمصلحة المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً في أداء أفراد المجموعة التجريبية للتفكير القيادي باختلاف المستوى التحصيلي (مرتفعي التحصيل . متوسطي التحصيل) لمصلحة مرتفعي التحصيل.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أداء أفراد المجموعة التجريبية للتفكير القيادي باختلاف متغير المستوى التحصيلي (أدبي . علمي).

ومن التوصيات التي تضمنتها الدراسة :

- إدخال برنامج قبعات التفكير الست ضمن الأنشطة والتمارين في مناهج المواد الدراسية ومواقف الحياة اليومية.

ومن المقترحات التي تضمنتها الدراسة :

- تصميم برامج تدريبية في تعليم التفكير تتناسب مع المراحل الدراسية المختلفة تستمد محتواها من ميول المرحلة العمرية المستهدفة واهتماماتها.

(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨: ٢٠-٤١٦)

٥- دراسة البركاتي (٢٠٠٨) م

(أثر التدريس باستخدام إستراتجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة) أجريت هذه الدراسة في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام إستراتجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، وكانت فرضيات البحث كالآتي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التحصيل البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات عند مستوى التذكر، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التحصيل القبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التحصيل البعدي لطالبات الصف الثالث متوسط في مادة الرياضيات عند مستوى الفهم ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التحصيل القبلي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التحصيل البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات عند مستوى التطبيق ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التحصيل القبلي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التحصيل البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات عند مستوى التحليل ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التحصيل القبلي.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التحصيل البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات عند مستوى التركيب ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التحصيل القبلي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التحصيل البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات عند مستوى التقويم ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التحصيل القبلي.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التحصيل البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التحصيل القبلي.

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في التواصل الرياضي البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط التواصل القبلي.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ،٠) في الترابط الرياضي البعدي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات ، تبعاً لإستراتيجيات التدريس(الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) والتقليدية) بعد ضبط الترابط القبلي.

وقد استعملت الباحثة البحث التجريبي لإجراء بحثها واختارت التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وطبقت الباحثة بحثها على وحدة هندسة المجسمات

من مقررمادة الرياضيات بالصف الثالث المتوسط (بنات) بالمملكة العربية السعودية، ودرّست الباحثة موضوعات الوحدة على وفق كل إستراتيجية من الاستراتيجيات الثلاث وهي الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) من خلال إعداد دليل تعريفي لكل إستراتيجية لتسهيل تدريسها لموضوعات الوحدة على وفق كل إستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالبة، جرى توزيعهن عشوائياً على أربع مجموعات، ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستعمال إستراتيجية الذكاءات المتعددة، وتدريس المجموعة التجريبية الثانية باستعمال إستراتيجية القبعات الست، وتدريس المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال إستراتيجية(K.W.L) ، والمجموعة الضابطة دُرّست بالإستراتيجية التقليدية.

واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل الطالبات في الوحدة المدروسة ، وآخر لقياس مهارتي التواصل والترابط الرياضي.

أما الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة في بحثها فهي:

١-معامل ألفاكرونباخ.

٢-المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

٣-تحليل التباين المصاحب(ANACOVA)

وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً، وتفوق كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، ومن حيث الترابط الرياضي، كذلك تفوقت مجموعتا الذكاءات المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل الرياضي، في حين تفوقت مجموعتا الذكاءات المتعددة و K.W.L على المجموعة الضابطة من حيث مستوى التقويم. كما توصلت الدراسة إلى تفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة القبعات الست عند مستوى التقويم، وتفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة الذكاءات المتعددة عند مستوى التذكر، وتفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة K.W.L عند مستوى الفهم والتواصل الرياضي، كذلك تفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة K.W.L عند مستوى التذكر.

وأوصت الباحثة في دراستها ببعض التوصيات منها:

١- تـدريب المعلمـات علـى اسـتعمال إسـتراتجيات الـذكاءات المتعـددة والقبعـات السـت و(K.W.L).

٢-إثراء مفردات مادة الرياضيات بأنشطة كثيرة لإستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L).

٣-ربط مفردات مادة الرياضيات بالأنشطة الحياتية المختلفة.

(البركاتي،٢٠٠٨: ١٠-٢٠٦)

٦- دراسة كاظم(٢٠٠٩) م

(أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد.وقد رمت إلى تعرف أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وللتعرف على هذا الأثر فرضت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: (ليست هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، المجموعة التجريبية الأولى التي تستعمل الأنشطة التمهيدية في تدريسها مادة الأدب والنصوص،والمجموعة التجريبية الثانية التي تستعمل الأنشطة البنائية في تدريسها المادة نفسها، والمجموعة التجريبية الثالثة التي تستعمل الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها)، ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي ، واختارت التصميم التجريبي المناسب لبحثها.وقد اختارت عينة بحثها قصدياً وهي إعدادية (عدن) للبنات الواقعة في منطقة الشعب لأجراء التجربة فيها وذلك بسبب إبداء التعاون والرغبة الصادقة من إدارة المدرسة لمساعدة الباحثة ،إذ أن الباحثة مدرسة لمادة اللغة العربية في هذه المدرسة فضلاً عن موقع المدرسة المناسب للباحثة وكذلك عدد الشعب للصف الخامس الأدبي في المدرسة لا يقل عن ثلاث شعب ،وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة الشعب على الترتيب (أ،ج،ب) للمجموعات التجريبية (١،٢،٣) حيث بلغ عدد طالبات التجربة١٢٠ طالبة بواقع ٤٠ طالبة في كل شعبة بعد استبعاد الطالبات المخفقات من الشعب الثلاث ، وقبل الشروع بالتجربة كافأت الباحثة بين المجموعات التجريبية الثلاث للبحث إحصائيا في عدد من المتغيرات وهي(العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي

للعام السابق)، وبعد إجراء التكافؤ طبقت الباحثة التجربة على مجموعات عينة البحث بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٦ وانتهت بتاريخ٢٠٠٩/١/٥ . وقد أعدت الباحثة لبحثها الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعات البحث الثلاث بعد انتهاء مدة التجربة للتعرف على أثر تحريك الأنشطة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.واعتمدت الباحثة في بحثها على الوسائل الإحصائية آلاتية: (تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة، و معامل تمييز الفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة الفاكرونباخ، واختبار شيفيه للمقارنة بين المجموعات).

أما النتيجة التي توصلت إليها الباحثة بعد إجراء التجربة فهي: (وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث للبحث ، إذ تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي استُعملت الأَنشطة البنائية في تدريسها مادة الأدب والنصوص على المجموعتين التجريبيتين الأولى التي استُعملت الأنشطة التمهيدية في تدريسها المادة نفسها ، والثالثة التي استُعملت الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها) .

ومن التوصيات التي توصي بها الباحثة:

-ضرورة الاهتمام بتدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية باعتماد الأنشطة الصفية والتنوع بها خصوصاً البنائية.

ومن المقترحات التي تقترحها الباحثة:

- تحريك الأنشطة الصفية في متغيرات الاستبقاء أو اكتساب المفاهيم في فروع اللغة العربية.

(كاظم،٢٠٠٩: ١٠-١١٣)

٧- دراسة عيسى (٢٠٠٩) م

(أثر إستراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات).

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد، وكانت تهدف إلى معرفة أثر استراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات. وللتعرف على هذا الأثر فرض الباحث الفرضيات آلاتية:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ،٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسْن التعبير باستراتيجية القبعات الست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسْن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ،٠) بين متوسط درجات مهارات ما بعد المعرفية لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسْن التعبير باستعمال استراتيجية القبعات الست ومتوسط درجاتمهارات ما بعد المعرفية لطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسْن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث إجراءات البحث التجريبي ،واختار التصميم التجريبي المناسب لبحثه،واختار الباحث عينة بحثه قصدياً وهو معهد إعداد المعلمات التابع إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى،وذلك لأن الباحث من سكنة مدينة بغداد ، فضلاً عن أن المعهد يضم أربعة شعب للمرحلة الثالثة عينة البحث، واختار بالطريقة العشوائية الشعبة(د) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة التعبير باستراتيجية القبعات الست وقد بلغ عدد المجموعة (٣٣) طالبة، واختار الشعبة (ج) عشوائياً أيضاً لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها مادة التعبير بالطريقة التقليدية وبلغ عددها (٣١) طالبة. وقد حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي: (درجات اختبار الذكاء، والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام السابق)، وقد طبق الباحث تجربته بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٥ حيث درَس مجموعتي البحث بنفسه. واعتمد الباحث في بحثه أداتين هما:

١- محكات التصحيح: حيث اعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهن التعبيري.

٢- اختبار مهارات ما بعد المعرفة: اعتمد الباحث على مقياس مهارات ما بعد المعرفة الذي أعدته الباحثة (سناء لطيف حسون الجبوري/٢٠٠٦).

أما الوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث في بحثه فهي: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كروبناخ)

وقد كانت نتائج البحث تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسْن التعبير باستراتيجية القبعات الست على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسْن التعبير بالطريقة التقليدية في كل من التحصيل ومهارات ما بعد المعرفية.

ومن بين التوصيات والمقترحات التي جاء بها الباحث في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث هي:

١- ضرورة وضع منهج محدد لمادة التعبير أسوة بباقي فروع اللغة العربية.

٢- إجراء دراسة مما ثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى.

(عيسى،٢٠٠٩: ٣٤-١٣٨)

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة، ستعقد الباحثة موازنة بينها من جهة وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى وعلى النحو الآتي:

١- المنهجية:-

إنّ الدراسات السابقة كانت جميعها من حيث منهجية البحث تجريبية ، والدراسة الحالية منهجها تجريبي.

٢- الهدف :-

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها فهدفت دراسة(الجبوري٢٠٠٤) إلى تعرف أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الأبتكاري لديهم، وهدفت دراسة (علي٢٠٠٦) إلى معرفة أثر برنامج القبعات الست في تنمية أنماط التفكير لدى طلاب معهد إعداد المعلمين،وهدفت دراسة (حسين ٢٠٠٨) إلى معرفة أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص، وهدفت دراسة (البركاتي ٢٠٠٨) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام إستراتجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى

طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، وهدفت دراسة (كاظم ٢٠٠٩) إلى معرفة أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وهدفت دراسة (عيسى ٢٠٠٩) إلى معرفة أثر إستراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

٣- المكان:-

تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها ، فمنها ما أجري في العراق مثل دراسة(الجبوري٢٠٠٤) ، ودراسة(علي ٢٠٠٦) ، ودراسة (حسين٢٠٠٨) ، ودراسة (كاظم ٢٠٠٩) ، ودراسة (عيسى ٢٠٠٩) كذلك الدراسة الحالية أجريت في العراق ، أما دراسة (قطامي ومعيوف ٢٠٠٨) فقد أجريت في الكويت ، ودراسة (البركاتي ٢٠٠٨) أجريت في المملكة العربية السعودية.

٤- المرحلة :-

اختلفت الدراسات السابقة من حيث المراحل التي أجريت فيها، فقد أجريت كل من دراسة (الجبوري٢٠٠٤) ، ودراسة (حسين ٢٠٠٨) ، ودراسة (كاظم ٢٠٠٩) على المرحلة الأعدادية، وكذلك الدراسة الحالية فقد أجريت على طالبات المرحلة الإعدادية، في حين أجريت دراسة (علي ٢٠٠٦) على طلاب معهد إعداد المعلمين، في حين أجريت دراسة (عيسى ٢٠٠٩) على طالبات معهد إعداد المعلمات ، أما دراسة (قطامي ومعيوف ٢٠٠٨) فقد أجريت على طلبة المرحلة الأساسية، وأما دراسة(البركاتي ٢٠٠٨) فقد أجريت على طالبات الصف الثالث المتوسط.

٥- العينة:-

تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة ، فكانت (٥١) طالباً في دراسة (الجبوري٢٠٠٤) ، و(١٨٩) طالباً في دراسة (علي٢٠٠٦) ، و(٧٦) طالبةً في دراسة(حسين ٢٠٠٨) ، و(٩٥) طالبةً في دراسة (البركاتي ٢٠٠٨) ، و(١٢٠) طالبةً في دراسة(كاظم ٢٠٠٩) ، و(٦٤) طالبةً في دراسة (عيسى٢٠٠٩) ، أما دراسة (قطامي ومعيوف٢٠٠٨) فلم تشر إلى عدد عينتها ، أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (٦٢) طالبةً .

٦- الجنس:-

اختلفت الدراسات السابقة من حيث الجنس (طلاب- طالبات) فقد أجريت دراسة كل من (الجبوري٢٠٠٤)، و(علي٢٠٠٦) على الطلاب فقط ، أما دراسة (قطامي ومعيوف ٢٠٠٨) فقد أجريت على الطلاب والطالبات ، أما دراسة (حسين ٢٠٠٨) ، ودراسة(البركاتي ٢٠٠٨) ، ودراسة (كاظم ٢٠٠٩)، ودراسة (عيسى ٢٠٠٩) ، والدراسة الحالية فقد أجريت على الطالبات فقط .

٧- **المتغير التابع:-**

تباينت الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع ، فقد كان في كل من دراسة (الجبوري٢٠٠٤) ، ودراسة(كاظم ٢٠٠٩) كذلك الدراسة الحالية في التحصيل ، أما دراسة (علي ٢٠٠٦) ففي تنمية أنماط التفكير ، أما دراسة (حسين ٢٠٠٨) ففي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي، ودراسة (قطامي ومعيوف ٢٠٠٨) في التحصيل وتنمية التفكير القيادي، أما دراسة (البركاتي٢٠٠٨) ففي التحصيل والتواصل والترابط الرياضي، ودراسة (عيسى ٢٠٠٩) في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية .

٨- **المادة الدراسية:**

تباينت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية التي أجريت فيها التجربة، فقد أجريت كل من دراسة (الجبوري ٢٠٠٤) ، ودراسة (حسين ٢٠٠٨)، ودراسة (كاظم ٢٠٠٩) في مادة الأدب والنصوص، أما دراسة(علي ٢٠٠٦)، ودراسة (قطامي ومعيوف ٢٠٠٨) ففي برنامج القبعات الست مستقلاً، أما دراسة (البركاتي ٢٠٠٨) ففي الرياضيات، ودراسة (عيسى ٢٠٠٩) في التعبير، أما الدراسة الحالية فكانت في مادة الأدب والنصوص .

٩- **الوسائل الإحصائية :-**

تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية ، فقد استعملت دراسة (الجبوري ٢٠٠٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعادلة الفا كروبناخ، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة ، واستعملت دراسة (علي٢٠٠٦) معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والنسبة المئوية ، واستعملت دراسة (حسين ٢٠٠٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة ، أما دراسة (قطامي ومعيوف ٢٠٠٨) فلم تشر إلى الوسائل الإحصائية المستعملة في أثناء التجربة ، في حين استعملت دراسة (البركاتي ٢٠٠٨) معامل ألفاكرونباخ ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين

المصاحب(ANACOVA) ،واستعملت دراسة (كاظم ٢٠٠٩) تحليل التباين الأحادي ، ومربع كآي، ومعامل الصعوبة، و معامل تمييز الفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة الفاكرونباخ، واختبار شيفيه ، واستعملت دراسة (عيسى ٢٠٠٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كروبناخ ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة .

١٠- النتائج:

توصلت دراسة (الجبوري ٢٠٠٤) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل فيها العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت دراسة (علي ٢٠٠٦) إلى أن هناك أثراً واضحاً لبرنامج القبعات الست في تنمية أنماط التفكير لدى أفراد عينة البحث، وتوصلت دراسة (حسين ٢٠٠٨) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال برنامج الكورت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وتوصلت دراسة(قطامي ومعيوف ٢٠٠٨) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال برنامج القبعات الست على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، أما دراسة (البركاتي ٢٠٠٨) فتوصلت إلى تفوق كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي و الترابط الرياضي، كذلك تفوقت مجموعتا الذكاءات المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل الرياضي، في حين تفوقت مجموعتا الذكاءات المتعددة و K.W.L على المجموعة الضابطة من حيث مستوى التقويم. كما توصلت الدراسة إلى تفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة القبعات الست عند مستوى التقويم، وتفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة الذكاءات المتعددة عند مستوى التذكر، وتفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة K.W.L عند مستوى الفهم والتواصل الرياضي، كذلك تفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة K.W.L عند مستوى التذكر ، وتوصلت دراسة(كاظم ٢٠٠٩) إلى تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استُعملت الأَنشطة البنائية في تدريسها على المجموعتين التجريبيتين الأولى التي استُعملت الأنشطة التمهيدية في تدريسها ، والثالثة التي استُعملت الأنشطة الختامية في تدريسها ، وتوصلت دراسة (عيسى ٢٠٠٩) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست

باستعمال إستراتيجية القبعات الست على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، أما النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية فستعرض في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

مجتمع البحث.

عينة البحث.

أ-عينة المدارس.

ب-عينة الطالبات.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة.

خامساً: تحديد المادة العلمية.

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية.

سابعاً: إعداد الخطط التدريسية.

ثامناً: أداة البحث.

تاسعاً: تطبيق التجربة.

تنفيذ التجربة.

ب- تطبيق الاختبار التحصيلي.

ج- طريقة تصحيح الاختبار.

عاشراً: الوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي أنجزتها الباحثة من حيث اختيار التصميم التجريبي ،وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة وتكافؤها ، وتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، ومن ثم إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن تهيئة الخطط التدريسية ومستلزمات البحث جميعها، وتطبيق التجربة، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث وكما هو مبين في أدناه.

أولاً: التصميم التجريبي Experimental Design

يرمي التصميم التجريبي إلى مساعدة الباحث في استعمال الأسلوب الذي ينبغي له أن يتبعه في تنفيذ التجربة، كذلك يعينه في اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثهِ، ويعلمه كيفية تحليل المادة التي يجمعها ، والنتائج المحتملة التي يمكن أن يستخلصها من التحليل،(الزوبعي ومحمد،١٩٨١:١٠٢) إذ تعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار الذي يعمل على تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عند إجراء عمليات التحليل الإحصائي التي يحصل عليها بعد إجراء التجربة. (فاندالين،١٩٨٥:٩٦)

إن عملية الضبط في البحوث التربوية وتصاميمها التجريبية تبقى جزئية لأنه لا يمكن التحكم والضبط في كل المتغيرات المؤثرة في الظاهرة التربوية والنفسية.(داود وأنور،١٩٩٠:٢٥٠) لذلك اعتمدت الباحثة لبحثها تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة) كونه يتفق وإجراءات بحثها وهو كما مبين في جدول (١).

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع

التجريبية	برنامج القبعات الست	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل
الضابطة	-	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار التحصيلي			

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث: Research Population

يعرف مجتمع البحث بأنه: (كل الأفراد أو المفردات الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة).(.(داود وأنور،١٩٩٠:٦٦)

وعرف بأنه : (المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة).(القيّم،٢٠٠٧:١٣٦)

ويشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٩- ٢٠١٠م) ، وقد زارت الباحثة المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل- كلية التربية الأساسية(ملحق ١) لتتعرف على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة لها، التي تقع في مركز محافظة بابل، فكانت المدارس على ما مبين في الجدولين (٢-٣)

جدول (٢)

المدارس الثانوية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	المدرسة	العنوان
١	ثانوية الحلة للبنات	حي الجمهوري
٢	ثانوية التحرير للبنات	حي الخسروية
٣	ثانوية فلسطين للبنات	حي عنانة
٤	ثانوية الحلة للمتميزات للبنات	حي بابل
٥	ثانوية الحوراء للبنات	شارع ٦٠ حي الأساتذة
٦	ثانوية الجنائن للبنات	قرية الطهمازية
٧	ثانوية شط العرب للبنات	حي الجزائر
٨	ثانوية دجلة للبنات	قرية الوردية خارج

٩	ثانوية سكينة بنت الحسين للبنات	الحي العسكري
١٠	ثانوية الفضائل للبنات	حي الشهداء
١١	ثانوية الوائلي للبنات	حي الخسروية
١٢	ثانوية الشموس للبنات	حي الضباط
١٣	ثانوية النجوم للبنات	حي المهندسين
١٤	ثانوية الصالحات للبنات	حي الشهداء
١٥	ثانوية الباقر للبنات	قرية كويحات
١٦	ثانوية بنت الهدى للبنات	حي البكرلي

جدول (٣)

المدارس الإعدادية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	المدرسة	العنوان
١	إعدادية الثورة للبنات	الثورة
٢	إعدادية الطليعة للبنات	شارع ٤٠
٣	إعدادية الخنساء للبنات	شارع ٤٠
٤	إعدادية الزرقاء للبنات	حي شبر
٥	إعدادية أم البنين للبنات	العمارات السكنية
٦	إعدادية طليطلة للبنات	حي نادر
٧	إعدادية خديجة الكبرى للبنات	حي الأكرمين

يظهر من الجدولين(٢) و(٣)، أن عدد المدارس الثانوية و الإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (٢٣) مدرسة، بلغ عدد المدارس الثانوية(١٦) مدرسة ، أما المدارس الإعدادية فبلغ عددها(٧) مدارس.

٢- عينة البحث : Research Sample

عينة البحث هي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة الذي يختاره الباحث على وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة.(النوح،٢٠٠٤:٧٨)

وتعرف العينة بأنها:(جزء من المجتمع المراد دراسته يتم اختيارها بطريقة معينة، بحيث لا يكون هناك أي تميز في الاختيار، ويمكن أن يكون صورة صادقة للمجتمع الذي يمثله).(القيّم،٢٠٠٧:١٣٨)

وعرفت بأنها : (مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها هو تعميم النتائج التي تستخلص منها على ذلك المجتمع).(أبو حويج،٢٠٠٢:٤٥) لذا تقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي:

أ- عينة المدارس

اختارت الباحثة إعدادية الخنساء النهارية للبنات بطريقة عشوائية[١] لإجراء بحثها فيها

ب-عينة الطالبات

زارت الباحث إعدادية الخنساء ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بابل لتسهيل مهمتها فيها(الملحق ٢)، ووجدتها تضم شعبتين للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي(٢٠٠٩ – ٢٠١٠ م) ، وبطريقة السحب العشوائي[٢] اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة الأدب والنصوص ببرنامج القبعات الست، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات المجموعتين(٦٦) بواقع (٣٤) طالبة في شعبة(أ)، و(٣٢) طالبة في شعبة (ب)، وقد تم استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهن (٣) طالبات بواقع (٢) طالبتين في المجموعة التجريبية، و(١) طالبة في المجموعة الضابطة، وقد استبعدت طالبة من المجموعة التجريبية وعدت ضمن المخفقات لأنها لم تمتحن في نصف السنة بسبب ظروف صحية مع بقية الطالبات في مادة اللغة العربية وإنما تم اختبارها بعد مدة وحدها وبما أن الباحثة أجرت التكافؤ بين المجموعتين قبل أجراء التجربة ولعدم توافر درجة الطالبة لنصف السنة في مادة اللغة العربية في أثناء إجراء التكافؤ، لذا ارتأت

---

١. استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط ،إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس ، وسحبت ورقة واحدة ، فكانت الورقة تحمل اسم إعدادية الخنساء للبنات .

٢. كتبت الباحثة أسمي شعبتي الصف الرابع الأدبي الموجودتين في إعدادية الخنساء وهما (أ، ب) على ورقتين صغيرتين ووضعتهما في كيس، وسحبت الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية، فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم شعبة (أ) ، أما الورقة الثانية التي تحمل أسم الشعبة (ب) ، فكانت المجموعة الضابطة.

الباحثة استبعادها، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٢) طالبةً، بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة ، وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٣٤	٣	٣١
ب	الضابطة	٣٢	١	٣١
	المجموع	٦٦	٤	٦٢

وقد تم استبعاد الطالبات المخفقات لأنهن يمتلكن خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة، وهذا ما جعل الباحثة تستبعدهن من النتائج فقط ، إذ أبقتهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور . (ملحق ٣)

٢- التحصيل الدراسي للآباء .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات .

٤- درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠ م) .(ملحق ٤)

٥- درجات مادة الأدب والنصوص في اختبار نصف السنة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩- ٢٠١٠ م) .(ملحق ٥)

وقد تم الحصول على بيانات تلك المتغيرات من الطالبات أنفسهن ، فضلاً عن الرجوع إلى البطاقات المدرسية وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- **<u>العمر الزمني للطلبات محسوباً بالشهور:</u>** . حسبت الباحثة المتوسط الحسابي لأعمار طالبات مجموعتي البحث ، فبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٩٢،٢) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٩٥،٤٢) شهراً . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test)

لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بينهما، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-١،٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢)، بدرجة حرية (٦٠) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (٥) يبين ذلك .

جدول(٥)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٩٢،٢	٩،٠٩	٨٢،٧٤	٦٠	-١،٢	٢	٠،٠٥
الضابطة	٣١	١٩٥،٤٢	١١،٧٨	١٣٨،٩١				

٢- **<u>التحصيل الدراسي للآباء :</u>**

حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث من إدارة المدرسة ، ومن الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهن ، ويتضح من جدول (٦) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئات إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كآي(كا٢) أن قيمة(كا٢) المحسوبة بلغت (١،٥٢) وهي اصغر من قيمة(كا٢) الجدولية البالغة (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بدرجة حرية(٣).

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة[3] الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
المجموعة							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧	٧	١٠	٧	٣	١،٥٢	٧،٨٢	٠،٠٥
الضابطة	٣١	١١	٥	١٠	٥				

٣-التحصيل الدراسي للأمهات :

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها المتبعة في المتغير السابق (التحصيل الدراسي للآباء) ، ويتضح من جدول (٧) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئات إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كآي(كا٢) أن قيمة (كا٢)المحسوبة بلغت (١،٧٨) وهي اصغر من قيمة(كا٢) الجدولية البالغة (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) ، بدرجة حرية (٣) .

جدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة[4] الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
المجموعة							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧	٨	١٠	٦	٣	١،٧٨	٧،٨٢	٠،٠٥
الضابطة	٣١	٨	١٢	٧	٤				

٤-درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي(٢٠٠٩-٢٠١٠م):

حسبت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية لنصف السنة، فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية لنصف السنة (٦٦،٧٧) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٥،١٢) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية **عند** مستوى (٠٥ ، ٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٨١) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، بدرجة

[3] .لقد تم دمج الخليتين (يقرأ ويكتب ، وابتدائية) لان التكرار المتوقع اقل من (٥) ، وبذلك أصبح عدد الخلايا (٤) مما جعل درجة الحرية تساوي (٣) .

[4] . لقد تم دمج الخليتين (يقرأ ويكتب ، وابتدائية) لان التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٤) مما جعل درجة الحرية تساوي (٣) .

حرية (٦٠) ، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية لنصف السنة ، وجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدرجات مادة اللغة العربية في نصف السنة لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٦،٧٧	٧،٠٤	٤٩،٦٤	٦٠	٠،٨١	٢	٠،٠٥
الضابطة	٣١	٦٥،١٢	٨،٨٦	٧٨،٥١				

٥- <u>درجات مادة الأدب والنصوص في اختبار نصف السنة للعام الدراسي(٢٠٠٩-٢٠١٠) م:</u>

حسبت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة الأدب والنصوص لنصف السنة، فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مادة الأدب والنصوص لنصف السنة (٢٠،٦) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٩،٤١) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٣٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، بدرجة حرية (٦٠) ، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات مادة الأدب والنصوص لنصف السنة ، وجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدرجات مادة الأدب والنصوص في نصف السنة لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٠،٦	٣،٣٤	١١،١٨	٦٠	١،٣٢	٢	٠،٠٥
الضابطة	٣١	١٩،٤١	٣،٩	١٥،١٩				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

من أهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطا ولكن ضبط التجربة خاصةً في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ليس أمراً سهلاً، إذ إنها لا تتمثل في مجرد تحكم الباحث في أحد المتغيرات ليرى أثره في متغير آخر ، وإنما يتمثل كذلك في الملاحظة المضبوطة وفي التعرف على المتغيرات الأخرى والسيطرة عليها وبخاصة تلك التي قد تؤثر في المتغير التابع، سواء ما كان منها يتصل بأفراد التجربة أوبمادتها ،أو بالإجراءات والأساليب التجريبية أو بالظروف المحيطة بالتجربة.(الزوبعي ومحمد،١٩٨١:٩١)

وبعد إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الخمسة التي تمَّ ذكرها سابقاً . حاولت الباحثة تجنب تأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة ودقة نتائجها ، إذ إن عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج أكثر دقة . وفيما يأتي بعض المتغيرات التي حرصت الباحثة على تفاديها من خلال السيطرة عليها وضبطها قدر الإمكان .

١- **الاندثار التجريبي** : يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم عن ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) ، أو انقطاعهنَّ في أثناء التجربة ، مما يؤثر في النتائج ، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً ، أم تركاً باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ، وبنسبة ضئيلة جداً ، ومتساوية تقريباً في المجموعتين ، في أثناء تطبيق التجربة ، ولكنهنَّ حضرن في أثناء تطبيق الاختبار .

٢- **عامل النضج** : ويقصد به عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها مما يؤثر في استجاباتهم ، (الزوبعي ومحمد ،١٩٨١ :٩٥) ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث وذلك لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث ،إذ بدأت التجربة بتاريخ ١٩ / ٢ /٢٠١٠ ، وانتهت بتاريخ ١٩ / ٤ /٢٠١٠ م ، وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فإنّ هذا النمو تتساوى فيه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة .

٣- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** :

إن تعرض أفراد التجربة لحادث داخل التجربة أو خارجها يكون ذا أثر في المتغير التابع إلى جانب الأثر الناجم عن تعرضه للمتغير المستقل، وكذلك قد تحدث حوادث طبيعية في أثناء تطبيق التجربة كالزلازل أو الفيضانات أو الحروب أو الأمراض وغيرها، كل هذه الظروف من شأنها أن تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي حادث أو ظرف يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل. وبهذا فأن هذا العامل أمكن تفاديه.

٤- **الفروق في اختيار العينة:** حرصت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر هذا المتغير ومحاولة عدم تأثيره في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ، ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات السابقة وهي العمر الزمني للطالبات والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، وكذلك درجات الطالبات لمادة اللغة العربية لنصف السنة، ودرجات الطالبات لمادة الأدب والنصوص لنصف السنة، فضلاً عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٥- **أداة القياس:** استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث وهي (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص.(ملحق ١٢)

٦- **أثر الإجراءات التجريبية :**

أ- **سرية البحث:**

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- **الوسائل التعليمية :**

كانت الوسائل التعليمية لطالبات المجموعة الضابطة في البحث هي السبورة والطباشير العادي والملون والكتاب المقرر تدريسه ،أما طالبات المجموعة التجريبية فقد استعمل في تدريسها القبعات الست الملونة ودليل تعليم برنامج القبعات الست الذي أعدته الباحثة بنفسها وعرضته على عدد من الخبراء المتخصصين .(ملحق ٦) إلى جانب الوسائل التعليمية المستعملة مع المجموعة الضابطة.

ج- **مدة التجربة:**

كانت مدة التجربة متساوية وموحدة لطالبات مجموعتي البحث، إذ بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث بتاريخ ١٩/ ٢ /٢٠١٠م ، وانتهت بتاريخ١٩/ ٤ /٢٠١٠م

د- **المدرّس:**

حاولت الباحثة الحد من احتمال تداخل تأثير هذا العامل في سير التجربة ونتائجها ، فقد درّست طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها من دون اللجوء إلى تخصيص مُدرّسة

لكل مجموعة ، من أجل الوصول إلى درجة من الدقّة والموضوعية في نتائج التجربة ، لأن تخصيص مُدرّسة لكل مجموعة قد يؤدي إلى تفاعل هذا المتغير مع المتغير المستقل ، بحيث يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل . وذلك بسبب الفروق الفردية بين المدرسات في التدريس والشخصية و إلى غير ذلك من العوامل .

هـ- توزيع الحصص :

حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ كانت الباحثة تدرس أربعة دروس أسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الرابع الأدبي، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس لتكون مادة الأدب والنصوص يومي السبت والخميس من كل أسبوع، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على الأيام والساعات

اليوم	الدرس	المجموعة	الوقت	الدرس	المجموعة	الوقت
السبت	الأول	الضابطة	١,٠٠ظهراً	الثاني	التجريبية	١,٥٠ظهراً
الخميس	الثالث	التجريبية	١٠,٣٠صباحاً	الرابع	الضابطة	١١,٢٠صباحاً

و- بناية المدرسة :

طُبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابيك، والإنارة، والتهوية، والمقاعد ونوعها وحجمها ولونها .

خامساً : تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة (٩) موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م) في العراق ، والتي سيتم تدريسها في أثناء مدة التجربة ، وهذه الموضوعات هي على النحو الآتي :

١- الشاعرة الخنساء.

٢- الشاعر مالك بن الريب.

٣- النثر. الخطابة.

٤- خطبة الوداع.

٥- وصية أبي بكر الصديق(رضي الله عنه).

٦- الكتابة.

٧- نصوص من القرآن الكريم.

٨- نصوص من الحديث النبوي الشريف.

٩- رسالة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري.

سادساً- صياغة الأهداف السلوكية :

إن الأهداف السلوكية لأي برنامج تعليمي يراد بناؤه تعد الخطوة الأساسية فيه ، فهي التي توجه عمل المدرس داخل الفصل ومع الطلبة، فعلى أساس الأهداف يمكن للمدرس تحديد محتوى المادة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة لها ، وإنها تعدّ معياراً لتقويم العملية التعليمية، لذا تسمى عادة الأهداف الإجرائية السلوكية. (إبراهيم ورجب،٢٠٠٠:١٠٥)

وقد عرف الهدف السلوكي بأنه :(نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً ، يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد).(أبو جادو،٢٠٠٣:٢٥٤)

وعرف بأنه: (وصف لما ينتظر من المتعلم أن يقوم بهِ كنتيجة للأنشطة التعليمية التي يمارسها في الدرس).(جامل،٢٠٠٠:٣٠)

لذا صاغت الباحثة (١٣٠) هدفاً سلوكياً معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) (ملحق ٧) ، ولتتعرف على صحة الصياغة عرضت هذه الأهداف ومحتوى الموضوعات على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية و طرائق تدريسها، والمناهج ، والقياس والتقويم (ملحق ١٠).

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٥) خبيراً، عدلت بعض الأهداف، وحذفت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدتها الباحثة وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها(٨) خبراء من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك أصبح عدد الأهداف

السلوكية بشكلها النهائي (١٢٣) هدفاً سلوكياً، بواقع (٣٧) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و (٣٢) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و (١٢) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(٢٣) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل، و (١٠) أهداف سلوكية لمستوى التركيب، و (٩) أهداف سلوكية لمستوى التقويم وجدول (١١) يبين ذلك :

جدول (١١)

عدد الأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في مدة التجربة وتوزيعها على مستويات المجال المعرفي الستة لتصنيف بلوم

ت	المادة العلمية	عدد الأهداف						المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١.	الخنساء	٧	٣	١	٣	١	١	١٦
٢.	مالك بن الريب	٤	٤	١	٤	١	١	١٥
٣.	النثر– الخطابة	٥	٣	٢	٢	١	١	١٤
٤.	خطبة حجة الوداع	٤	٣	١	٢	١	١	١٢
٥.	وصية الخليفة (أبو بكر الصديق) (رض)	٢	٢	١	٣	٢	١	١١
٦.	الكتابة	٤	٣	١	١	١	١	١١
٧.	نصوص من القرآن الكريم	٤	٥	٢	٢	١	١	١٥
٨.	نصوص من الحديث النبوي الشريف	٣	٦	٢	٣	١	١	١٦

٩.	رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رض)	٤	٣	١	٣	١	١	١٣
المجموع		**٣٧**	**٣٢**	**١٢**	**٢٣**	**١٠**	**٩**	**١٢٣**

سابعاً: إعداد الخطط التدريسية:

تكمن أهمية التخطيط للتدريس في توضيح الرؤية أمام المدرس ومساعدتهِ على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية، وكذلك يعينه في تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم الطلبة وخاصةً فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية السلوكية، ومحتوى هذه الأهداف ،فضلاً عن اختيار طرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة ،وتحديد الزمن الكافي من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية بسهولة ويسر.(جامل،٢٠٠٠:٥٥)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدّت الباحثة خططاً تدريسية في مادة الأدب والنصوص لطالبات مجموعتي البحث على وفق برنامج القبعات الست فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية (ملحق ٨) ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة (ملحق ٩).

وعرضت هذه النماذج من الخطط التدريسية لموضوعات الأدب والنصوص على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية (ملحق ١٠) ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتطبيق . (ملحق ٨) و(ملحق ٩) .

ثامناً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

يقصد بالاختبار التحصيلي بأنه مجموعة من الفقرات أو الأسئلة التي يضعها المدرس الهدف منها قياس مدى استيعاب الطلبة وقدراتهم المعرفية.(عبد الهادي،٢٠٠٢:٥١)، وتعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التعليمية في العالم وذلك لسهولة إعدادها وتطبيقها وتصحيحها، وهي تستعمل لقياس قدرات الطلبة التحصيلية ، والتنبؤ بترتيب الطلبة ضمن الصفوف التي يلتحقون بها ، فضلاً عن تحديد مستوى النجاح والإخفاق ضمن الصف الواحد، (الإمام وآخرون،١٩٩٠: ٥٩-١٢١) وهذه الاختبارات يضعها المدرس لتقويم

الأهداف التعليمية للمواد الدراسية التي يدرسها على وفق خطة تدريسية موضوعة مسبقاً،(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:١٨) ونظراً لعدم توافر اختبارات تحصيلية مقننة لدرس الأدب والنصوص ، أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة ، للتعرف على اثر برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، واعتمدت الخطوات الآتية في بناء الاختبار.

أ- <u>إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) :</u>

يعد جدول المواصفات بمثابة قائمة تربط بين الأهداف والمحتوى من ناحية، وعدد فقرات الاختبار التي تمثلها من ناحية أخرى، إذ يبين فيه الباحث محتوى المواد الدراسية بشكل عناوين يركز عليها ضمن الاختبار الذي سيعده، فضلاً عن أن هذا الجدول يعد الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحث في الكشف عن صلاحية الاختبار وخاصةً في اكتشاف مدى الاتساق الداخلي للاختبار ومدى تمثيله الموضوعات المطروحة التي تؤدي إلى صدق المحتوى للاختبار وجدول (١٢) يبين ذلك. (عبد الهادي،٢٠٠٢: ١٠٧-١٠٨)

جدول (١٢)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

ت	الموضوعات	عدد الساعات	الأهمية النسبية %	مستوى الأهداف السلوكية					عدد الفقرات
				التذكر ٣٠%	الفهم ٢٦%	التطبيق ٩،٨%	التحليل ١٨،٧%	التركيب ٨،٩%	التقويم ٧،٣
١	الخنساء	٢	١٦،٦٦	١،٣	١	٠،٤	٠،٨	٠،٣	٠،٣	٤،٢
٢	مالك بن الريب	١	٨،٣٣	٠،٦	٠،٥	٠،٢	٠،٤	٠،٢	٠،٢	٢،١
٣	النثر. الخطابة	١	٨،٣٣	٠،٦	٠،٥	٠،٢	٠،٤	٠،٢	٠،٢	٢،١
٤	خطبة حجة الوداع	٢	١٦،٦٦	١،٣	١	٠،٤	٠،٨	٠،٣	٠،٣	٤،٢

٥	وصـية الخليفـة أبو بكر (رض)	١	٨،٣٣	٠،٦	٠،٥	٠،٢	٠،٤	٠،٢	٠،٢	٢،١
٦	الكتابة	١	٨،٣٣	٠،٦	٠،٥	٠،٢	٠،٤	٠،٢	٠،٢	٢،١
٧	نصـوص مـن القرآن الكريم	١	٨،٣٣	٠،٦	٠،٥	٠،٢	٠،٤	٠،٢	٠،٢	٢،١
٨	نصـوص مـن الحـديث النبـوي الشريف	١	٨،٣٣	٠،٦	٠،٥	٠،٢	٠،٤	٠،٢	٠،٢	٢،١
٩	رسـالة الخليفـة عمر بن الخطاب (رض)	٢	١٦،٦٦	١،٣	١	٠،٤	٠،٨	٠،٣	٠،٣	٤،٢
	المجموع	١٢	%١٠٠	٧،٥	٦،٥	٢،٥	٤،٧	٢	١،٨	٢٥

ب-<u>صياغة فقرات الاختبار :</u>

اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية(الاختيار من متعدد ، ووضع علامة (√) أو (×) ، وملء الفراغات) وذلك للتخلص من عامل الذاتية في التصحيح ، وكذلك لأن هذا النوع من الاختبـارات يسـتطيع أن يغطـي محتـوى المـادة الدراسـية بشـكل ملمـوس.(الـدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٣٧) ، فضـلاً عـن ذلـك أنهـا تُعَـد أكثـر أنـواع الاختبـارات مرونـة، ويمكـن مـن خلالها تقويم مدى تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة.(علاّم،٢٠٠٩:٩٧)

ت- <u>صدق الاختبار:</u> :

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد، ويقصد بصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ،(الروسان،٢٠٠٨:٣١) والاختبار التحصيلي يُعَد اختباراً صادقاً إذا تمكن من قيـاس مـدى تحقيـق الأهـداف التعليميـة التـي وضـع مـن أجلهـا بنجـاح.(الإمـام وآخرون،١٩٩٠:١٢٤)

*** الصدق الظاهري**

يعني الصدق الظاهري للاختبار هو المظهر العام أو الشكل الخارجي للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، وكذلك دقة تعليمات الاختبار ووضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة هذا الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، (الإمام وآخرون،١٩٩٠:١٣٠) لذا لابد

للاختبار التحصيلي لكي يتسم بالصدق الظاهري أن تكون فقراته من حيث الشكل المظهر مرتبطة باسم الاختبار أو عنوانه.(عبد الهادي،٢٠٠١:٣٦)

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار بصورته الأولية(١١) على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم (ملحق ١٠) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه، وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأعادت صياغة بعضها الآخر، وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها الباحثة بـ(٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي.

*** صدق المحتوى**

ويقصد بصدق المحتوى للاختبار هو مدى تطابق فقرات الاختبار مع مضمون الاختبار أو محتواه أو هدفه ،(الروسان،٢٠٠٨:٣١) ويعرّف الاختبار الذي يتصف بصدق المحتوى بأنه: (ذلك الاختبار الذي تعد فقراته ممثلة لنطاق السلوك المراد قياسه ، وبالتالي اختيار عدد من الاسئلة يفترض بها أن تمثل هذا النطاق تمثيلاً صحيحاً).(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٧٦)

ويعد صدق المحتوى من أهم أنواع الصدق في الاختبارات التحصيلية، وهو يبين إلى أي حد يكون الاختبار التحصيلي قادراً على قياس ما وضع لقياسه من خلال معرفة مدى تمثيل الاختبار للأهداف التي وضع من أجلها، وذلك بالاعتماد على ما يقرره المتخصصون عن مدى صلاحية الاختبار من خلال تفحص جدول مواصفات الاختبار الذي يضعه الباحث وهو يتضمن الموضوعات الدراسية وتحديد مدى أهمية كل منها.(الإمام وآخرون،١٩٩٠:١٢٧)

وللتحقق من صدق المحتوى للاختبار أعدت الباحثة جدول مواصفات الاختبار النهائي الذي ستمتحن به الطالبات في الموضوعات التي تم تدريسها في أثناء مدة التجربة وهذا موضح في جدول رقم (١٢).

ث- <u>تعليمات الاختبار:</u>

وضعت الباحثة التعليمات الآتية:

١- التعليمات الخاصة بالإجابة وتتضمن الآتي:

أ- أكتبي اسمك وشعبتك وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب–أمامك اختبار يتكون من ثلاثة أسئلة ، وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب منك الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة منها.

ج–إجابتك عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

٢– التعليمات الخاصة بالتصحيح :

خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وعوملت الفقرة المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

ج– التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح فقراته ، وكشف الغامض منها، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع الأدبي من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (٣٢) طالبة من طالبات إعدادية (الطليعة) للبنات ، بعد أن تأكدت الباحثة من دراسة هذه العينة الموضوعات المشمولة بالتجربة ، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات ، وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (٣٨) دقيقة[٥] .

ح– التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

يعد تحليل فقرات الاختبارات التحصيلية من الأساليب المهمة التي يقوم بها الباحث من أجل معرفة مدى فعالية فقرات الاختبار التحصيلي الذي يضعه لعينة البحث من حيث صعوبة كل فقرة و سهولتها ، وإمكانية تمييزها بين المستويات التحصيلية المختلفة للعينة فيما يخص الصفة المراد قياسها ،(علاّم،٢٠٠٩: ٢٤٩–٢٥١) وبعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٢) طالبةً من طالبات الصف الرابع الأدبي في إعدادية (الطليعة) للبنات النهارية ، وبعد تصحيح الإجابات وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وعوملت الفقرات المتروكة، والفقرات التي وضع لها أكثر من إجابة واحدة ، معاملة الإجابات الخطأ، وبعد الانتهاء من تصحيح الأجابات بشكل نهائي (ملحق١٤) ، تم ترتيب درجات الطالبات تنازلياً ، ثم قسمت على نصفين متساويين ، النصف العلوي ويشمل (١٦) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة

---

[5]. استخرجت الباحثة متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي النهائي باعتماد المعادلة الآتية :

متوسط الوقت= (زمن أسرع طالبة + زمن أبطأ طالبة) / ٢

على أعلى الدرجات ، والنصف الأدنى ويشمل (١٦) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أوطأ الدرجات . ولكون العينة الاستطلاعية صغيرة (أقل من ٥٠) ، أخذتها الباحثة بكاملها بدلاً من اعتماد الأعلى و الأوطأ(٢٧%) (الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٥١) ، وكانت أعلى درجة من بين درجات المجموعة العليا (٢٢) درجة ، وأوطأ درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (٧) درجات، ثم حسبت الباحثة مستوى الصعوبة ، وقوة التمييز ، وفعالية البديل الخطأ ، على النحو الآتي:

*** مستوى الصعوبة : Difficulty Level**

يعد التعرف على صعوبة فقرات الاختبار واحداً من الخصائص التي تؤدي دوراً مهماً في الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار وتؤثر في إجابات الأفراد عن فقراتها، ومن خلال إيجاد معامل الصعوبة للاختبار يحقق الباحث وظيفتين أساسيتين الأولى هو التعرف على نسبة الذين يجيبون إجابة صحيحة والذين يجيبون إجابة خطأ وطريقة توزيع كل من الخطأ والصواب وانتشارها بالنسبة للمجتمع أو العينة ، أما الوظيفة الثانية فهي استعمال درجة الصعوبة لإيجاد صدق فقرات الاختبار، وعندما تكون قيمة معامل الصعوبة (١) فهذا يدل على أن الفقرة غاية في الصعوبة ، ولم يجب عنها أحد إجابة صحيحة، أما إذا كان معامل الصعوبة (صفر) فهو دليل على أن الفقرة غاية في السهولة، إذا أجاب عنها الأفراد جميعهم، لذا فأن قيمة معامل الصعوبة تتراوح مابين (صفر) و(١)،(علاّم،٢٠٠٠:٢٦٨) و(الإمام وآخرون،١٩٩٠:١٠٩) لذا يؤكد المختصصون على ضرورة أن تتسم الاختبارات التحصيلية بالتوازن مابين الصعوبة والسهولة في فقرات الاختبار كي نستطيع استعمالها في قياس الفروق الفردية مابين الطلبة، وعليه حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، فوجدت أنها تنحصر بين (٠،٢٠) و(٠،٥٠) كما مبين في الجدول (١٣) ، وبذلك فأن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ،إذ يرى بلوم (Bloom) وآخرون ، أن الاختبارات التي تنحصر معاملات صعوبتها مابين (٠,٢٠) و (٠،٨٠) فإنها تعد جيدة ويمكن اعتمادها للتطبيق.

(bloom and others,1971:66)

جدول (١٣)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

تسلسل	معامل	تسلسل	معامل	تسلسل	معامل	تسلسل	معامل

الفقرة	الصعوبة	الفقرة	الصعوبة	الفقرة	الصعوبة	الفقرة	الصعوبة
١	٠،٢٥	٨	٠،٢١	١٥	٠،٢٥	٢٢	٠،٢٥
٢	٠،٢٥	٩	٠،٢٥	١٦	٠،٢٥	٢٣	٠،٢٨
٣	٠،٢٥	١٠	٠،٢٥	١٧	٠،٢٥	٢٤	٠،٥٠
٤	٠،٣١	١١	٠،٣٤	١٨	٠،٢٠	٢٥	٠،٣١
٥	٠،٢٥	١٢	٠،٣١	١٩	٠،٢٥		
٦	٠،٢٨	١٣	٠،٢٨	٢٠	٠،٢٥		
٧	٠،٢٨	١٤	٠،٢٥	٢١	٠،٣٧		

*** قوة تمييز الفقرات : Discrimination Power**

يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة والأفراد الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، ويمكن حساب قوة تمييز الفقرة بحساب الفرق بين نسبة عدد الأفراد في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة،(الإمام وآخرون ،١٩٩٠:١١٤) وبناءً على ما سبق أجرت الباحثة حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وباستعمال الوسائل الإحصائية المعدة لهذا الغرض فوجدت أنها تتراوح بين (٠،٢٠) و (٠،٣١) وكما هو مبين في جدول (١٤) ولذا تعد فقرات ذات تمييز مقبول وجيد ويمكن اعتمادها(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٥٥)

جدول (١٤)

معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	معامل التمييز	تسلسل الفقرة	معامل التمييز	تسلسل الفقرة	معامل التمييز	تسلسل الفقرة	معامل التمييز
١	٠،٢٥	٨	٠،٣١	١٥	٠،٢٥	٢٢	٠،٢٠
٢	٠،٢٥	٩	٠،٢٥	١٦	٠،٢٥	٢٣	٠،٢٠
٣	٠،٢٥	١٠	٠،٢٥	١٧	٠،٢٥	٢٤	٠،٢٥
٤	٠،٢٥	١١	٠،٢٥	١٨	٠،٢٥	٢٥	٠،٢٥
٥	٠،٢٥	١٢	٠،٢٥	١٩	٠،٢٥		

٦	٠،٣١	١٣	٠،٣١	٢٠	٠،٢٥	
٧	٠،٣١	١٤	٠،٣١	٢١	٠،٢٠	

*** فعالية البدائل غير الصحيحة :**

إن البدائل التي توضع في الفقرات التي تكون من (الاختيار المتعدد) تعتمد صفات واعتبارات فنية يمكن معالجتها فنياً وإحصائياً ،لذا يجب على واضع الاختبار أن يراعي هذه الأعتبارات عند وضع البدائل، فالمفروض أن تتسم بالفعالية بما فيه الكفاية، وتكمن فعالية البديل في أنه يكون قادراً على تمويه بعض الأفراد وسحبهم إلى الإجابة الخطأ فلا فائدة من بديل خطأ يخطئ به الجميع أو يعرفه الجميع، وينبغي للاختيارات الخطأ أن تكون أكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا،كما ينبغي للاختيارات الخطأ أن تتوزع بشكل متواز أو متقارب ويتم تعديل كل بديل لا يكون جذاباً بما يكفي، والبديل الجيد هو الذي يجذب إليه اكبر عدد من المجموعة الدنيا مقابل المجموعة العليا وبعكسه يعد غير فعال ويفضل حذفه ،(الإمام وآخرون ،١٩٩٠:١١٣) وعليه أجرت الباحثة العمليات الإحصائية المعدة لهذا الغرض وللسؤال الأول فقط كونه يتضمن عدداً من البدائل ،وقد تبين أن البديل الخطأ لفقرات هذا السؤال قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ،وعليه تقرر الإبقاء عليها جميعاً وجدول (١٥) يبين فعالية كل بديل من البدائل الخطأ.

جدول (١٥)

فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخطأ الأول	فعالية البديل الخطأ الثاني	فعالية البديل الخطأ الثالث
١	٠،٠٦-	٠،١٣-	٠،١٣-
٢	٠،٠٦-	٠،١٩-	٠،٦-

٣	٠،١٢-	٠،٠٦-	٠،٠٦-
٤	٠،٠٦-	٠،٠٦-	٠،٠٦-
٥	٠،٠٦-	٠،١٢-	٠،٠٦-
٦	٠،٠٦-	٠،١٢-	٠،١٢-
٧	٠،١٢-	٠،٠٦-	٠،١٨-
٨	٠،١٢-	٠،٠٦-	٠،٠٦-
٩	٠،٠٦-	٠،٠٦-	٠،٠٦-

خ_ ثبات الاختبار

إن ثبات الاختبار يعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المفحوصين أنفسهم وفي الظروف نفسها، وهو يعني كذلك الاستقرار أي أن المفحوصين إذا تكرر عليهم الاختبار فأن درجاتهم ستظهر شيئاً من الاستقرار، ويعني كذلك الموضوعية أي أن المفحوصين يحصلون على الدرجة نفسها إذا ما أعيد عليهم الاختبار أياً كان المصحح أو المطبق ،(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٧٨) وقد عرف الثبات بأنه : (الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس). (ملحم ،٢٠٠٠: ٢٤٨)

ويمكن حساب ثبات الاختبار بطرائق كثيرة وعديدة ، منها التجزئة النصفية ، والصور المتكافئة ، وطريقة إعادة الاختبار.....الخ ، وقد حسبت الباحثة ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة الصور المتكافئة التي تقوم على أساس إعطاء الطالبة في اليوم نفسه صورتين من الاختبار نفسه ،إذ تكون االصورتان لهما الخصائص نفسها من حيث محتوى الاختبار، والتشابه في درجة الصعوبة ، وقوة التمييز، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وطول الاختبار وتعليماته، وطريقة إجرائه وتصحيحه ، وتوقيته، (الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٨٠) ويتم هذا الاختبار من خلال إعداد صورتين متكافئتين، تطبق أحدى صورتي الاختبار (االصورة أ مثلاً) في وقت ما ، وبعدها بقليل تطبق الصورة الأخرى (الصورة ب) ، أي إن الصورتين تطبقان على مجموعة الأفراد واحدة تلو الأخرى أو بفاصل زمني قصير ، لكي لا تؤثر التغيرات التي ربما تحدث للأفراد المختبرين

خلال هذا الفاصل الزمني في ثبات الدرجات لأن هذه التغيرات غير متسقة ، أي تعد من الأخطاء العشوائية، كما أن عوامل التذكر والمران والتعب لا تؤثر تأثيراً غير منتظم في قيمة معامل التكافؤ، ومن الجدير بالذكر أن استعمال صورتين متكافئتين يعد من أكثر الطرائق دقة في تقدير ثبات درجات الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، غير أن كلفة بناء هاتين الصورتين وما يتطلبه من جهد ووقت يقلل أحياناً من استعمال هذه الطريقة ما لم تكن هناك صور متكافئة متوافرة.(علاّم،٢٠٠٠: ١٤٥-١٤٨)

ويمكن تمثيل إجراءات هذه الطريقة بالشكل التخطيطي الآتي:

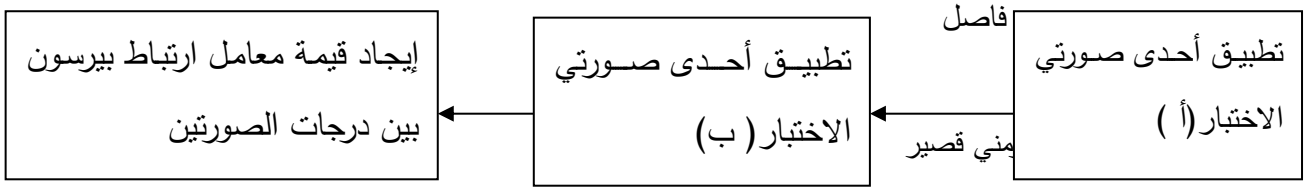

وقد أعدت الباحثة صورتين من الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص وعرضتهما على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية ،(ملحق ١٠) وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض فقرات صورتي الاختبار، وأعادت صياغة بعضها الآخر حتى أصبح الاختبار في صورتيه يتفق مع نسبة الموافقة التي وضعتها الباحثة وهي (٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي ، ثم طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المتكونة من (٣٢) طالبة في إعدادية الطليعة للبنات ، وبعد تصحيح أوراق الطالبات وتحليلها إحصائياً اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي لصورتي الاختبار، واستعملت معامل ارتباط بيرسون (Bearson) لإيجاد الثبات ، فبلغ معامل الثبات (٠،٩٢)، وهو معامل ثبات جيد جداً بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة، إذ إنّ معامل الثبات يعد جيداً إذا بلغ (٠،٦٨) فأكثر.(أبو علام،١٩٩٩:٤٣٤) . وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق (ملحق ١٢).

<u>الاختبار التحصيلي بصورته النهائية</u>

بعد أن أعدت الباحثة الأهداف السلوكية وفقرات الاختبار وتأكدت من صلاحيتها وإعدادها تعليمات الاختبار ومن ثمَّ تطبيقه على عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وزمنه، واستخراج معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخطأ وثبات الاختبار، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية (الملحق ١٢) .

تاسعاً : تطبيق التجربة :

كان تطبيق التجربة كالآتي:

أ- تنفيذ التجربة :-

بعد انتهاء عطلة نصف السنة وبداية الدوام المدرسي في ٢/١٤/ ٢٠١٠ م ، وبعد ترتيب جدول الحصص اليومي ، وبعد أن أنهت الباحثة متطلبات إجراء التجربة ، باشرت بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠١٠/٢/١٩ م ، في الحصة الأولى والثانية عرّفت الباحثة طالبات المجموعتين بنفسها بأنها مدّرسة جديدة في المدرسة ، فضلاً عن تدريب طالبات المجموعة التجريبية على برنامج القبعات الست بالاعتماد على الدليل الذي أعدته بنفسها بخصوص برنامج القبعات الست وبعد موافقة الخبراء عليه قبل الشروع بالتدريس الفعلي لمادة الأدب والنصوص ، في حين اعتمدت مراجعة الدروس السابقة مع المجموعة الضابطة، وفي الحصة الثالثة باشرت الباحثة بالتدريس إذ درّست المجموعة التجريبية مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست (ملحق ٨) ، في حين درّست المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية(ملحق ٩) ، وانتهت التجربة بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٩ م.

ب- تطبيق الاختبار التحصيلي :-

لقد أخبرت الباحثة الطالبات بأن هناك اختباراً سيُجرى لهن قبل الموعد من إجرائه ، لكل من مجموعتي البحث البالغ عددهن (٦٢) طالبة وذلك من أجل أن تتكافأ عينة البحث بالتهيئة والاستعداد له ، وبعد ذلك طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ٢٢/ ٤/٢٠١٠ ، وكان الوقت المخصص للاختبار(٤٥) دقيقة .

ت- طريقة تصحيح الاختبار :-

صححت الباحثة الإجابات بنفسها حيث اعتمدت في أثناء تصحيح الإجابات على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة غير الصحيحة ، في حين عاملت الفقرات المتروكة ، أو التي وضع لها أكثر من بديل معاملة الإجابة غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار (٢٣) درجة ، والدرجة الأوطأ للاختبار (١٢) درجة. (ملحق ١٥)

عاشراً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة في إجراءات هذا البحث وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية :

أولاً: **الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين.**

استعملت هذه الوسيلة لحساب التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

$$ت = \frac{سَ_{١} - سَ_{٢}}{\sqrt{\left[\frac{(ن_{١}-١)ع^{٢}_{١} + (ن_{٢}-١)ع^{٢}_{٢}}{\quad}\right]\left[\frac{١}{\quad} + \frac{١}{\quad}\right]}}$$

حيث أن :

سَ١ : تمثل المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

سَ٢ : تمثل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

ن١ : تمثل عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن٢ : تمثل عدد أفراد المجموعة الضابطة.

ع$_{١}^{٢}$: تمثل تباين المجموعة التجريبية.

ع$_{٢}^{٢}$: تمثل تباين المجموعة الضابطة .

ت : تمثل القيمة التائية المحسوبة .

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ٢٦٠)

ثانياً : مربع كآي (كا٢) : Chi-Ssquare

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

$$ك = \frac{(ن - ق)^2}{ق}$$

إذ إن :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي وزكريا، ١٩٧٧ : ٢٩٣)

ثالثاً : معامل الصعوبة : Item Difficulty Equation

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ص = \frac{\text{الإجابات الخطأ}}{\text{الإجابات الصحيحة + الإجابات الخطأ}}$$

(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٥٤)

رابعاً : معامل تمييز الفقرة : Item Discrimination Equa

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ت = \frac{ص\ ع - ص\ د}{\frac{1}{2}(ع + د)}$$

إذ تمثل:

ت = مؤشر قوة تمييز الفقرة.

ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ص د = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٥٦)

خامساً : فعالية البدائل الخطأ :

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل المخطوءة للاختبار التحصيلي .

$$\text{ف م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\frac{١}{٢}(\text{ع} + \text{د})}$$

إذ تمثل :

ف م : فعالية المموه.

ن ع م = عدد الطالبات اللائي اخترن البديل المموه من المجموعة العليا .

ن ع د = عدد الطالبات اللائي اخترن البديل المموه من المجموعة الدنيا .

(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٥٧)

سادساً:معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coeificient)

لحساب ثبات الاختبار التحصيلي :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}] \times [\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

حيث ان :

ر : تمثل معامل ارتباط بيرسون .

ن : تمثل عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغير الأول .

ص: قيم المتغير الثاني .

مج: تمثل عملية الجمع (ferguson , 1981 : 113)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج.

ثانياً: تفسير النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل تعرض الباحثة النتائج التي توصل إليها البحث بعد انتهاء التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمدتها في الفصل الثالث، وفي ضوء هدف البحث وفرضيتيه، وذلك عن طريق حساب دلالة الفرق بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار النهائي لمادة الأدب والنصوص الذي طبق في نهاية التجربة ، ثم تفسّر تلك النتائج وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث .

أولاً : عرض النتائج

ويتضمن عرض النتائج المتعلقة بهدف البحث :- **تعرف أثر برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.**

أ- بعد انتهاء التجربة وتطبيق الاختبار التحصيلي النهائي لمادة الأدب والنصوص على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وتصحيح أوراق إجابات الطالبات لكلتا المجموعتين ، عمدت الباحثة إلى ترتيب درجات إجابات الطالبات بشكل تنازلي لغرض تسهيل عملية العد والفرز في أظهار النتائج ، وقد وجدت الباحثة أن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية كانت (٢٣) ، وكانت أوطأ درجة حصلت عليها هذه المجموعة (١٥)، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصلت عليها طالباتها (٢٢)، وأوطأ درجة حصلت عليها هذه المجموعة (١٢) (ملحق١٥).

ب- بعد ترتيب درجات طالبات مجموعتي البحث بشكل تنازلي عمدت الباحثة إلى توزيع هذه الدرجات على وفق فئات ، وقد بلغ عدد هذه الفئات (٥) فئة ،إذ وزعت الباحثة درجات مجموعتي البحث بين هذه الفئات الخمس ، وكما هو مبين في جدول(١٦).

جدول (١٦)

توزيع فئات درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي

الفئة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١١ – ١٣	–	٠%	١	٣،٢٣%
١٤ – ١٦	٢	٦،٤٥%	٤	١٢،٩%
١٧ – ١٩	٧	٢٢،٥٨%	١٧	٥٤،٨٣%
٢٠ – ٢٢	١٩	٦١،٢٩%	٩	٢٩،٠٣%
٢٣ – ٢٥	٣	٩،٦٧%	–	٠
المجموع	٣١	١٠٠%	٣١	١٠٠%

يتبين من الجدول (١٦)، أنه بعد توزيع درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بين الفئات لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة التجريبية ضمن الفئة الأولى ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة (طالبة واحدة) ، ونسبتها(٣،٢٣%) ، وفي الفئة الثانية فقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ضمن هذه الفئة (طالبتين)، ونسبتهما (٦،٤٥%) ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة(٤) طالبات ، ونسبتهن (١٢،٩%)، وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية في الفئة الثالثة (٧) طالبات ، ونسبتهن (٢٢،٥٨%) ، و(١٧) طالبةً من المجموعة الضابطة ، ونسبتهن(٥٤،٨٣%) ، بينما بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية في الفئة الرابعة (١٩) طالبةً ، ونسبتهن (٦١،٢٩%) ، و(٩) طالبات في المجموعة الضابطة، ونسبتهن (٢٩،٠٣%) ، وبلغ عدد الطالبات في الفئة الخامسة (٣) طالبات من المجموعة التجريبية ، ونسبتهن(٩،٦٧%) ، في حين لم يكن هناك عدد يذكر لطالبات المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة .

تأسيساً على ما سبق نجد أن طالبات كلتا المجموعتين(التجريبية والضابطة) في الفئتين الثانية والثالثة جيدات في مستواهن العلمي في مادة الأدب والنصوص ، مع زيادة واضحة في مستوى طالبات المجموعة التجريبية في الفئتين الرابعة والخامسة ، علماً أن الباحثة قد درّست طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسها ، فقد درّست طالبات المجموعة الضابطة مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية بصورة جيدة واهتمام عال شأنها شأن المجموعة التجريبية التي دُرّست المادة نفسها على وفق برنامج القبعات الست ، أما الزيادة التي نراها في الفئتين الرابعة

والخامسة التي برزت فيها طالبات المجموعة التجريبية فيعزى إلى أمرين ، الأول هو مستوى الطالبات الجيد في مدرسة الخنساء علماً أن اختيار هذه المدرسة والمجموعتين التجريبية والضابطة قد تم عشوائياً كما هو مبين في الفصل الثالث من الدراسة الحالية، والأمر الثاني يعزى إلى أثر برنامج القبعات الست في تدريس الطالبات مادة الأدب والنصوص ، و هذا لا يدل على أن الطريقة التقليدية ليست جيدة في تدريس مادة الأدب والنصوص ، و أنما التدريس على وفق برنامج القبعات الست لهذه المادة قد أثبت جدارته ، وكان الأفضل .

ج- حسبت الباحثة متوسطي تحصيل درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) و التباين والانحراف المعياري ، ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي النهائي ، وجدول (١٧) يبين ذلك.

جدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار النهائي في مادة الأدب والنصوص

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٩،٨٧	٣،٧٢	١،٩٣	٦٠	٣،١٧	٢	دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥)
الضابطة	٣١	١٨،١٩	٥،١٦	٢،٢٧	٦٠			

يتضح من جدول(١٧) ، أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٩،٨٧) درجة، وتباينها (٣،٧٢) ، وانحرافها المعياري (١،٩٣) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨،١٩) درجة ، وتباينها (٥،١٦) ، وانحرافها المعياري (٢،٢٧) ، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣،١٧) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، بدرجة حرية (٦٠).

و هذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة الأدب والنصوص

بالطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعتها الباحثة ، التي نصت على انه(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥ ،٠) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص ببرنامج القبعات الست ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسْن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية).

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥ ،٠) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية).

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية ، وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى :

١- إن أتباع برنامج القبعات الست في تدريس مادة الأدب والنصوص ،يزيد من دافعية الطالبات نحو مادة الأدب والنصوص ، ويكوّن لديهن اتجاهات إيجابية نحو هذه المادة.

٢- إن استعمال برنامج القبعات الست في تدريس مادة الأدب والنصوص قد تمكن من تحقيق التعلم الجماعي من خلال المشاركة الجماعية في ارتداء قبعة بعد أخرى ، والتفكير الجماعي في نمط التفكير الذي تتضمنه كل قبعة من القبعات الست ، و هذا بدوره أوجد لدى طالبات المجموعة التجريبية شعوراً بالرضا والتنافس الجماعي فيما بينهن .

٣- قد تكون المرحلة الإعدادية تصلح للتدريس باستعمال برنامج القبعات الست أكثر من المراحل الدراسية الأخرى ، كون الطالبات في هذه المرحلة يتمتعن بنضج عقلي وانفعالي جيد .

٤- قد تكون موضوعات مادة الأدب والنصوص التي درّستها الباحثة تصلح للتدريس باستعمال برنامج القبعات الست أكثر من غيرها من الموضوعات.

٥- إن استعمال برنامج القبعات الست في تدريس طالبات المجموعة التجريبية مادة الأدب والنصوص قد حصر انتباه الطالبات وزاد من تركيزهن نحو المادة بوصفه برنامجاً حديثاً في التدريس لم يعهدنه من قبل.

٦- إن الحرية والديمقراطية في إبداء الآراء والأفكار والمعلومات من الطالبات عند تدريسهن مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست ، قد عزز الثقة لدى طالبات المجموعة التجريبية بأنفسهن ، مما ساعد على إيجاد جو حر غير مقيد ، وولد لدى الطالبات حب المادة والتفوق فيها .

٧- إن تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستعمال برنامج القبعات الست علّم الطالبات تمثيل الأدوار وتقديم أنشطة متنوعة في الدرس الواحد من خلال تقمصهن دور القبعة التي يرتدينها وتقديم النشاط الذي تتضمنه تلك القبعة ، وهذا أدى إلى جعل طالبات المجموعة التجريبية يقمن بدور إيجابي في التعليم وهذا ما تنادي به التربية الحديثة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس

استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

الاستنتاجات:

بعد تحليل نتائج البحث الحالي أستنتجت الباحثة ما يأتي:

١-إن تدريس طالبات الصف الرابع الأدبي مادة الأدب والنصوص باستعمال برنامج القبعات الست أفضل من تدريسهن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

٢-إن استعمال برنامج القبعات الست في تدريس مادة الأدب والنصوص ساعد طالبات الصف الرابع الأدبي على الإحاطة بموضوع الدرس من الزوايا جميعها من خلال ارتداء القبعات الست جميعها في الدرس الواحد .

٣- من الضروري تعليم طالبات الصف الرابع الأدبي كيف يفكرّن ؟ وليس كيف يحفظّن ؟ لأن هذا يساعدهن في الاعتماد على أنفسهن في مواجهة أي موضوع أو حل أي مشكلة تعترضهن من خلال تنظيم تفكيرهن باستعمال برنامج القبعات الست .

٤-إن التطورات السريعة والمستجدة في الحياة العلمية والعملية جعلت من الضروري الاهتمام بتعليم التفكير ، وخاصة للمراحل الدراسية المتقدمة، للحاق بركب هذه التطورات .

٥- إن برنامج القبعات الست يوسع خيال الطالبات ،ويساعدهن على توليد أفكار جديدة والتعبير عن رأيهن بكل صراحة .

٦-إن برنامج القبعات الست يعلّم الطالبات وينمي لديهن ستة أنماط من التفكير من خلال ارتداء قبعة بعد أخرى من القبعات الست ، ومزاولة التفكير في نمط التفكير الذي تتضمنه كل قبعة .

٧-إن التدريس النشط والفعال يحصل عن طريق مشاركة الطلبة وإسهاماتهم الجادة ، وهذا ما أكدته الفلسفة التربوية الحديثة ، وما اعتمدته الباحثة باستعمال برنامج القبعات الست.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

٣- إن تقديم الطالبات أنموذجاً عملياً يمكن أن يستفيد منه المدرسون في تدريس الأدب والنحو والبلاغة ....الخ ، عن طريق استعمال برامج تساعد في اكتساب الطلبة مهارات التفكير، وفي زيادة تحصيلهم في مادة الأدب والنحو وغيرها من فروع اللغة العربية الأخرى .

٤- ضرورة الإسهام في تحقيق أهداف التطوير التربوي في العراق ، إذ تحضّ على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.

٣ - ضرورة الإطلاع على بعض البرامج العالمية الخاصة بتعليم مهارات التفكير وأنماطه والاهتمام بذلك من المتخصصين لغرض الاستفادة منها.

٤- ضرورة أن يكون التفكير مادة للتدريس تُدرّس للطلبة من خلال المنهج المدرسي المقرر لهم.

٥- استفادة منتسبي مديريات التربية من برنامج القبعات الست من خلال اعتماد الدليل الذي أعدته الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية والتدريب عليه من أجل العمل بهِ في حياتهم العامة و المهنية.

٦- تنظيم دورات خاصة للمعلمين والمدرسين في أثناء الخدمة من مديريات للاطلاع على ما يستجد من تطورات علمية وبرامج تعليمية خاصة بالتفكير.

٧- بناء على نتائج البحث توصى الباحثة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال برنامج القبعات الست في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.

٨- يمكن الاستفادة من الخطة التي أعدتها الباحثة لبرنامج القبعات الست بوصفه أسلوباً في التدريس.

المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

٦- إجراء دراسة موازنة بين برنامج القبعات الست وبرامج تدريبية أخرى كالكورت مثلاً، للتعرف على أكثر البرامج مناسبة لتعليم الطلبة التفكير.

٧- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جنس الذكور.

٨- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية.

٩- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى.

١٠- إجراء دراسة لإيجاد معوقات تعليم التفكير وتنميته لدى الطلبة .

الملاحق

ملحق (١) كتاب تسهيل مهمة من جامعة بابل إلى المديرية العامة لتربية بابل

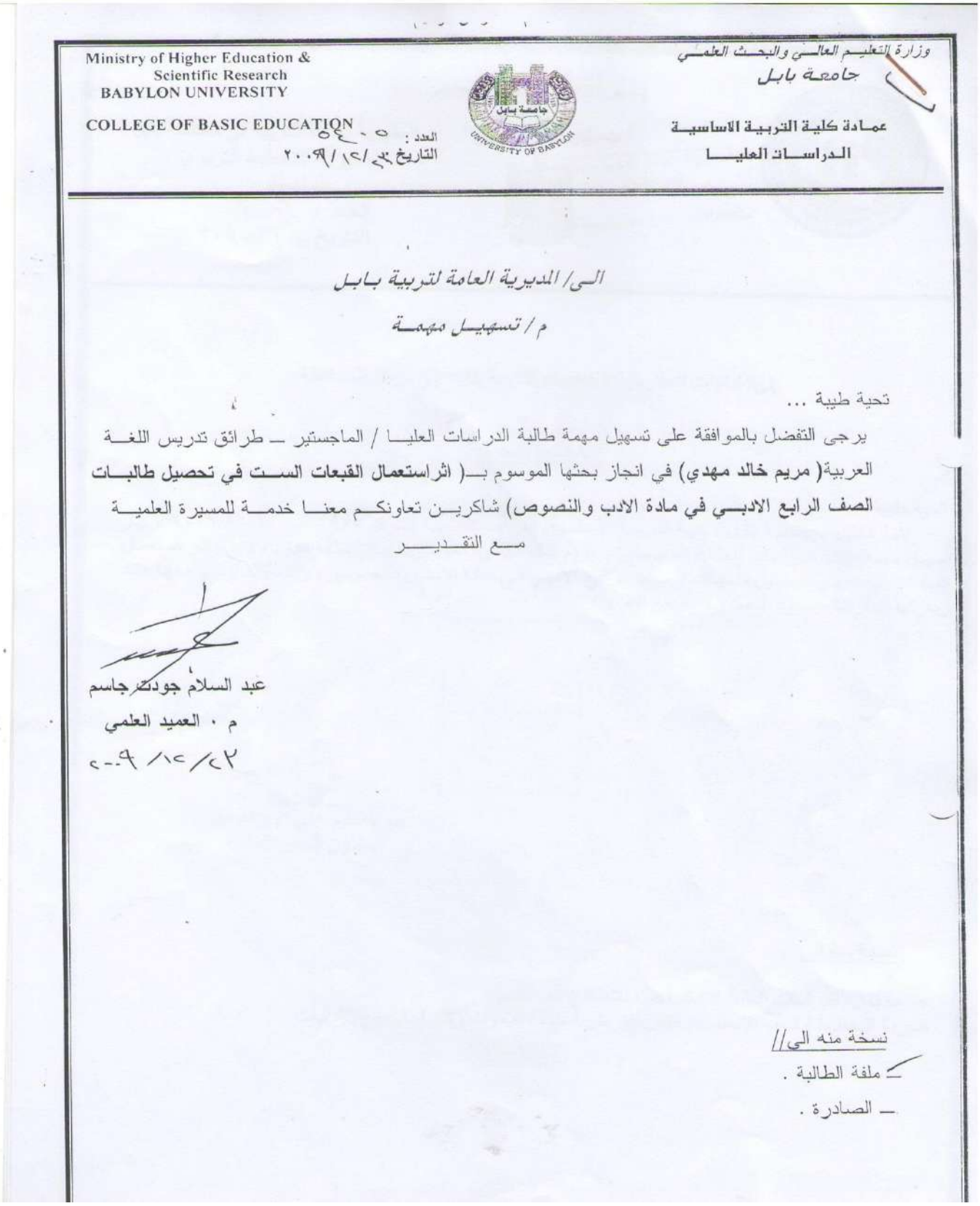

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
عمادة كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education & Scientific Research
BABYLON UNIVERSITY
COLLEGE OF BASIC EDUCATION

العدد : ٥٤٠٥
التاريخ : ١٥/١٢/٢٠٠٩

الى/ المديرية العامة لتربية بابل

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير – طرائق تدريس اللغة العربية(**مريم خالد مهدي**) في انجاز بحثها الموسوم بـ(**اثراستعمال القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص**) شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية

مع التقدير

عبد السلام جودة جاسم
م . العميد العلمي
٢٢/١٢/٢٠٠٩

نسخة منه الى//
– ملفة الطالبة .
– الصادرة .

ملحق (٢)

كتاب مديرية تربية بابل إلى المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التربية
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
مديرية التخطيط التربوي
المتابعة
العدد / ٤٨٦
التاريخ ١٥ / ١ / ٢٠١٠

المديرية العامة لتربية بابل
الصادرة
العدد /
التاريخ /

إلى/ إدارات المدارس الإعدادية والثانوية بنات في مركز المحافظة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

إشارة لكتاب جامعة بابل / كلية التربية الأساسية/ الدراسات العليا المرقم ٥٤٠٥ في ٢٠٠٩/١٢/٢٣ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (مريم خالد مهدي) لغرض انجاز بحثها الموسوم بـ (اثر استعمال القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص) وإبداء تعاونكم معها عند زيارتها لمدارسكم بحدود الممكن ... مع التقدير.

١ / ٥

عبد العظيم علي الإبراهيمي
معاون المدير العام

نسخة منة إلى

جامعة بابل/ الدراسات العليا/ كتابكم أعلاه للاطلاع مع التقدير
مديرية التخطيط / شعبة الإحصاء/ لنفس الغرض أعلاه / البحوث والدراسات مع الأوليات

ملحق(٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	العمر الزمني بالشهور	ت	العمر الزمني بالشهور	ت	العمر الزمني بالشهور	ت	العمر الزمني بالشهور
١	١٦٩	١٧	١٨٧	١	١٨٧	١٧	٢٠٠
٢	٢٠١	١٨	١٨٢	٢	٢٠٦	١٨	٢٠١
٣	٢١٣	١٩	١٨٧	٣	٢١٤	١٩	١٨٨
٤	١٩٧	٢٠	١٨٣	٤	١٨٧	٢٠	١٨٧
٥	١٨٥	٢١	٢٠١	٥	١٩٧	٢١	١٩٢
٦	١٩١	٢٢	١٩١	٦	١٨٧	٢٢	١٨٥
٧	١٨٠	٢٣	١٩٠	٧	١٨٥	٢٣	١٨١
٨	١٨٢	٢٤	١٨٩	٨	١٨١	٢٤	١٩٨
٩	٢٠٠	٢٥	١٩٦	٩	٢٠٥	٢٥	٢٢٤
١٠	١٩٥	٢٦	١٨٦	١٠	١٩٣	٢٦	٢٠٢
١١	١٩٥	٢٧	١٩٧	١١	١٩٥	٢٧	٢١٢
١٢	٢٠٣	٢٨	٢٠٠	١٢	٢١٠	٢٨	١٨٧
١٣	١٩١	٢٩	١٩٠	١٣	١٨٧	٢٩	٢٠٠
١٤	٢١١	٣٠	١٨٧	١٤	٢١٨	٣٠	١٨٠
١٥	١٨٨	٣١	١٩٨	١٥	١٨٧	٣١	١٨١
١٦	١٩٢			١٦	٢٠١		
المتوسط الحسابي = ١٩٢،٢ الانحراف المعياري = ٩،٠٩ التباين = ٨٢،٧٤				المتوسط الحسابي = ١٩٥،٤٢ الانحراف المعياري = ١١،٧٨ التباين = ١٣٨،٩١			

ملحق(٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة العربية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٥٨	١٧	٦٥	١	٥٥	١٧	٧٠
٢	٥٩	١٨	٦١	٢	٥٤	١٨	٦٠
٣	٨١	١٩	٧٤	٣	٦٠	١٩	٥٧
٤	٦٧	٢٠	٧٣	٤	٦٩	٢٠	٧٠
٥	٧٢	٢١	٦٦	٥	٧٤	٢١	٧٥
٦	٥٨	٢٢	٦٨	٦	٦٨	٢٢	٦٢
٧	٥٥	٢٣	٧٢	٧	٥٨	٢٣	٦٧
٨	٦٩	٢٤	٦٦	٨	٦٨	٢٤	٦٢
٩	٦٤	٢٥	٧٦	٩	٦٤	٢٥	٧٧
١٠	٦٢	٢٦	٦٨	١٠	٧٣	٢٦	٥١
١١	٥٦	٢٧	٦٦	١١	٦١	٢٧	٥٩
١٢	٦٨	٢٨	٦٢	١٢	٥٧	٢٨	٩٠
١٣	٦٧	٢٩	٧٢	١٣	٦٣	٢٩	٧٦
١٤	٦٦	٣٠	٦٨	١٤	٧٨	٣٠	٦٣
١٥	٨٧	٣١	٦١	١٥	٦٩	٣١	٥٣
١٦	٦٣			١٦	٥٦		
المتوسط الحسابي = ٦٦،٧٧				المتوسط الحسابي = ٦٥،١٢			
الانحراف المعياري = ٧،٠٤				الانحراف المعياري = ٨،٨٦			
التباين = ٤٩،٦٤				التباين = ٧٨،٥١			

ملحق(٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة الأدب والنصوص في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢٠	١٧	١٣	١	١١	١٧	١٩
٢	٢٣	١٨	٢٠	٢	١٤	١٨	١٧
٣	٢٣	١٩	٢٥	٣	١٤	١٩	٢٠
٤	٢٤	٢٠	٢١	٤	١٩	٢٠	٢١
٥	٢٤	٢١	١٨	٥	١٩	٢١	١٨
٦	١٣	٢٢	٢٠	٦	٢٠	٢٢	٢١
٧	١٩	٢٣	٢٢	٧	٢٠	٢٣	١٩
٨	٢٤	٢٤	٢٠	٨	١٩	٢٤	١٦
٩	١٩	٢٥	٢١	٩	٢٢	٢٥	٢٢
١٠	٢٠	٢٦	١٩	١٠	٢٢	٢٦	٩
١١	١٧	٢٧	٢٠	١١	١٦	٢٧	٢١
١٢	٢٥	٢٨	٢٠	١٢	١٨	٢٨	٢٥
١٣	٢٢	٢٩	٢٤	١٣	١٨	٢٩	٢٥
١٤	٢١	٣٠	٢٥	١٤	٢٢	٣٠	٢٢
١٥	٢٥	٣١	١٨	١٥	٢٢	٣١	٢٠
١٦	١٤			١٦	١١		
المتوسط الحسابي = ٢٠،٦ الانحراف المعياري = ٣،٣٤ التباين = ١١،١٨				المتوسط الحسابي = ١٩،٤١ الانحراف المعياري = ٣،٩ التباين = ١٥،١٩			

ملحق(٦)

دليل تدريب طالبات المجموعة التجريبية على برنامج القبعات الست وضع في ضوء المدخل النظري الذي اعتمدته الباحثة

تعريف التفكير :

عرف التفكير بأنه : تجربة عقلية تتضمن كل الفعاليات العقلية التي تستعمل رموزاً كالصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيحاءات التي تحل محل الأشياء والأشخاص ، والمواقف والأحداث المختلفة التي يفكر فيها الفرد من أجل فهم موقف محدد.(عطية، ٢٠٠٩:٦٠)

وعرفته **قطامي (٢٠٠٩)** بأنه : عملية ذهنية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة ،وتشتمل العملية على إدراك علاقات جديدة بين عناصر الموضوع أو الموقف . (قطامي،٢٠٠٩:١١)

برامج التفكير

نظراً لتقدم المعرفة فقد أصبح هناك ضرورة لحث الذهن لممارسة عمليات معرفية متقدمة لتلبية المتطلبات العصرية الحديثة. (قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:٥) ، و ازداد الاهتمام بموضوع التفكير في منتصف الستينيات من القرن العشرين ، لذلك أنجزت كثير من البحوث والدراسات وأعدت الكثير من البرامج التدريبية وذلك لأن النظم التربوية أصبحت تهتم بتنمية تفكير طلابها من أجل إعداد أفراد قادرين على التعامل مع متغيرات العصر ومواجهة مشكلاته. (أبوجادو ومحمد ،٢٠٠٧:٢٥)

فضلاً عن مساعدة المدرسين على ممارسة نماذج تفكيرية تسهم في تنشيط استيعاب الطلبة للخبرات التعليمية وتنمية التفكير لديهم .(أبو سرحان ،٢٠٠٠:٩٤)

وتكمن أهمية برامج تعليم التفكير في العملية في:

٩-زيادة في التحصيل الدراسي للطلبة .

١٠- تنمية القدرات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

١١- تطوير القدرات الإبداعية الكامنة لدى الطلبة .

١٢- الاعتماد على النفس وتنمية مفهوم الذات .

١٣- توظيف المعرفة في معالجة المشكلات واتخاذ القرار.

١٤- رفع مستوى الاتجاهات الايجابية عند الطلبة نحو العملية التعليمية.

١٥- تعليم الطلبة النظام والتعاون .

١٦- زيادة دافعية الطلبة للإيجابية في إدارة المواقف.(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨ : ١٦-٣٦)

أهم برامج تنمية مهارات التفكير والإبداع:

هناك الكثير من البرامج التي تستعمل في تنمية مهارات التفكير في مختلف دول العالم ومنها :

١- برامج العمليات المعرفية (Cognitive Operations)

٢- برامج العمليات فوق المعرفية (Metacognitive Operations)

٣- برامج المعالجة اللغوية والرمزية (Language and Sumbol Manipulation)

٤- برامج التعلم بالأكتشاف (Heuristic-Oriented Learning)

٥- برامج تعليم التفكير المنهجي (Formal Thinking) (يحيى، ٢٠٠٦ :٣٥٢-٣٥٣)

٦-برنامج المواهب غير المحدودة.

٧- برنامج بوردو لتنمية التفكير الإبداعي(The pardueCreative Thinking peogram)

٨- برنامج الماستر ثنكر(Master Thinker)

٩- برنامج الكورت (CoRt) (قطامي ومعيوف ، ٢٠٠٨: ٣٨-٤٣)

10 - برنامج تسريع التفكير(CASE)

١١- برنامج القصص من أجل التفكير(The stories For Thinking Programme)

١٢- برنامج مهارات التفكير(Thinking Skills) (الحميدان،٢٠٠٥: ٢١٢-٢١٤)

١٣ - برنامج القبعات الست(Six Thinking Hats). (قطامي ،٢٠٠٩: ١٨٧)

١٤- أسلوب العصف الذهني(Brain storming).(عبد الخالق وأمل ،٢٠٠٨:٢٤٠)

إدوارد دي بونو(نبذة تأريخية):

ولد إدوارد ديبونو في مالطا عام ١٩٣٣ ، وأكمل دراسته فيها حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الطب . ثم حصل على بعثة في جامعة أكسفورد (Oxford)البريطانية التي نال فيها درجة الدكتوراه (MD) في الطب ، ثم حصل على درجة الدكتوراه في علم النفس في جامعة (كمبرج)البريطانية، ونشر ديبونو (٦٧) كتاباً عن التفكير والإبداع وتدريس مهاراتهما ، ترجم بعض منها إلى حوالي (٣٨) لغة من بينها اللغة العربية ، وهو مبتدع مصطلح التفكير الجانبي (Lateral thinking) والذي يعني الأصالة والإبداع والحداثة،(عبد نور(ب)، ٢٠٠٥: ١-٣) وفي كتابه ميكانيكية العقل عام(١٩٦٩) يوضح (ديبونو) آلية عمل الشبكة العصبية في الدماغ

كنظام خاص بتنظيمه ، وفي فنزويلا في بداية الثمانينيات من القرن العشرين أسس أضخم مشروع لتعليم التفكير بتأسيس أول وزارة للذكاء في العالم فيها ،(المصطفاوي، ٢٠٠٥:٣٤) وهو مؤسس برنامج الكورت (CoRt) ومديره الذي عرف بأسم مؤسسة البحث المعرفي ، كما وأبتكر برنامج القبعات الست في منتصف الثمانينات من القرن الماضي وذلك عندما نشر كتابه قبعات التفكير الست في عام ١٩٨٥ . (ناصر،٢٠٠٣: ٦٤)، وعندما أنتقل إلى (نيويورك)في الولايات الأمريكية أسس معهد ديبونو لتعليم التفكير وهناك طوَر برنامجاً جديداً سماه الماستر ثنكر (The Master thinker) وبدأ التدريب عليه عام ١٩٨٨ م.(عبد نور(ب) ،٢٠٠٥:٩)

برنامج القبعات الست:

يعد برنامج القبعات الست من البرامج الحديثة في تعليم التفكير في الأدب التربوي عموماً ، ومن البرامج الجديدة في البيئة العربية ،(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:٤٠٧) وهو أحد البرامج التي أبتكرها العالم ديبونو في التفكير، ويهدف هذا البرنامج إلى تسهيل عملية التفكير وزيادة فاعليته من خلال تغيير نمط التفكير بتغيير القبعات الست الملونة. إذ إن لكل قبعة من القبعات لون ، وكل لون يرمز إلى نمط من التفكير.فمن خلال قبعات التفكير الست يتم توجيه تفكير الافراد وليس تصنيفهم مفكرين وغير مفكرين، حيث يؤكد ديبونو ان ارتداء قبعة ما من أي فرد في مجموعة التدريب التي تبحث في موضوع معين، يجب أن يعبر وبشكل واضح عن لون القبعة التي يرتديها في أثناء تفكيرهِ في ذلك الموضوع من أجل الوصول الى صنع القرار،(أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧ :٤٩٠-٤٩٥) والقبعات الست هي ليست قبعات حقيقية إنما هي قبعات افتراضية كل منها توجه الفرد الى التفكير بطريقة معينة على وفق االنمط الذي ترمز إليه القبعة المفترضة ،(عطية ،٢٠٠٩:١٩٢) أي أن الفرد لن يقوم بارتداء أية قبعة أو يقوم بخلعها حقيقةً وأنما سيعمل على استعمال ستة أنماط من التفكير ترمز كل قبعة من القبعات الست إلى نمط منها ، ثم ينتقل إلى النمط الآخر وهكذا، (سعادة،٢٠٠٣:٩٣) لذا فأن القبعات الست هي عبارة عن وسيلة يستعملها الفرد في توجيه تفكيره نحو أحد مجالات التفكير، إذ إن كل فرد يرتدي قبعة من أجل هدف معين يكون مفكراً ومخططاً أي أنه يفكر عن قصد،(قطامي ،٢٠٠٩ : ١٧٨) لأن الأسلوب الذي نفكر به عادةً يفتقر إلى البناء والتصميم ، كما أنه يفتقر إلى الإبداع والابتكار ، فضلاً عن انه يجعل الأفراد في حالة تضاد وتنافر فيما يعرض عليهم من موضوع معين ، أو عند مواجهة مشكلة معينة. فمن خلال القبعات الست يتم توجيه الأفراد إلى طريقة معينة في التفكير ، وجعل الحاضرين

يفكرون من دون حواجز أو خوف وبنمط التفكير نفسه حتى يتم التغلب على بعض السلبيات في أثناء الحديث والتفكير مثل الهجوم على آراء الآخرين وأفكارهم، (السويدان ومحمد ،net) حيث يتم إتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد بدلاً من القيام بالتفكير بكل شيء في الوقت نفسه ، ويشبه ذلك طباعة الألوان ، حيث يتم طباعة كل لون على حدة ثم تتحد الألوان جميعها،(ديبونو،٢٠٠١:٢٦٥) وقد أعطى ديبونو لوناً معيناً لكل قبعة يعكس طبيعة التفكير المستعمل عند الأفراد فالقبعة البيضاء مثلاً تعكس الحياد والموضوعية، خلافاً للقبعة السوداء التي تركز على السلبيات والنقد وهكذا ،(عبيدات وسهيلة ،٢٠٠٧:١٦٣) ومن الناحية العملية يتم استعمال القبعات بذكر ألوانها وليس الوظائف التي تؤديها ، والسبب في ذلك أننا لو طلبنا من أحد الأفراد ردود أفعال عاطفية ، فلن نحصل منه على إجابات صادقة لأن طبيعة الأفراد ترى انه من الخطأ أن تكون عاطفياً ، ولكن مصطلح (القبعة الحمراء)حيادي وغير متحيز ، وأن باستطاعتنا أن نطلب من أحد الأفراد أن يخلع (القبعة السوداء) لبعض الوقت أسهل بكثير من أن نطلب منه أن يكف عن السلبية ، حيث حيادية الألوان تتيح الفرصة لاستعمال القبعات من دون خوف أو إحراج وهكذا يصبح التفكير بمثابة لعبة لها قوانينها بعيداً عن الاستنكار والشجب وأسلوب الوعظ والإرشاد ،(ديبونو،٢٠٠١:٥١) وتستعمل القبعات الست عندما نرغب بالتفكير في أمرٍ ما ، ليكن مشروعاً أو إجراء تغيير على عملية ما أو القيام بالتدريس أو غيرها من الأعمال التي نريد أن يكون فيها تفكيرنا شمولياً إبداعيا متوازناً ،(أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٣) ويختلف برنامج القبعات الست ويتميز عن غيره من برامج التفكير الأخرى باشتماله على ستة أنماط من التفكير التي تعد الأنماط الأساسية للتفكير وهي التفكير الموضوعي(الحيادي)،والتفكير العاطفي (الانفعالي)، والتفكير الناقد (السلبي)، والتفكير الإيجابي، والتفكير الإبداعي، والتفكير الموجه (الشمولي) ، في حين أن البرامج الأخرى تركز على نمط واحد من التفكير وتسعى إلى تعليمه. (قطامي ومعيوف،٢٠٠٨:٧٦)

وقد يسأل أحدنا لماذا استعمل ديبونو القبعات وليس شيئاً آخر؟

والإجابة على هذا السؤال هو: إن ديبونو استعمل القبعات لأسباب كان منها :

١- إن القبعة هي جزء من الأمور التي نرتديها ، ولكنها تتميز عن غيرها بسهولة ارتدائها وخلعها، ومن ثم استعمال القبعة بوصفها رمزاً لسهولة تقمص دور تلك القبعة، وكذلك سهولة الانتقال من قبعة لأخرى.

٢- إن الرأس هو موقع الدماغ المسؤول عن التفكير وارتداء واحدة من القبعات لتغطي الرأس يعني السيطرة على الدماغ ليفكر بنمط القبعة الحاملة لقوانين وقواعد محددة. (أبوجادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٣)

دلالات القبعات الست :

٤-القبعة البيضاء(White Hat): وترمز إلى التفكير الحيادي(الموضوعي)

سميت هذه القبعة بالبيضاء دلالة على ورقة بيضاء محايدة ، وتركز هذه القبعة على التساؤل للحصول على الأرقام والحقائق ومن أهم الأمور التي يركز عليها مرتدو القبعة البيضاء هي:

١- طرح المعلومات أو الحصول عليها.

٢- التركيز على الحقائق العامة.

٣- الاهتمام بالوقائع والأرقام والإحصاءات .

٤- التجرد من العواطف والرأي.

٥- الحيادية والموضوعية التامة.

٦- الاهتمام بالأسئلة المحددة للحصول على المعلومات أو الحقائق العامة.

٧-استعمالها في بداية الجلسة أو الاجتماع أو الدرس.

٨- لا تفسير للمعلومات أو تحليلها وإنما عرضها فقط.(السويدان ومحمد ،net)

٢- القبعة الحمراء(Red Hat): وترمز إلى التفكير العاطفي(الأنفعالي)

سميت هذه القبعة بالحمراء دلالة على الدفيء والنار والحرارة، ويركز تفكير هذه القبعة على العواطف والمشاعر ، وهي على النقيض من تفكير القبعة البيضاء الحيادي ، فأن تفكير هذه القبعة غير موضوعي وغير حيادي ، ويعتمد على العواطف والأحاسيس والحدس .(ديبونو،٢٠٠١ :٨٥-٨٦)

٣- القبعة السوداء (Black Hat) : وترمز إلى التفكير الناقد (السلبي)

سميت هذه القبعة بالسوداء دلالة على السلبية والتشاؤم والنقد ، وقد وشبهت هذه القبعة مجازاً بقاضٍ متشدد يرتدي معطفه الأسود ويتقدم نحو فاعل للخطأ، وتسمى أيضاً قبعة التحذير،(ديبونو، ٢٠٠٥:١٢٣) ويركز تفكير القبعة السوداء بشكل رئيس على تقويم الأمور سلبياً ، أي إن الفرد الذي يرتدي القبعة السوداء يلفت الانتباه إلى الأخطاء والصعوبات ، والى عدم موافقة فكرة معينة أو

أسباب عدم صلاحية فكرة ما من الناحية العملية ،كما أنه يبين مخاطر تلك الفكرة، (ديبونو،٢٠٠١:١٥٣) ومن الأمور التي يركز عليها مرتدو القبعة السوداء :

١-نقد الآراء ورفضها باستعمال المنطق.

٢-التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح والتركيز على احتمالات الفشل.

٣-توضيح نقاط الضعف والجوانب السلبية لفكرةٍ ما.

٤-التركيز على العوائق والمشاكل .(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٧٩)

ومن الأسئلة التي تطرحها القبعة السوداء :

س/ ما هي المشاكل المتوقعة ؟

س/ ما هي المخاطر المحتملة ؟

س/ ما هي طبيعة الصعوبات التي تواجهنا ؟

س/ ما هي الأشياء التي تستوجب الحذر؟ (السويدان ومحمد ، net)

٤_ القبعة الصفراء(Yellow Hat) : و ترمز إلى التفكير الإيجابي

سميت هذه القبعة بالصفراء دلالة على شروق الشمس والتفاؤل والنظرة الايجابية المنطقية للأمور. وتركزهذه القبعة على الجوانب المنطقية من التفكير ، وهو تفكير معاكس تماماً للتفكير السلبي ، ويعتمد على التقويم الإيجابي ، والبحث عن الإيجابيات . كما وتركز هذه القبعة على التأمل وذكر الفوائد والإيجابيات عند طرح فكرةٍ ما وبعد ذلك تسويغها محاولة لتقوية الفوائد والإيجابيات والمقترحات . وبذلك يعد تفكير هذه القبعة بنَاءً لأنه ايجابي في الاتجاهات والميول وكذلك عند طرح المقترحات من أجل أحداث تحسينات أفضل. (ديبونو،٢٠٠١:١٦٨)

ومن الأمور التي يركز عليها مرتدو القبعة الصفراء:

١-التركيز على احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل.

٢- إيضاح نقاط القوة في الفكرة المطروحة والتركيز على نقاطها الإيجابية.

٣- التفاؤل والأقدام والإيجابية والاستعداد والتجريب.

٤- تهوين المخاطر والمخاوف. (قطامي ومعيوف، ٢٠٠٨:١٧٧)

٥-القبعة الخضراء (Green Hat) : وترمز إلى التفكير الإبداعي

سميت هذه القبعة بالخضراء دلالة على النبتة الخضراء الصغيرة التي تنمو وتكبر حتى تصبح شجرة وهي دلالة على النمو وتوليد الأفكار،(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٨١) وتركز هذه القبعة على المرونة والطلاقة في التفكير من خلال تقديم البدائل والاقتراحات ووجهات النظر المختلفة، وان تفكير القبعة الخضراء هو تفكير جانبي حيث ان الهدف منه هو أن تحلم وتتخيل العديد من الحلول والأفكار المبدعة من دون القلق فيما إذا كانت أي من هذه الأفكار التي تم توليدها أو الحصول عليها من خلال التفكير الجانبي واقعية أم عقلانية أم غريبة،(أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩١) وبما إنها تركز على الجديد من الأفكار والآراء ، فالذي يرتدي هذه القبعة عليهِ إظهار الأفكار الجديدة والغريبة ،وتقديم البدائل ، والاستعداد في ممارسة الجديد والابتعاد عن السلبية،(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٩٤) لذا فأن القيمة الأساسية للقبعة الخضراء تتمثل في المساحة التي تعطيها للجهد الإبداعي. (ديبونو ،٢٠٠٥:٢٨٤).

٦- **القبعة الزرقاء (Blue hat) : وترمز الى التفكير الموجه (الشمولي)**

وسميت هذه القبعة بالزرقاء دلالة على لون السماء التي تغطي كل شيء لذلك جاءت تسميتها لتسمو(تحيط) هذه القبعة كل الأفكار ، وكذلك هو لون البحر الذي يرمز للإحاطة ،(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٨٣) وتركز هذه القبعة على التفكير في التفكير، وكذلك التحكم بعملية التفكير وضبطها وتوجيهها في الاتجاه المرغوب ، لذا فهي قبعة التفكير والتحكم والتقويم، (أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٢) ويمكن تشبيه هذه القبعة من حيث التحكم بلوحة التحكم في الحاسبة فأن مشغلها هو شخص يرتدي قبعة زرقاء ، وكذلك قائد الأوكسترا فهو يرتدي قبعة زرقاء لأنه هو الذي يقود الفرقة ويضبطها،(ديبونو، ٢٠٠١:٢٦١-٢٦٢) ومن ما يميز مرتدو القبعة الزرقاء:

٦-البرمجة والترتيب ووضع خطوات التنفيذ.

٧-التركيز على محور الموضوع وقيادة الحوار (النقاش) وتوجيهه.

٨-المقدرة على تمييز أصحاب القبعات الأخرى وتوجيههم.

٩-التلخيص للآراء وتجميعها وتقويمها.

١٠-التلخيص النهائي للموضوع المطروح. (قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٨٣)

أهداف برنامج القبعات الست :

هناك العديد من الأهداف التي يسعى برنامج القبعات الست إلى تحقيقها ومن أهم تلك الأهداف هي:

١-جعل التفكير أكثر وضوحاً و فاعلية من خلال استعمال كل نمط من أنماط التفكير على حدة في حل مشكلة ما ، فعندما يرتدي الفرد القبعة البيضاء فأنه يستعمل نمط التفكير الخاص بها ، ومن ثم يرتدي القبعة الحمراء ويستعمل نمط التفكير الخاص بها وهكذا بقية القبعات ، إن هذا التسهيل والوضوح يساعد على الخروج بنتائج أكثر فاعلية ،لأن استعمال الأنماط جميعها في وقت واحد يؤدي إلى تعقيد التفكير وتشويشه.

٢-جعل التفكير أكثر مرونة حيث من خلال التنقل والتحول في أنماط التفكير يستطيع الفرد المتشائم أن يتفاءل من خلال ارتداء القبعة الصفراء ، والفرد الموضوعي يستطيع الإفصاح عن مشاعره من خلال ارتداء القبعة الحمراء . (قطامي ومعيوف ، ٢٠٠٨:٦٥)

٣- تمثيل الأدوار وتحديدها ، حيث يتم تقسيم التفكير إلى ستة أدوار مختلفة ، فالفرد يختار القبعة المناسبة في أية لحظة ، ويرتديها مع الالتزام بالدور الذي تحدده ، ويراقب الدور الذي يقوم بهِ قدر استطاعته، حيث تكون ألانا مشغولة بأداء الدور الذي تمثله على أفضل مايرام. وعند تبديل قبعة التفكير يتم تغيير الدور، وتحديد الدور الجديد وهكذا يصبح الفرد عبارة عن مجموعة مفكرين مختلفين ، ولكنهم يستعملون العقل نفسه.

٤-الملاءمة: إذ تتيح لنا رمزية القبعات الست طريقة ملائمة لسؤال الآخرين (وأنفسنا) أن يكونوا ايجابيين أو سلبيين، مبدعين ،أو عاطفيين.

٥- هذا البرنامج يعمل على تنظيم الموقف من خلال عمل خرائط لتفكير الفرد في المواقف التي تواجهه .

٦- برنامج القبعات الست يفتح المجال لتركيز الانتباه وتوجيهه إلى ستة مظاهر مختلفة للموضوع .(ديبونو،٢٠٠١: ٣٥-٣٦)

<u>فوائد برنامج القبعات الست :</u>

لبرنامج القبعات الست فوائد عدة ومن أهمها:

١٠) يساعد على الجهد الجماعي وإيجاد الحلول الإبداعية

١١) يساعد الأفراد على اتخاذ القرار بسهولة في موضوع ما

١٢) يساعد على تقوية الاتصال بين الأفراد المشاركين في بحث قضية معينة أو مناقشة موضوع ما. (أبوجادو ومحمد ،٢٠٠٧:٤٩٣)

٤- يجعل الاجتماعات أكثر إنتاجية وفاعلية

٥-يمكن استعماله في مؤسسات عدة. (ديبونو ،٢٠٠٥:٢٨٥)

١١-يوجه الفرد لأن يفكر بطريقة منظمة .

١٢-يجعل الحاضرين في نقاش أو اجتماع معين يفكرون من دون حواجز أو خوف.

(عبيدات وسهيلة ،٢٠٠٧:١٤٦)

٨- يعطي الفرد في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية.

٩-يحول المواقف السلبية إلى مواقف ايجابية ، والمواقف الجامدة إلى مواقف مبدعة .

(قطامي ومعيوف ،٢٠٠٨:١٦٧)

<u>أغراض القبعات الست في التدريس</u>

إن استعمال القبعات الست في التدريس يحقق أغراض التعليم الجيد من خلال :

١٠- تقديم نشاطات متنوعة ، تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب استعمال كل قبعة . فلكل قبعة دور معين، وهذا الدور يتطلب نشاطاً مختلفاً فالدرس إذن عبارة عن مجموعة أنشطة متنوعة.

١١- تسمح للطالب بالمشاركة في مراحل الدرس جميعها بدءاً من البحث عن المعلومات (القبعة البيضاء) وحتى التنظيم والقويم (القبعة الزرقاء).

١٢- تسمح للطالب للقيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات(القبعة البيضاء) وبعمليات التفكير الإيجابي (القبعة الصفراء) والتفكير الناقد (القبعة السوداء) والتعبير عن المشاعر(القبعة الحمراء).

١٣- تجعل الطالب يقدم مقترحات وأفكاراً جديدة لتعديل الموضوع المطروح وتطويره (القبعة الخضراء). (عبيدات وسهيلة ،٢٠٠٧:١٧٢)

١٤- إنها صالحة للتدريس والتقويم إذ يمكن أن نطلب من أحد الطلبة ارتداء القبعة البيضاء فيتحدث عن المعلومات ومن آخر إرتداء القبعة الحمراء فيتحدث عن المشاعر ، وثالث القبعة السوداء فيتحدث عن العيوب وهكذا يتم تقليب الدرس أو الموضوع من الزوايا جميعها.

١٥- تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم.

١٦- كما يمكن أن تستعمل في عمليات مراجعة الطلبة لدروسهم وتلخيص ما درسوه.

(عطية ،٢٠٠٩، ١٩٧-١٩٨)

١٧- تهدف إلى وضع نظام لتفكير الطلبة بدلاً من أن يأخذ صورة عشوائية.
(الحميدان ،٢٠٠٥:٢١٥)

٩- تتيح الفرص للطلبة بأن يجيبوا على الأسئلة التي يسألها المعلم من دون قيد.
(يحيى،٢٠٠٦:٣٥٦)

التدريب العملي لبرنامج القبعات الست قبل التدريس ؟

أهداف التدريب:

١-أن تعرف الطالبات برنامج قبعات التفكير الست.

٢-أن تعرف الطالبات مفهوم كل قبعة من القبعات وما ترمز إليه.

٣-كيف يمكن لنا أن نستعمل تلك القبعات في أثناء الدرس كطريقة من طرائق التدريس نسعى من خلالها إلى استعمال أنماط مختلفة من التفكير .

الوسائل المعينة:

١-سبورة .

٢-الطباشير العادي والملون.

٣-قبعات ملونة تتضمن ألوان قبعات البرنامج.

٤-داتا شو.

الإجراءات:

١- تكتب المدرّسة(الباحثة) عنوان الجلسة (الدرس) على السبورة وهو(برنامج القبعات الست) وتمهد له بأنه برنامج يستعمل فيه ستة أنماط من التفكير، وتعرّف البرنامج تعريفاً شاملاً وتكتبه على السبورة مع السماح للطالبات بتدوين الملاحظات المهمة في ورقة الملاحظات الخاصة بهن .

٢-تعرض المدرّسة كل قبعة على حدة وتبين نمط التفكير الذي تتضمنه،وعلى ماذا تركز كل قبعة وما هو المطلوب من الطالبات اتجاه كل قبعة مع كتابة القبعات الست على السبورة والى ماذا ترمز كل قبعة.

٣-تقدم المدرّسة تدريباً لكل قبعة حتى تفهم الطالبات ما المقصود من كل قبعة وكيف يتم التعامل معها.

٤-تطلب المدرّسة من الطالبات جميعهن طرح أي سؤال عن أي شيء غير مفهوم وغير واضح ليتم الإجابة والتوضيح عليه منها.

٥-تطلب المدرّسة من الطالبات كتابة الحقائق والمفاهيم التي تم كتابتها على السبورة في ورقة الملاحظات الخاصة بهن .

٦-تطلب المدرسة من الطالبات قراءة ما على السبورة ثم تسألهن بعض الأسئلة لتتأكد من إنهن قد استوعبن البرنامج.

٧-تقسم المدرّسة الطالبات إلى ست مجموعات ،وتسمي كل مجموعة بقبعة من القبعات الست وتطلب من كل مجموعة قراءة مضمون القبعة المختارة لهن قراءة صامتة ، ومن ثم تختار طالبة من كل مجموعة لتتحدث عن فحوى القبعة التي ترتديها مجموعتها ، لتتأكد المدرسة من مدى استيعاب الطالبات للقبعات الست وفهمهن لها.

٨-تراقب المدرّسة شرح الطالبات للقبعات الست وتساهم معهن في إيضاحها.

٩- تعرض المدرّسة بعد ذلك تدريباً يتضمن البرنامج وتدرب الطالبات عليه من خلال ارتداء قبعة بعد الأخرى وتساعدهن في تفكير كل قبعة ، وتعدل لهن العبارات والأفكار التي لا تناسب القبعة المقصودة حتى تتعود الطالبات على هذا البرنامج .

١٠- بعد الانتهاء من التدريب التمهيدي الذي يتضمن برنامج القبعات الست تشرح المدرّسة آلية عمل البرنامج بشكل عام .

١١-تقوّم المدرسة الجلسة(الدرس) من خلال الأتي :

أ- تناقش المدرسة الطالبات عن القبعات الست ، ما هو عددها ؟ وأي الألوان تتضمن؟ وما هي أنماط التفكير في كل قبعة ؟ وعلى ماذا تركز كل قبعة؟

ب- تطلب المدرسة من الطالبات تلخيصاً موجزاً عن برنامج القبعات الست بأسلوبهن الخاص كواجب بيتي .

<u>أنموذج لسير الدرس على وفق القبعات الست :</u>

إن التدريس على وفق برنامج القبعات الست هو من أنواع تعليم مهارات التفكير التي تتدرج من إدراك الحقائق حتى تصل مستوى الخلق والإبداع . وعلى هذا الأساس فان الدرس على وفق القبعات الست يسير كالأتي :

١- التهيئة للدرس بتبصير الطلبة بالآلية التي يسير عليها الدرس على وفق القبعات الست . من خلال عرض مثال معين للطلبة

٢- يحدد المدرس الموضوع الذي يراد أن يكون محوراً لعمليات التفكير ومن ثم يحدد الأهداف التي يريد الوصول إليها من تدريسه لهذا للموضوع ،واستثارة الطلبة للتفكير في الموضوع والانغماس فيه.

٣- يطلب من الطلبة ارتداء القبعة البيضاء والبحث عن الحقائق الحيادية للموضوع والمعلومات الرئيسة . ويستطيع المدرس استعمال الطريقة المناسبة في عرض الموضوع كالاستجواب والمناقشة، والاستقصاء وغيرها .

٤- بعد الانتهاء من القبعة البيضاء يطلب من الطلبة خلع القبعة البيضاء و ارتداء القبعة الحمراء التي تعني التعبير عن العواطف والمشاعر ويعطيهم فرصة للتفكير وتحسس المشاعر وكيفية التعبير عنها ثم يسأل : ماهي مشاعركم تجاه الموضوع؟ وكيف ترونه؟ وثم يستمع إلى إجاباتهم ويسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم من دون قيود ، ويوجزها على السبورة ، وبعد الانتهاء يطلب من الطلبة خلع القبعة الحمراء.

٥- يطلب المدرس من الطلبة ارتداء القبعة السوداء والبحث عن السلبيات الموجودة في الموضوع ونقد الأفكار والشخصيات .

٦- وبعد الانتهاء من القبعة السوداء يطلب المدرس من الطلبة ارتداء القبعة الصفراء ويذكرهم بأن ارتداءها يعني البحث عن الإيجابيات والمنافع في الموضوع . وبعد الانتهاء من إيراد ايجابيات الموضوع يطلب المدرس من طلبته خلع القبعة الصفراء وارتداء القبعة الخضراء .

٧- بعد ارتداء الطلبة القبعة الخضراء يطلب المدرس منهم تقديم المقترحات والأفكار الجديدة وحذف بعض الأفكار وتعديل أفكار أخرى ، وبعد الانتهاء من القبعة الخضراء يطلب المدرس من الطلبة خلع هذه القبعة وارتداء القبعة الأخيرة وهي القبعة الزرقاء.

٨- بعد ارتداء الطلبة للقبعة الزرقاء يعمد الطلبة إلى تقويم الموضوع، واتخاذ القرارات في حالة بحث فكرة تتطلب حلولاً في ضوء المعلومات التي تم تحديدها في القبعة البيضاء والمشاعر التي

تم بيانها في القبعة الحمراء ، والسلبيات والإيجابيات في القبعة السوداء والصفراء ، والأفكار الجديدة والمقترحات التي تم الحصول عليها في القبعة الخضراء . (عطية ، ٢٠٠٩ ،١٩٥-١٩٧)

ملحق(٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل / كية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

السيد..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة **بـ (أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)** ونظراً لما تتمتعون به من موضوعية وأمانة علمية ترجو الباحثة إبداء أرائكم السديدة في مدى صلاحية الأهداف السلوكية لموضوعات

الصف الرابع الأدبي من عدمها مع إبداء ما ترونه مناسباً من ملاحظات تجدون إنها تثري موضوع البحث .

تقبلوا من الباحثة فائق الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

مريم خالد مهدي

الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي

الموضوع الأول:الشاعرة الخنساء

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن :	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تسمي قائلة القصيدة	معرفة			
٢	تعرض جرءاً من حياة الشاعرة	معرفة			
٣	تحدد غرض القصيدة	فهم			
٤	تسمي أبناء الشاعرة	معرفة			
٥	تقول عبارة الخنساء عند سماعها خبر موت أولادها الأربعة	معرفة			
٦	تجيد إلقاء القصيدة	فهم			
٧	تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً	تحليل			
٨	تبين معاني المفردات الصعبة الواردة في النص	فهم			
٩	تعبر بأسلوبها عن معنى البيت الذي	تركيب			

	أعجبها				
١٠	تبين الأغراض الشعرية التي غلبت على شعرها	معرفة			
١١	تـربط بـين رثـاء الشـاعرة أخاهـا ورثـاء الشعراء اليوم أبناء العراق البواسل الذين جاهـدوا فـي المعـارك واستشـهدوا مـن أجل نصرتهِ	تطبيق			
١٢	تبين ايجابيات النص وسلبياته من وجهة نظرها	تحليل			
١٣	تعدد مميزات شعرها في رثاء أخيها صخر	معرفة			
١٤	تطرح أفكارا جديدة	تحليل			
١٥	تبين رأيها حول النص	تقويم			
١٦	تقرأ على ظهر قلب ثمانية أبيات من القصيدة	معرفة			

الموضوع الثاني :مالك بن الريب

ت	**الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن :**	**المستويات**	**صالحة**	**غير صالحة**	**التعديل**
١	تسمي قائل القصيدة	معرفة			
٢	تعرض جزءاً من حياة الشاعر	معرفة			
٣	تحدد غرض القصيدة	فهم			
٤	تجيد إلقاء القصيدة	فهم			
٥	تبين لماذا هذه القصيدة من أشهر قصائد الشاعر	فهم			
٦	تـذكر الصـور التـي وردت فـي الأبيـات الأولى من القصيدة	معرفة			

٧	تبين معاني المفردات الصعبة الواردة في النص	فهم			
٨	تحلل الأبيات تحليلاً أدبيا	تحليل			
٩	تعرب بعض المفردات الواردة في النص	تطبيق			
١٠	تبين ايجابيات النص وسلبياته من وجهة نظرها	تحليل			
١١	تعبر بأسلوبها عن معنى البيت الذي أعجبها	تركيب			
١٢	تستخلص المعاني والعبر التي اشتملت عليها القصيدة	تحليل			
١٣	تبين حالة الشاعر النفسية وهو يجود بنفسه	معرفة			
١٤	تطرح الأفكار التي تراها جديدة	تحليل			
١٥	تبين رأيها في النص	تقويم			

الموضوع الثالث: النثر – الخطابة

ت	**الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:**	**المستويات**	**صالحة**	**غيرصالحة**	**التعديل**
١	تعدد فنون النثر التي ازدهرت في عصر صدر الإسلام	معرفة			
٢	تميز اللسان المعبر عن الحياة في عصر ماقبل الإسلام	فهم			
٣	توضح الفن الذي ازدهر في عصر صدر الإسلام إلى جانب الشعر	فهم			
٤	تبين النهج الذي كانت تسير عليه الخطابة في الإسلام	فهم			

٥	تذكر أبرز خطباء تلك الفترة	معرفة			
٦	تذكر خطباء المشركين	معرفة			
٧	تذكر الأغراض التي تناولتها الخطابة في عصر صدر الإسلام	معرفة			
٨	تلخص خصائص الخطابة وميزاتها في عصر صدر الإسلام	تركيب			
٩	تبين الفوائد في دور الخطابة في نشر الإسلام	تحليل			
١٠	تعين أبرز خطيبات عصر صدر الإسلام	معرفة			
١١	توازن بين دور المرأة قديماً وحديثاً في نشر الإسلام	تطبيق			
١٢	توازن بين دور الخطباء القدامى والمحدثين	تطبيق			
١٣	تطرح الأفكار الجديدة	تحليل			
١٤	تعطي رأيها في خطابة عصر صدر الإسلام	تقويم			

الموضوع الرابع : خطبة الوداع

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تعرف قائل الخطبة ومناسبتها	معرفة			
٢	تذكر سبب تسميتها بهذا الأسم	فهم			
٣	تعطي بعض معاني المفردات الصعبة الواردة في الخطبة	فهم			
٤	تحدد ما نهى عنه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)	معرفة			

٥	تبين سبب نهي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الربا	فهم			
٦	تذكر سبب تحريم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على المسلمين الأخذ بالثأر	معرفة			
٧	تعرب بعض مفردات الخطبة	تطبيق			
٨	تعبر بأسلوبها عن شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)	تركيب			
٩	تطرح الايجابيات التي وجدتها في النص من وجهة نظرها	تحليل			
١٠	تطرح الأفكار الجديدة	تحليل			
١١	تعطي رأيها بقيادة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)	تقويم			
١٢	تحفظ على ظهر قلب سبعة أسطر من الخطبة	معرفة			

الموضوع الخامس: وصية أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

ت	**الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:**	**المستويات**	**صالحة**	**غير صالحة**	**التعديل**
١	تسمي قائل الوصية ومناسبتها	معرفة			
٢	تبين لمن وجهت الوصية	فهم			
٣	تذكر ما الذي أوصى به أبو بكر المسلمين	معرفة			
٤	تعطي معاني بعض المفردات	فهم			
٥	تعرب بعض الألفاظ الواردة في النص	تطبيق			

٦	تحلل فقرات الوصية تحليلاً أدبياً	تحليل			
٧	تبين الإيجابيات الواردة في الوصية من وجهة نظرها	تحليل			
٨	تستخلص الحكمة من النص	تركيب			
٩	تطرح الأفكار الجديدة	تحليل			
١٠	تشرح بأسلوبها الفقرة الأخيرة من الوصية	تركيب			
١١	تعطي رأيها في الوصية	تقويم			

الموضوع السادس: الكتابة

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن:	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تذكر متى عرف العرب الكتابة ؟	معرفة			
٢	تحدد الزمن الذي انتشرت فيه الكتابة	معرفة			
٣	تبين سبب انتشار الكتابة	فهم			
٤	تبين أكبر مظاهر الكتابة انتشاراً في عصر صدر الإسلام	فهم			
٥	تعدد أبرز كتاب عصر صدر الإسلام	معرفة			
٦	تبين دور الرسائل في اداء حاجات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)	فهم			
٧	تبين أهم ما أمتازت بهِ رسائل عصر صدر الإسلام	تحليل			
٨	توازن بين رسائل القدامى والمحدثين	تطبيق			

٩	تحدد ألوان الرسائل التي استجدت في عصر الخلفاء الراشدين التي لم تعرف من قبل	معرفة			
١٠	توضح الهيكل العام للرسائل في عصر صدر الإسلام	تركيب			
١١	تبين رأيها في رسائل عصر صدر الإسلام	تقويم			

الموضوع السابع :نصوص من القرآن الكريم

ت	**الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن**	**المستويات**	**صالحة**	**غير صالحة**	**التعديل**
	النص الأول: قال تعالى: (واعتصموا بحبل الله....إلـــــى نهايـــــة الـــــنص) (ال عمران/١٠٣)				
١	تذكر سبب نزول النص	معرفة			
٢	تذكر قول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) للأوس والخزرج	معرفة			
٣	تبين معاني بعض المفردات الواردة في النص القرآني الكريم	فهم			
٤	تبين لماذا دعا الله سبحانه وتعالى إلى الألفة والمحبة؟	معرفة			
	النص الثاني : قال تعالى: (ومن أحسن قولا....إلى نهاية النص) (فصلت/٣٣-٣٥)				
٥	تعرف هل هناك كلام أحسن من كلام الله عز وجل؟	معرفة			
٦	تبين كيف أن العمل أبلغ من القول	فهم			

٧	توضح لماذا لا تتساوى الحسنة مع السيئة ؟	فهم			
٨	تشرح قول ابن عباس (رض): (أدفع بالتي هي أحسن)	فهم			
٩	تبين معاني بعض المفردات الواردة في النص	فهم			
١٠	تستشهد بآيات قرآنية كريمة أو أحاديث نبوية شريفة في المعنى نفسه	تطبيق			
١١	تلخص بأسلوبها عن أهم الأفكار التي وردت في النصين	تركيب			
١٢	تربط بين معنى النصين والواقع الذي نعيشه اليوم	تطبيق			
١٣	تبين الفوائد التي وردت في النصين من وجهة نظرها	تحليل			
١٤	تطرح أفكاراً جديدة	تحليل			
١٥	تبين رأيها في النصين	تقويم			

الموضوع الثامن: نصوص من الحديث النبوي الشريف

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
	النص الأول : النهي عن الغش				
١	تعرف الصحابي راوي الحديث	معرفة			
٢	تشرح معنى قول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : (من غش فليس مني)	فهم			
٣	توضح لماذا نهى الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الغش والاحتيال ؟	فهم			

٤	تبين الى ماذا وجه الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) النفس البشرية في النص الشريف	فهم			
٥	تبين معاني بعض المفردات الواردة في النص	فهم			
	النص الثاني : الإسلام الصحيح				
٦	تعرف الصحابي راوي الحديث	معرفة			
٧	تذكر إجابة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) للصحابي عندما سأله عن حقيقة الإسلام	معرفة			
٨	تبين معنى الاستقامة	فهم			
٩	تستشهد بنص قرآني يتضمن معنى الاستقامة	تطبيق			
١٠	توضح معاني بعض المفردات الواردة في النص	فهم			
١١	تلخص بأسلوبها عن أهم الأفكار التي وردت في النصين	تركيب			
١٢	تربط بين معنى النصين والواقع الذي نعيشه اليوم	تطبيق			
١٣	تحلل النصين تحليلاً وافياً	تحليل			
١٤	تبين الفوائد المتواجدة في النصين من وجهة نظرها	تحليل			
١٥	تطرح الأفكار التي تراها جديدة	تحليل			
١٦	تبين رأيها في النصين	تقويم			

الموضوع التاسع : رسالة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطالبة قادرة على أن	المستويات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تحدد الغرض من الرسالة ومناسبتها	معرفة			
٢	تبين ما تضمنته الرسالة من عِبر ووصايا	فهم			
٣	توضح أهمية العدل في القضاء بالنسبة للخليفة عمر بن الخطاب(رض)	فهم			
٤	تبين كيف يكون التعامل بين القاضي والخصم	تحليل			
٥	تستخلص الجوانب الشرعية في الرسالة	تحليل			
٦	تبين معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في الرسالة	معرفة			
٧	تبين كيف يحكم القاضي بالتزامهِ كتاب الله تعالى وسنة رسولهِ الكريم	فهم			
٨	تبين تطبيقاتها في الحياة العملية	تطبيق			
٩	تذكر قول المبرد في رسالة الخليفة عمر (رض)	معرفة			
١٠	تلخص بأسلوبها فكرة الرسالة	تركيب			
١١	تطرح أفكاراً تراها جديدة	تحليل			
١٢	تبين رأيها في الرسالة	تقويم			
١٣	تقرأ على ظهر قلب خمسة أسطر من الرسالة	معرفة			

ملحق (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل / كية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / إستبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية

السيد..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة **بـ(أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)** ونظراً لما تتمتعون به من موضوعية وأمانة علمية ترجو الباحثة إبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية خطة التدريس لمادة الأدب والنصوص

لطالبات الصف الرابع الأدبي التي تدّرس للمجموعة التجريبية التي تدرس الأدب والنصوص ببرنامج القبعات الست .

تقبلوا من الباحثة فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

مريم خالد مهدي

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الشاعرة الخنساء لطالبات المجموعة التجريبية على وفق برنامج القبعات الست

اليوم والتاريخ	المادة : الأدب والنصوص
الصف: الرابع الأدبي	الموضوع: الشاعرة الخنساء
الشعبة :	

أولاً: الأهداف:

أ- الأهداف العامة:

١-تدريب المتعلم على جودة النطق .

٢-سلامة الأداء وتمثيل المعاني.

٣-دقة فهم المعاني.

٤-تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.

(وزارة التربية ،١٩٩٠: ٣٠)

ب- <u>الأهداف الخاصة :</u> تدريس الشاعرة (الخنساء)، وفهم القصيدة واستيعابها وحفظ بعض أبياتها.

<u>ج-الأهداف السلوكية:</u>

جعل الطالبة قادرة على أن :

١- تسمي قائلة القصيدة.

٢- تعرض جزءاً من حياة الشاعرة .

٣- تحدد غرض القصيدة.

٤- تسمي أبناء الشاعرة .

٥- تقول عبارة الخنساء عند سماعها خبر موت أولادها الأربعة .

٦- تجيد إلقاء القصيدة.

٧- تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً.

٨-. تبين معاني المفردات الصعبة الواردة في النص.

٩- تعبر بأسلوبها عن معنى البيت الذي أعجبها.

١٠- تبين الأغراض الشعرية التي غلبت على شعرها.

١١- تربط بين رثاء الشاعرة أخاها ورثاء الشعراء اليوم أبناء العراق البواسل الذين جاهدوا في المعارك واستشهدوا من أجل نصرتهِ.

١٢- تبين ايجابيات النص وسلبياته من وجهة نظرها.

١٣- تعدد مميزات شعرها في رثاء أخيها صخر.

١٤- تطرح أفكاراً جديدة .

١٥- تبين رأيها حول النص.

١٦-تقرأ على ظهر قلب ثمانية أبيات من القصيدة.

<u>ثانياً: الوسائل التعليمية :</u>

- الطباشير الأبيض والملون.
- السبورة .
- الكتاب المدرسي المقرر.
- القبعات الست.

ثالثاً:خطوات الدرس :-

التمهيد والمقدمة :

المدرّسة (الباحثة) أحاول إثارة انتباه الطالبات وأهتمامهن بالدرس ،وتشويقهن إليه عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول درستن في الدرس السابق الشاعر أبا ذؤيب الهذلي وعرفتن من هو الشاعر وأطلعتن على قصيدته التي نظمها في رثاء أولادهِ.

بعد ذلك أذكر الطالبات بالقبعات الست ونمط التفكير الذي تتضمنه كل قبعة ، مع إعطاء أمثلة على كل قبعة من الطالبات للتأكد من فهمهن القبعات وما تعنيه كل قبعة .

العرض: (الباحثة) : أطلب من الطالبات ارتداء **القبعة البيضاء** التي تركز على الأمور والحقائق والمعلومات الحيادية ، وأقول: الآن نبدأ درسنا لهذا اليوم إذ يتضمن دراسة شاعرة مهمة ومشهورة وهي شاعرة مخضرمة ولها دور كبير في نصرة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن هي هذه الشاعرة ؟

طالبة : شاعرتنا لهذا اليوم هي الخنساء .

الباحثة : هل أسم الخنساء هو الاسم الحقيقي لها ؟

طالبة : الشاعرة أسمها تماضر بنت عمرو بن الشريد و الخنساء لقب لها.

الباحثة: وما نسبها ؟

طالبة : يرجع نسبها إلى بني سليم الذين يسكنون بين شمالي نجد والحجاز .

الباحثة : هل الشاعرة متزوجة ؟

طالبة : نعم أنها متزوجة مرتين ، الزوج الأول لها هو رواحة بن عبد العزي السلمي ولها منه عبد الله .

الباحثة : ومن هو زوجها الثاني؟

طالبة: أما الزوج الثاني فهو مِرداس بن أبي عامر السلمي ولها منه ثلاثة أولاد زيد ومعاوية وعمر.

الباحثة : وما الحادثة المهمة التي تألمت منها الشاعرة كثيراً ؟

الطالبة : قتل أخويها معاوية وصخر قبل الإسلام.

الباحثة : وما الإغراض الشعرية التي كتبت فيها الشاعرة ؟

طالبة : غلب على شعرها الفخر قليلاً والرثاء كثيراً .

الباحثة : وبعد هذا العرض البسيط عن الشاعرة أقرأ النص قراءة أنموذجية وأطلب من بعض الطالبات الجيدات قراءة النص قراءة جهرية أمام طالبات الصف، وبعد ذلك اسأل الطالبات عن معاني بعض الكلمات الموجودة في النص فعلى سبيل المثال لا الحصرما معنى الكلمات الآتية: (يؤرقني)، (خلس الشيء) ،(الرمسِ) ؟

طالبة : معنى (يؤرقني) هو من الأرق، وهو القلق وذهاب النوم.

طالبة أخرى: معنى (خلس الشيء) هو إذا استبدله

طالبة أخرى : معنى (الرمسِ) هو القبر

الباحثة : بعد ذلك أطلب من الطالبات خلع **القبعة البيضاء** وارتداء **القبعة الحمراء** التي تتضمن نمط التفكير العاطفي ، وأسأل الطالبات في ضوء إطلاعكن على قصيدة الشاعرة وتحضيركن لها ما العاطفة التي غلبت على القصيدة ؟

طالبة : إن العاطفة التي غلبت على القصيدة هي عاطفة الحزن.

الباحثة : لماذا غلبت عاطفة الحزن على القصيدة ؟

طالبة : لأن القصيدة تبين لنا حزن الشاعرة على فراق أخيها صخر.

الباحثة : ما البيت الذي تجسدت فيه عاطفة الحزن أكثر من غيره في القصيدة من وجهة نظركن ؟

طالبة : البيت الذي تجسدت فيه عاطفة الحزن أكثر من غيره من وجهة نظري هو

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي

الباحثة : لماذا هذا البيت بالذات ؟

الطالبة نفسها : لأن الشاعرة في هذا البيت توضح كيف أنها لن تنسى أخاها حتى تفارق الحياة ويحفر قبرها ، أي إنها لن تنساه حتى الموت.

طالبة أخرى : أنا أرى أن البيت الذي تجسدت فيه عاطفة الحزن هو

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره لكلِ غروبِ شمسِ

والمراد من البيت هو أن وقت طلوع الشمس وغروبها يذكر الشاعرة بأخيها وذلك لأن هذين الوقتين من الأوقات التي تخلد فيها النفس إلى خلجاتها.

الباحثة : المقصود من البيت هو أن وقت طلوع الشمس ووقت غروبها يذكران الشاعرة بأخيها لأن وقت الصباح هو وقت خروج صخر في الغارة على الأعداء فهو بطل من الأبطال، ووقت الغروب حيث يحل عليه الأضياف فهو كريم مضياف.

طالبة أخرى :البيت الذي أجد فيه الحزن أكثر من غيره هو عندما قالت الشاعرة :

فيالهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي

فالشاعرة في هذا البيت تصف لوعتها ولهفتها هي وامها على صخرٍ وتقول يالحزني ولوعتي كيف ان أخي يصبح ويمسي في القبر ، أي يأتي عليه الصباح والمساء وهو في القبر.

الباحثة : ماهو شعوركن اتجاه الشاعرة ؟

طالبة : إنها شاعرة وفية لأهلها وبالأخص لأخويها.

طالبة أخرى : إن الشاعرة تبين لنا كيف يكون فراق الأخ وكيف هي لوعة الفراق.

طالبة أخرى : تعلمنا الشاعرة في هذه القصيدة معنى الأخوة الصادقة.

الباحثة : الآن نخلع **القبعة الحمراء** ونرتدي **القبعة السوداء** وأسألكن ماهي السلبيات التي تضمنها النص برأيكن ؟

طالبة : استعملت الشاعرة بعض المعاني الصعبة التي لم نألف سماعها في الوقت الحاضر .

طالبة أخرى : أنها أكثرت من بكائها وحزنها على أخيها.

الباحثة : ما البيت الذي لم يعجبكن في القصيدة ؟

طالبة : البيت الذي لم يعجبني هو

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

إذ الشاعرة في هذا البيت على الرغم من أنها تصبر نفسها على موت أخيها وذلك عندما ترى الآخرين يبكون على إخوانهم إلا أنها قد بالغت بعض الشيء في حزنها وخاصة عندما قالت(لقتلت نفسي) أي أنها لو لم يكن غيرها يبكي على إخوانه لقتلت نفسها.

طالبة أخرى : الذي لم يعجبني هو البيتين الآتيين:

ولكن لا أزال أرى عجولاً وباكية تنوح ليومِ نحسِ

هما كلتاهما تبكي أخاها عشية رزئهِ أو غب إمسِ

الباحثة : وما هو سبب عدم إعجابك لهذين البيتين؟

الطالبة نفسها : لأني أجد أن الشاعرة في هذين البيتين ترجع إلى البكاء ، أي أنها ترجع تبكي أخاها مرة أخرى ، وهي قبل هذين البيتين تصبر نفسها وتأخذ العِبرة من الآخرين عندما تراهم يبكون على إخوانهم ثم تأتي بعدها تأكد حزنها و تقول :

وما يبكين مثل أخي ولكن أعزي النفس عنه بالتأسي

أي أنها تبكي أخاها أكثر وأنها أكثر حزناً منهما على أخيها ولكنها تعزي نفسها وتواسيها وتصبر . فأنني أجد أن هناك تناقضاً لأن الشاعرة تصبّر نفسها ثم ترجع وتبكي ثم تصبر نفسها وتواسيها مرة أخرى.

الباحثة : نعم قد نجد أن الشاعرة ترجع إلى البكاء والحزن على أخيها ربما لأنها قد وجدت نفسها غير قادرة على نسيان ما جرى ، أو أنها لم تستطع أن تصبّر نفسها على ذلك.

طالبة أخرى : البيت الذي لم يعجبني هو

يؤرقني التذكر حين أمسي فيردعني عن الأحزان نكسي

الباحثة : ولماذا هذا البيت بالذات ؟

الطالبة نفسها : لأن الشاعرة تريد في هذا البيت أنها عندما تتذكر صخراً في المساء تتعب فيؤدي بها إلى قلة النوم وهو الأرق وهذا بدورهِ يؤدي بها إلى زيادة حزنها فتمرض.

الباحثة : أشكركِ أن الشاعرة تريد في هذا البيت أنها عندما تتذكر أخاها في المساء فأنها تُصاب بالقلق فيؤدي بها إلى قلة النوم وهو الأرق و، ومن جراء ذلك تتعب ويصيبها المرض الذي يبعدها عن حزنها على أخيها ويشغلها عنه.

الباحثة : فضلاً عن إلى سلبيات أخرى سترد في أثناء الدرس من الطالبات أنفسهن .

الباحثة : الآن وبعد أن انتهينا من ذكر السلبيات الموجودة في النص نأتي ونبين أهم الايجابيات التي وردت في النص وذلك بخلع **القبعة السوداء** وارتداء **القبعة الصفراء** فما هي هذه الايجابيات من وجهة نظركن ؟

طالبة : يبين لنا النص فلسفة رائعة في الحياة وهي حب الأخ والاعتراف بمعزتهِ والدليل على ذلك أن الشاعرة من كثرة بكائها على أخويها قد عميت.

طالبة أخرى :أسلوب الشاعرة في النص واضح وسهل .

طالبة أخرى : ستكون القصيدة سهلة في حفظها لأن ألفاظها سهلة وان كانت هناك بعض المعاني الصعبة .

طالبة أخرى : حقاً إن حفظ القصيدة سهل وذلك لأننا تعايشنا معها ووضعنا أنفسنا في موقع الشاعرة وشعرنا مما عانته.

الباحثة : إن الشاعرة تبين لنا سمة رائعة من سمات المرأة المسلمة في نصرة الإسلام والمسلمين فما هي هذهِ السمة ؟

طالبة : إن هذه السمة هي كيف ان المرأة المسلمة تُفدي الإسلام والمسلمين بأبنائها وهذا ما وجدناه عندما سار المسلمون لفتح العراق في معركة القادسية فإن الشاعرة جمعت أولادها الأربعة وحضتهم على القتال ونصرة الإسلام .

طالبة أخرى : هناك سمة أخرى في الشاعرة لم تتطرق لها زميلاتي وهي كيف أنها حمدت الله سبحانه وتعالى عندما أستشهد أولادها في المعركة ولم تندم حين حضتهم على القتال وإنما قالت : (**الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو أن يجمعني بهم في مستقر رحمته**)

طالبة أخرى : يبين لنا النص رقة المرأة وإحساسها الشفاف فهي من أرق المخلوقات إحساسا وبهذه الميزة ميّزها الله سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات فهي لا يهون عليها العيش وأخوها في القبر.

الباحثة : ما البيت المفضل في القصيدة من وجهة نظركن ولماذا ؟

طالبة : البيت المفضل بالنسبةِ لي هو

فقد ودعت يوم فراق صخر أبي حسان لذاتي وأنسي

إذ أجد في هذا البيت أن الشاعرة تصف الواقع عندما تقول بأنها ودّعت بوداع أخيها كل ملاذ الحياة وكل شيء كان يسعدها ويؤنسها.

طالبة أخرى : أنا أوافق زميلتي في إعجابها بهذا البيت من القصيدة ، وأرى أن الإنسان إذا فقد من يحب فأن كل شيء في حياته يصبح لا معنى له ، وأنه ينسى السعادة والأشياء المفرحة وينشغل في حزنهِ وذكرى من فقده.

طالبة أخرى : البيت المفضل بالنسبةِ لي هو

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره لكلِ غروبِ شمسِ

لأن الشاعرة تذكر أخوها في الأوقات كلها.

الباحثة : أحسنتن جميعاً.

الباحثة : بعد أن انتهينا من **القبعة الصفراء** دعونا نفكر بالموضوع ونطرح أفكاراً جديدة ومتنوعة وذلك بارتداء **قبعتنا الخضراء** .

الباحثة : لماذا غلب على شعر الخنساء الرثاء كثيراً ؟

طالبة: لأنها وجدت في الرثاء ما يعبر عن خلجاتها.

طالبة أخرى : لأن غرض الرثاء ينسجم مع رقة أحساس المرأة ، ولأن المرأة عطوفة بطبعها وحنينة ويعز عليها فراق الأحبة من الأهل والأقارب والجيران لذلك فأنها تجد نفسها بطبيعتها ميالة لهذا اللون من الشعر.

طالبة أخرى : لأن الشاعرة تجد نفسها في هذا اللون من الشعر في منتهى الصدق فهي تعبر من خلاله عن إحساسها ومشاعرها.

الباحثة : هل لمقتل أخويها وأولادها الأربعة شأن في توجه الشاعرة إلى غرض الرثاء أكثر من غيره ؟

طالبة : نعم لأن مقتل أخويها وأولادها الأربعة آلمها كثيراً ، لذا وجدت في شعر الرثاء ما يشفي غليلها فتخرج ما في نفسها من الآلام والأحزان عن طريق الشعر وبالأخص عندما ترثي .

الباحثة : صحيح أن الشاعرة اتجهت إلى غرض الرثاء كثيراً بسبب مقتل أخويها واستشهاد أولادها الأربعة إلا أنها تجد نفسها متمكنة ومتميزة في هذا الغرض أكثر من الأغراض الشعرية الأخرى ، وهذا ما نجده عند الكثير من الشعراء فأنهم على الرغم قولهم في أغراض شعرية كثيرة إلا أنهم يتميزون في غرض من الأغراض ويشتهرون فيه أكثر من غيره أمثال الشاعر أمريء القيس الذي اشتهر بغرض الوصف ، وكذلك الفرزدق الذي اشتهر بغرض الفخر ...الخ.

الباحثة : وردت في القصيدة أداة شرط غير جازمة فما هي ؟

طالبة : إلا

طالبة أخرى : لولا

الباحثة : أداة الشرط غير الجازمة هي (لولا) ، فما البيت الذي تضمن هذه الأداة في القصيدة ؟

طالبة: البيت هو

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

الباحثة : ما اعراب كلمة(كثرةُ) التي جاءت بعد (لولا) ؟

طالبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

طالبة أخرى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طالبة أخرى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الباحثة إن إعراب كلمة(كثرةُ) هو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وخبره محذوف وجوباً .

الباحثة: ذكرنا في القبعة السوداء أن الشاعرة استعملت بعض المعاني الصعبة التي لم نألف سماعها في الوقت الحاضر فما هي ؟

طالبة: نكسي

طالبة أخرى : خلسِ

طالبة أخرى : رمسي

الباحثة: لماذا استعملت الشاعرة مثل هذه الكلمات والمعاني الصعبة التي لم نألفها اليوم ؟

طالبة : لأن الشاعرة لم تجد بديلاً عنها.

طالبة أخرى : لأن الشاعرة وجدت فيها ما يعبر عن خلجاتها وأحاسيسها.

طالبة أخرى : لأن الشاعرة وجدت فيها النغم الموسيقي الذي ينسجم مع وزن البيت الشعري.

الباحثة : فضلاً عما ذكرتن قد يكون السبب في استعمال الشاعرة لهذهِ الكلمات والمعاني هو لكون هذهِ الكلمات كانت مألوفة في العصر الذي عاشت فيه الشاعرة ، فكل زمان له ألفاظه التي تتماشى مع ظروفهِ ، ولكن هذهِ الألفاظ يحدث لها تطور لغوي عبر الزمن ، وحتى في العادات والتقاليد نجد أن هناك اختلافاً في كل زمن فعلى سبيل المثال كان الشعراء قديماً يستهلون قصائدهم المدحية والوصفية وغيرها بالوقوف على الأطلال وذكر الدمن أما الآن فلا نجد هذا الشيء عند الشعراء المعاصرين .

الباحثة : أحسنتن جميعاً والآن وبعد أن انتهينا من **القبعة الخضراء** نخلعها ونرتدي **القبعة الزرقاء** التي تتضمن **تقويم النص** ، وأسألكن ما هو غرض القصيدة لهذا اليوم ؟

طالبة : غرض القصيدة لهذا اليوم هو الرثاء (رثاء الشاعرة لأخيها صخر)

الباحثة : كيف كان رثاء الخنساء في النص ؟

طالبة : كان رثاء الشاعرة في النص واضح المعاني، رقيق الألفاظ ، صادق العاطفة، بدوي المذهب.

الباحثة : بماذا لقبت الخنساء ؟

طالبة : لقبت الخنساء بأنها أعظم شواعر العرب.

الباحثة : ولماذا لقبت الخنساء بهذا اللقب ؟

طالبة : لأن شعرها فصيح اللفظ ، رقيق السبك، رائع الديباجة.

الباحثة : بماذا خرجتن من النص ؟

طالبة : هذا النص بمثابة لوحة شعرية رائعة تبين معاني الحياة في عصر الشاعرة .
طالبة أخرى : إن النص يعلمنا بأن فلسفة الحياة تفرض على الإنسان أن يتحد ويتكاتف مع أهله وأصدقائه وجيرانه من أجل نصرة الدين والحق.
طالبة أخرى : يبين لنا النص أن الموت لابد منه ولكن الموت من عند الله تعالى وليس بالقتل على يد ظالم . لأنه عندما يقتل أحد فإنه يموت مظلوماً ، وحقه مغبون وفي هذه الحالة فأن أهله يظل حزنهم عليه في قلوبهم مدى الدهر.
طالبة أخرى : يبين لنا النص أن الإنسان عندما يموت تخلده سيرته الحسنة وأعماله الخيرة.
طالبة أخرى: النص يبين لنا الواقع الذي نعيشه اليوم عندما يقتل المجرمون إخواننا وإباءنا وأولادنا ، وكيف هي حرقتنا عليهم ونحن ليس باستطاعتنا فعل شيء سوى الصبر على البلاء ، والدعاء لهم بالرحمة ودخول الجنة.

<u>الواجب البيتي</u> :

١- حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

٢- كتابة فكرة عن كل قبعة من القبعات الست حول الموضوع المدروس في ورقة خاصة لكل طالبة في البيت وجلبها في الدرس القادم.

ملحق(٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل / كية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

<u>م / إستبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية</u>

السيد..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة **بـ(أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)** ونظراً لما تتمتعون به من موضوعية وأمانة علمية ترجو الباحثة إبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية خطة التدريس لمادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع الأدبي التي تدّرس للمجموعة الضابطة التي تدرس الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية .

تقبلوا من الباحثة فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

مريم خالد مهدي

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الشاعرة الخنساء لطالبات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ	المادة : الأدب والنصوص
الصف : الرابع الأدبي	الموضوع : الشاعرة الخنساء
الشعبة :	

أولاً : الأهداف

أ- الأهداف العامة:

١-تدريب المتعلم على جودة النطق .

٢-سلامة الأداء وتمثيل المعاني.

٣-دقة فهم المعاني.

٤-تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.

(وزارة التربية ،١٩٩٠: ٣٠)

ب- <u>الأهداف الخاصة :</u> تدريس الشاعرة (الخنساء)، وفهم القصيدة واستيعابها وحفظ بعض أبياتها.

<u>ج-الأهداف السلوكية:</u>

جعل الطالبة قادرة على أن :

١- تسمي قائلة القصيدة.

٢- تعرض جزءاً من حياة الشاعرة .

٣- تحدد غرض القصيدة.

٤- تسمي أبناء الشاعرة .

٥- تقول عبارة الخنساء عند سماعها خبر موت أولادها الأربعة .

٦- تجيد إلقاء القصيدة.

٧- تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً.

٨-. تبين معاني المفردات الصعبة الواردة في النص.

٩- تعبر بأسلوبها عن معنى البيت الذي أعجبها.

١٠- تبين الأغراض الشعرية التي غلبت على شعرها.

١١- تربط بين رثاء الشاعرة أخاها ورثاء الشعراء اليوم أبناء العراق البواسل الذين جاهدوا في المعارك واستشهدوا من أجل نصرتهِ.

١٢- تبين ايجابيات النص وسلبياته من وجهة نظرها.

١٣- تعدد مميزات شعرها في رثاء أخيها صخر.

١٤- تطرح أفكاراً جديدة .

١٥- تبين رأيها حول النص.

١٦-تقرأ على ظهر قلب ثمانية أبيات من القصيدة.

<u>ثانياً: الوسائل التعليمية :</u>

- الطباشير الأبيض والملون.
- السبورة .
- الكتاب المدرسي المقرر.

ثالثاً : خطوات الدرس :

١- **التمهيد :** **(٣ دقائق)**

أحاول إثارة انتباه الطالبات واهتمامهن بالدرس وتشويقهن عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول : درستن في الدرس السابق الشاعر أبا ذؤيب الهذلي وعرفتن من هو الشاعر وأطلعتن على قصيدته التي نظمها في رثاء أولادهِ.

٢- **العرض)**

أ- **التعريف بالشاعرة: :** **(٤ دقائق)**

الباحثة: شاعرتنا لهذا اليوم هي شاعرة معروفة ومشهورة وهي شاعرة مخضرمة ولها دور كبير في نصرة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن هي هذه الشاعرة ؟

طالبة : شاعرتنا لهذا اليوم هي الخنساء .

الباحثة : هل أسم الخنساء هو الأسم الحقيقي لها ؟

طالبة : الشاعرة أسمها تماضر بنت عمرو بن الشريد وأسم الخنساء لقب لها.

الباحثة: ما نسبها ؟

طالبة : يرجع نسبها إلى بني سليم الذين يسكنون بين شمالي نجد والحجاز .

الباحثة : هل الشاعرة متزوجة ؟

طالبة : نعم انها متزوجة مرتين الزوج الأول لها هو رواحة بن عبد العزي السلمي ولها منه عبد الله .

طالبة أخرى: أما الزوج الثاني فهو مِرداس بن أبي عامر السلمي ولها منه ثلاثة أولاد زيد ومعاوية وعمر.

الباحثة : وما الحادثة المهمة التي تألمت منها الشاعرة كثيراً ؟

الطالبة : قتل أخويها معاوية وصخر قبل الإسلام.

الباحثة : وما الإغراض الشعرية التي كتبت فيها الشاعرة ؟

طالبة : غلب على شعرها الفخر قليلاً والرثاء كثيراً .

الباحثة : بماذا لقبت الخنساء ؟

طالبة : لقبت الخنساء بأنها أعظم شواعر العرب .

الباحثة : وبماذا أمتاز شعرها ؟

طالبة : أمتاز شعرها بأنه فصيح اللفظ ، رقيق السبك، رائع الديباجة.

الباحثة : ما هي قصة أولادها الأربعة في معركة القادسية ؟

طالبة : عندما سار المسلمون لفتح العراق في معركة القادسية جمعت الخنساء أولادها الأربعة وحضتهم على القتال ونصرة الإسلام وعندما خاضوا المعركة أستشهدوا جميعاً.

الباحثة : هل ندمت الشاعرة على بعثها لأولادها إلى المعركة أم ماذا ؟

طالبة : كلا لم تندم الشاعرة وإنما صبّرت نفسها على موتهم وقالت :(**الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو أن يجمعني بهم في مستقر رحمته)**

ب- **قراءة الباحثة النموذجية** : **(٣ دقائق)**

الباحثة : اقرأ النص قراءة أنموذجية كالأتي:

يؤرقني التذكر حين أمسي فيردعني عن الأحزان نكسي
على صخرٍ وأي فتى كصخر ليوم كريهة وطعان خلسِ
الا ياصخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي
يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره لكلِ غروبِ شمسِ
فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي
ولكن لا أزال أرى عجولاً وباكية تنوح ليومِ نحسِ
هما كلتاهما تبكي أخاها عشية رزئهِ أو غب إمسِ
وما يبكين مثل أخي ولكن أعزي النفس عنه بالتأسي
فقد ودعت يوم فراق صخر أبي حسان لذاتي وأنسي
فيالهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي

ت- القراءة الصامتة للطالبات : (٣ دقائق)

الباحثة : أطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامتة والتأشير على المفردات الصعبة .

ث- **القراءة الجهرية للطالبات :** **(٤ دقائق)**

الباحثة : أطلب من بعض الطالبات الجيدات في القراءة . قراءة النص قراءة جهرية أمام الطالبات.

ج- شرح معاني المفردات الصعبة : **(٣ دقائق)**

الباحثة : تحدد المفردات الصعبة من النص ، وتكتب على السبورة ، وتشرح ويبين معناها من الطالبات والباحثة :- مثل

١- يؤرقني : من الأرق، وهو القلق وذهاب النوم

٢-خلسِ الشيء: إذا استبدلته

٣-الرمسِ: القبر

ح- تحليل النص : **(عشرون دقيقة)**

الباحثة : بعد أن عرفنا من هي الشاعرة الخنساء وبماذا أمتاز شعرها ، وأهم الأغراض التي كتبت فيها . فلنعد إلى النص ونبين معنى البيت الآتي :

يؤرقني التذكر حين أمسي فيردعني عن الأحزان نكسي

الباحثة: من تشرح لنا البيت ؟

طالبة : تريد الشاعرة بهذا البيت أنها عندما تتذكر أخاها صخراً في المساء فإنها يصيبها القلق فيؤدي بها إلى قلة النوم وهو الأرق، وبعدها تمرض .

الباحثة : إن الشاعرة تريد في هذا البيت أنها عندما تتذكر أخاها في المساء فإنها تُصاب بالقلق فيؤدي بها إلى قلة النوم وهو الأرق و، ومن جراء ذلك تتعب ويصيبها المرض الذي يبعدها عن حزنها على أخيها ويشغلها عنه.

الباحثة : ما معنى قول الشاعرة :-

على صخرٍ وأي فتى كصخر ليوم كريهة وطعان خلسِ

طالبة : تريد الشاعرة في هذا البيت أنها تبكي على أخيها فهو رجل لامثيل له قتل في يومٍ كريه وبطعن غادر لاتستطيع استبداله.

الباحثة: أحسنتِ.

الباحثة : قالت الشاعرة :

الا ياصخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي

ما معنى(مهجتي) في البيت مع الشرح ؟

طالبة: معنى (مهجتي) هو حياتي

طالبة أخرى : تقول الشاعرة إنها لن تنسى صخراً حتى تفارق حياتها ويشق(يحفر) قبرها وتدفن فيه، أي إنها لن تنساه حتى مماتها.

الباحثة : ما معنى البيت الآتي:

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره لكلِ غروبِ شمسِ

طالبة : والمراد من البيت هو أن وقت طلوع الشمس وغروبها يذكر الشاعرة بأخيها وذلك لأن هذين الوقتين من الأوقات التي تخلد فيها النفس إلى خلجاتها.

الباحثة : ليس كذلك فالمراد من البيت هو أن وقت طلوع الشمس ووقت غروبها يذكران الشاعرة بأخيها وذلك لأن وقت الصباح حيث يذهب صخر في الغارة على الأعداء فهو بطل من الأبطال ، ووقت الغروب حيث يحل عليه الأضياف فهو كريم مضياف.

الباحثة : وردت في البيت الآتي أداة شرط غير جازمة فما هي مع شرح البيت ؟

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

طالبة : أداة الشرط غير الجازمة في هذا البيت هي (لولا) .

طالبة أخرى : تريد الشاعرة أن تقول أن كثرة الناس الذين يبكون على إخوانهم من حولها هو الذي صبّرها على فَقد صخر فلولاهم لقتلت نفسها وأنهت الحياة بعد أخيها .

الباحثة : أحسنتِ، فأننا نجد ن الشاعرة تتأسى بمن حولها من الباكين على إخوانهم وتصبّر نفسها .

الباحثة : ما معنى البيت الآتي :

ولكن لا أزال أرى عجولاً وباكية تنوح ليومِ نحسِ

طالبة : تريد الشاعرة في هذا البيت أن تقول على الرغم من أنها تصبر نفسها على فقد صخر الا أنها ما تزال ترى امرأة عجولة وامرأة كثيرة البكاء تبكي وتنوح وتندب ليوم نحس ومؤلم.

الباحثة : ما معنى البيتين الآتيين ؟

هما كلتاهما تبكي أخاها عشية رزئهِ أو غب إمسِ

وما يبكين مثل أخي ولكن أعزي النفس عنه بالتأسي

طالبة : تريد الشاعرة أن تقول إن هاتين المرأتين كلتيهما تبكيان على أخيها وعلى الليلة التي قتلا فيها وانتهت حياتهما ، وبكاؤهما ليس كبكائها ولكنها تعزي نفسها وتواسيها بالصبر والدعاء .

الباحثة : ماذا تريد الشاعرة في البيت الآتي؟

فقد ودعت يوم فراق صخر أبي حسان لذاتي وأنسي

طالبة: تريد الشاعرة في هذا البيت بأنها عند موت أخيها أصبح كل شيء في حياتها لا معنى له وأنها ودعت بوداع أخيها كل ملاذ الحياة وكل شيء كان يسعدها ويؤنسها .

الباحثة : صحيح أن الإنسان عند فقدهِ مَن يحب فأنه ينسى نفسه ويترك ملاذ الحياة الا أنه فيما بعد يعود ويُساير حياته لأنه مؤمن، والإنسان المؤمن يعرف أن الموت حق على كل إنسان.

الباحثة : ما معنى البيت الآتي ؟

فيالهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي

طالبة : هنا تريد الشاعرة أن تبين لهفتها ولهفة أمها ولوعتهما على صخر فهي لن تتصور كيف يمر عليه الصبح والمساء وهو مدفون تحت التراب في القبر .

الباحثة : أحسنتن جميعاً.

٣- التقويم : (٣ دقائق)

الباحثة: ما هو غرض القصيدة لهذا اليوم ؟

طالبة : غرض القصيدة لهذا اليوم هو الرثاء (رثاء الشاعرة لأخيها صخر) .

الباحثة : كيف كان رثاؤها في النص ؟

طالبة : كان رثاؤها واضح المعاني ، رقيق الألفاظ، صادق العاطفة ، بدوي المذهب.

الباحثة : بماذا أمتاز شعر الخنساء ؟

طالبة : أمتاز شعر الخنساء بأنه فصيح اللفظ ، رقيق السبك، رائع الديباجة

طالبة أخرى : شعرها مقطعات كله.

طالبة أخرى : شعرها يصف لنا عاطفة الحنان التي عند المرأة العربية .

طالبة أخرى : شعرها الذي بين أيدينا يرسم شخصيتها بوضوح فهي الأخت الوفية لأخيها ولأهلها.

طالبة أخرى : يبين لنا شعرها أن الإنسان عندما يموت فإنه لاينتهي لأن ذكراه عالقة في النفس والذي يبقيه أكثر ويدل عليه هو سيرته الحسنة وأعماله الخيرة .

طالبة أخرى : شعرها في هذه القصيدة يبين لنا الواقع الذي نعيشه وذلك عندما يقتل المجرمون إخواننا وأهلنا ، وكيف يبقى حزننا عليهم في قلوبنا مدى الحياة.

الباحثة : هل كان أسلوب الشاعرة في النص سهلاً ؟

طالب : نعم كان أسلوبها في القصيدة سهلاً وألفاظها مفهومة على الرغم من وجود بعض الألفاظ الصعبة وغير الموجودة في حياتنا اليوم.

٤- الواجب ألبيتي : **(٢ دقيقة)**

- حفظ ثمانية أبيات من القصيدة ، فضلاً عن حفظ معاني الكلمات.

ملحق(١٠)

أسماء المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب الحروف الهجائية واللقب العلمي

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل	الخطة	الأهداف	دليل البرنامج	الاختبار
١	أ.د أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	×	×	.	.
٢	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية	.	×	.	.
٣	أ٠د عمران جاسم حمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية /صفي الدين الحلي	×	×	.	×
٤	أ.د فاهم حسين الطريحي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية /صفي الدين الحلي	.	.	.	×
٥	أ.د فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس المواد الاجتماعية	جامعة بابل/ كلية التربية /صفي الدين الحلي	.	.	.	×
٦	أ.د محمد جاسم الياسري	القياس والتقويم التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية	.	.	.	×
٧	أ.م.د حاتم جاسم عزيز	فلسفة تربية	جامعة بابل/ كلية التربية /صفي الدين الحلي	×	×	×	×
٨	أ.م.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية	.	.	.	×

			التربية /صفي الدين الحلي				
٩	أ.م.د رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية	×	×	.	.
١٠	أ.م.د رقية عبد الأئمة العبيدي	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد/ كلية التربية	×	×	.	.
١١	أ.م.د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	×	×	.	.
١٢	أ.م.د عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	.	.	.	×
١٣	أ.م.د عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	.	.	×	×
١٤	أ.م.د فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعةالقادسية/كلية التربية	×	×	.	.
١٥	أ.م.د كاظم عبد نور عبد زيد	علم نفس التفكير والإبداع	جامعة بابل/ كلية التربية /صفي الدين الحلي	.	.	×	×

ملحق(١١)

الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص بصورته الأولية

الصورة (أ)

اسم الطالبة..... الصف.....

اسم المدرسة..... الشعبة.....

تعليمات الاختبار:-

ب- أكتبي اسمك وشعبتك وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب-أمامك اختبار يتكون من ثلاثة أسئلة ، وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب منك الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة منها.

ج-إجابتك عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

ملاحظة:- تعطى درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

السؤال الأول:- ضعي دائرة حول◯رف الإجابة التي ترينها صحيحة مما يأتي :-

١- اشتهرت الشاعرة الخنساء بغرض :-

أ- الغزل ب- الرثاء ج- الهجاء د- الوصف

٢- شاعر يضرب به المثل فيقال (لصٌ من شظاظ) هل هو :-

أ- امرؤ القيس ب- عنترة بن شداد ج- الفرزدق د- مالك بن الريب

٣- من أبرز مظاهر الكتابة في عصر صدر الإسلام هي:-

أ- الخطابة ب- القصص ج- الرسائل د- الوصايا

٤- قال الرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبة حجة الوداع :" من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا أله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" فما إعراب كلمة(أشهد) هل هي:

أ- فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ب- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ج- فعل أمر مبني على السكون.

د- صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

٥- وجه الخليفة أبو بكر الصديق(رض) أول وصية له بعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) إلى:-

أ- الخليفة عثمان بن عفان (رض).

ب- الخليفة عمر بن عبد العزيز

ج- القائد أسامة بن زيد.

د- القائد سعد بن أبي وقاص.

٦- كتب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) رسالته إلى أبي موسى الأشعري ،وكان الغرض منها:-

أ- حسن القضاء ب- إدارة الجيوش ج-الوعظ والإرشاد د-أمور أخرى

٧- قالت الشاعرة الخنساء : فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

هل (لولا) :

أ- أداة شرط جازمة ب- أداة شرط غير جازمة ج- أداة استثناء د- أداة حصر

٨- ابتدأ الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) خطبة حجة الوداع بأسلوب الاستفهام لأنه أراد:-

أ- تنبيه أذهان الناس وتحريكها للجواب.

ب- سؤال الناس عن أمور عدة.

ج- إرشاد الناس للإسلام.

د- حصر انتباه الناس إليه.

٩- قال تعالى :" وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها....." ، وردت كلمة (شفا) في قوله تعالى وأن معناها هو:

أ- وسط.

ب- طرف أو حافة.

ج- نهاية.

د- قرب.

١٠- قال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في حديث له:" من غش فليس مني"

إن معنى (ليس مني) هو:-

أ- ليس من أهل بيتي .

ب- ليس من المسلمين.

ج- ليس ممن اهتدى بهديي ، واقتدى بعلمي واتصف بأخلاقي .

د- ليس من أهل الجنة.

١١- المقصود من قول الخليفة عمر بن الخطاب (رض) (المسلمون عدول) :-

أ- تقبل شهادة أي مسلم لأن المسلمين عدول.

ب- تقبل شهادة المسلمين إلا من قام به مانع الشهادة كالكذب.

ج- تقبل شهادة المسلمين إلا من جلد في حد شرعي.

د- الفرعين (ب وج).

السؤال الثاني :- ضعي علامة (√) إزاء الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) إزاء الإجابة الخطأ لكل مما يأتي:-

١-أرادت الشاعرة الخنساء في قولها:

فقد ودعت يوم فراق صخر أبي حسان لذاتي وأُنسي

إنها ودعت بوداع أخيها كل ملاذ الحياة ، وكل ما كان يسعدها.

٢-قال الشاعر مالك بن الريب:

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا

إن معنى كلمة (الغضا) الواردة في البيت الشعري هو(الجياد الأصيلة).

٣-أمر الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بأن تكون خطب الجمعة طويلة لما تحتويه من المواعظ والإرشاد للناس.

٤-نهى الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع عن الظلم والعدوان والعادات والتقاليد القديمة المضرة.

٥-يوجه الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في حديثه (من غش فليس مني) النفس البشرية إلى كبح جماح شهواتها المادية، وتجنب الاستغلال والابتعاد عن الكسب غير المشروع.

٦-قال تعالى:" واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم"، إن معنى (فألف بين قلوبكم) هو فرّقها .

٧-قال الخليفة عمر بن الخطاب (رض) في رسالته إلى أبي موسى الأشعري: (فافهم إذا أدلي إليك فأنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له) فإن إعراب (فافهم) هو فعل أمر مبني على السكون.

السؤال الثالث :- املئي الفراغات بما يناسبها:-

١- لقبت الشاعرة تماضر بنت عمر بن الشريد بـ.....

٢-ازدادت الكتابة انتشاراً في عصر صدر الإسلام لازدياد.....و.....

٣- سميت خطبة حجة الوداع للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بهذا الاسم لأنها.....

٤- أوصى الخليفة أبو بكر الصديق (رض) المسلمين ألا يتخلوا عن.....

٥- من رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري حيث قال:(فافهم إذا أدلي إليك فأنه لا ينفع..... .....في عدلك.

٦- تعرف الخطبة الخالية من القرآن الكريم بـ.....

الصورة (ب)

اسم الطالبة..... الصف.....

اسم المدرسة..... الشعبة.....

تعليمات الاختبار:-

أ-أكتبي اسمك وشعبتك وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب-أمامك اختبار يتكون من ثلاثة أسئلة ، وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب منك الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة منها.

ج-إجابتك عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

ملاحظة:- تعطى درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

السؤال الأول:- ضعي دائرة حول ◯ ف الإجابة التي ترينها صحيحة مما يأتي :-

١- قالت الشاعرة الخنساء في قصيدتها :-

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي

معنى كلمة (الرمس) الواردة في البيت الشعري هو:

أ- المهد ب- الدار ج- القبر د- الجسد

٢- يقال للشاعر مالك بن الريب عندما يضرب المثل به بأنه:-

أ- لصٌ من شظاظ .

ب- مقتل الرجل بين فكيه .

ج- تأبط شراً .

د- شاعر الشعراء .

٣- من أهم الوسائل التي استعملها الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لأداء حاجاته الدينية والسياسية ونقل الأخبار إلى المناطق البعيدة هي:-

أ- الخطابة ب- الرسائل ج-الشعر د- الوصايا

٤- قال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع :" الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ به من شرور أنفسنا" فما إعراب كلمة (نعوذ) هل هي:

أ- فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ب- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

ج- فعل أمر مبني على السكون.

د- صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

٥- أوصى الخليفة أبو بكر الصديق(رض) جيش أسامة بن زيد وذلك :-

أ- بعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

ب- في حياة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

ج- في عصر ما قبل الإسلام.

د- في العصر الأموي.

٦- كتب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) رسالة بعثها إلى أبي موسى الأشعري حين ولاه القضاء في ولاية من ولايات العراق ، وهذه الولاية هي :-

أ- البصرة ب- الكوفة ج- كربلاء د- بغداد

٧- قالت الشاعرة الخنساء :

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

اختاري الإعراب الذي ترينه مناسباً لكلمة (كثرة)

أ- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبره محذوف وجوباً.

ب- خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

د- صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

٨-كان سؤال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع عن الشهر واليوم والبلد وهي ثلاثة معروفة شبهها بثلاثة أراد تحريمها في نفوس السامعين وهي :-

أ- دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم.

ب- دماء المسلمين والربا والشقاق.

ج- دماء المسلمين والشقاق والأخذ بالثأر.

د- الظلم والعدوان والعادات القديمة المضرة.

٩- في قوله تعالى :" واعتصموا بحبل الله جميعاً....." وردت كلمة(واعتصموا) في قوله تعالى وأن معناها هو:-

أ- تفرقوا ب- تعلموا ج- تمسكوا د- تهامسوا

١٠- ذكر الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الحديث النبوي الشريف: " قل آمنت بالله ثم أستقم" ، ما معنى كلمة (الاستقامة) هل هو :-

أ- الإقرار بالقلب في طاعة الله تعالى والعمل بأوامره وتجنب نواهيه.

ب- الإقرار باللسان في طاعة الله تعالى والعمل بأوامره وتجنب نواهيه.

ج- الإقرار بالقلب واللسان في طاعة الله تعالى والعمل بأوامره وتجنب نواهيه.

د-إطاعة الله تعالى بالالتزام بأوامره وتجنب نواهيه بعيداً عن القلب واللسان

١١- المقصود من قول الخليفة عمر بن الخطاب (الفهم الفهم) في رسالته إلى أبي موسى الأشعري هو:-

أ- تحكيم العقل فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف..

ب- تحكيم القلب فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف.

ج- تحكيم الناس فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف.

د- تحكيم القضاء فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف

السؤال الثاني :- ضعي علامة (√) إزاء الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) إزاء الإجابة الخطأ لكل مما يأتي:-

١-أرادت الشاعرة الخنساء في قولها:

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي

إن الشاعرة لن تنسى أخاها صخراً حتى يأتي أجلها وتدفن في القبر.

٢- قال الشاعر مالك بن الريب :

صريع على أيدي الرجال بقفرةٍ يسوون لحدي حيث حُمَّ قضائيا

معنى كلمة (قفرة) هو (أرض خالية) .

٣-كان الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في عصر صدر الإسلام عندما يخطب في المسلمين يجمع بين الوعظ والتشريع بأسلوب رائع ونسيج بليغ.

٤- خطب الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) خطبة حجة الوداع في السنة الهجرية السابعة.

٥- نهى الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في حديثه (من غش فليس مني) عن الغش والاحتيال كونهما يعبران عن فساد الضمير.

٦- قال الله تعالى :"واعتصموا بحبل الله جميعاً....." فالمقصود (بحبل الله) هو(علاماته وعجائبه).

٧- قال الخليفة عمر بن الخطاب (رض) في رسالته إلى أبي موسى الأشعري: (فإن القضاء فريضة محكمة) ، فإن إعراب (القضاءَ) هو أسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

السؤال الثالث :- املئي الفراغات بما يناسبها:-

١- الاسم الحقيقي للشاعرة الخنساء هو.....

٢- من أبرز كتّاب الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في عصر صدر الإسلام هما.....و.....

٣- نهى الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع عن الربا لأنه.....

٤- أوصى الخليفة أبو بكر الصديق (رض) المسلمين أن يحترموا الأديان ويتركوا من تفرّغ للـ .....

٥- من رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري حيث قال: (فإن القضاء فريضة.....

..... لا نفاذ له.

٦- تسمى الخطبة الخالية من المقدمة التي تتضمن تحميد الله وتمجيده والصلاة على النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بـ.....

ملحق(١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ **(أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)** ، ولما تتمتعون به من علمية وخبرة في هذا المجال، ترجو بيان آرائكم السديدة في صلاحية الاختبار النهائي لمادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع الأدبي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تفيد البحث.

مع الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

مريم خالد مهدي

الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص بصورته النهائية

الصورة (أ)

اسم الطالبة..... الصف.....

اسم المدرسة..... الشعبة.....

تعليمات الاختبار:-

ت- أكتبي اسمك وشعبتك وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب-أمامك اختبار يتكون من ثلاثة أسئلة ، وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب منك الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة منها.

ج-إجابتك عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

ملاحظة:- تعطى درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

السؤال الأول:- ضعي دائرة حول◯رف الإجابة التي ترينها صحيحة مما يأتي :-

٢- اشتهرت الشاعرة الخنساء بغرض :-

أ- الغزل ب- الرثاء ج- الهجاء د- الوصف

٢- شاعر يضرب به المثل فيقال (لصٌ من شظاظ) هل هو :-

أ- امرؤ القيس ب- عنترة بن شداد ج- الفرزدق د- مالك بن الريب

٣- من أبرز مظاهر الكتابة في عصر صدر الإسلام هي:-

أ- الخطابة ب- القصص ج- الرسائل د- الوصايا

٤- وجه الخليفة أبو بكر الصديق(رض) أول وصية له بعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) إلى:-

أ- الخليفة عثمان بن عفان (رض).

ب- الخليفة عمر بن عبد العزيز

ج- القائد أسامة بن زيد.

د- القائد سعد بن أبي وقاص.

٥- كتب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) رسالته إلى أبي موسى الأشعري ،وكان الغرض منها:-

أ- حسن القضاء ب- إدارة الجيوش ج-الوعظ والإرشاد د-أمور أخرى

٦- ابتدأ الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) خطبة حجة الوداع بأسلوب الاستفهام لأنه أراد:-

أ- تنبيه أذهان الناس وتحريكها للجواب.

ب- سؤال الناس عن أمور عدة.

ج- إرشاد الناس للإسلام.

د- مخاطبة جماعة كبيرة من الناس.

٧- قال تعالى :" وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها....." ، وردت كلمة (شفا) في قوله تعالى وأن معناها هو:

أ- وسط. ب- طرف أو حافة ج- نهاية د- قرب

٨- قال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في حديث له:" من غش فليس مني"

إن معنى (ليس مني) هو:-

أ- ليس من أهل بيتي .

ب- ليس من المسلمين.

ج- ليس ممن اهتدى بهديي ، واقتدى بعلمي واتصف بأخلاقي .

د- ليس من أهل الجنة.

٩- المقصود من قول الخليفة عمر بن الخطاب (رض) (المسلمون عدول) :-

أ- تقبل شهادة أي مسلم لأن المسلمين شهود عدول إلا من قام به مانع الشهادة كالكذب ، أو جلد في حد شرعي ، أو كانت له منفعة من المشهود له.

ب- تقبل شهادة المسلمين لأنهم يؤمنون بالله وأنبيائه ورسله واليوم الآخر .

ج- تقبل شهادة المسلمين لأنهم يصدقون في شهادتهم.

د- تقبل شهادة المسلمين لأنهم يخلصون في شهادتهم لله تعالى .

السؤال الثاني :- ضعي علامة (√) إزاء الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) إزاء الإجابة الخطأ لكل مما يأتي:-

١-أرادت الشاعرة الخنساء في قولها:

فقد ودعت يوم فراق صخر أبي حسان لذاتي وأُنسي

إنها ودعت بوداع أخيها كل ملاذ الحياة ، وكل ما كان يسعدها.

٢-قال الشاعر مالك بن الريب:

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا

إن معنى كلمة (الغضا) الواردة في البيت الشعري هو(الجياد الأصيلة).

٣-أمر الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بأن تكون خطب الجمعة طويلة لما تحتويه من المواعظ والإرشاد للناس.

٤-نهى الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع عن الظلم والعدوان والعادات والتقاليد القديمة المضرة.

٥-يوجه الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في حديثه (من غش فليس مني) النفس البشرية إلى كبح جماح شهواتها المادية، وتجنب الاستغلال والابتعاد عن الكسب غير المشروع.

٦-قال تعالى:" واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم"، إن معنى (فألف بين قلوبكم) هو فرّقها .

٧-قال الخليفة عمر بن الخطاب (رض) في رسالته إلى أبي موسى الأشعري: (فإن القضاء فريضة محكمة) فأن إعراب (القضاءَ) هو اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

السؤال الثالث :- املئي الفراغات بما يناسبها:-

١-لقبت الشاعرة تماضر بنت عمر بن الشريد بـ.....

٢-ازدادت الكتابة انتشاراً في عصر صدر الإسلام لازدياد.....

٣- سميت خطبة حجة الوداع للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بهذا الاسم لأنها.....

٤- أوصى الخليفة أبو بكر الصديق (رض) المسلمين ألا يتخلوا عن..... ٥- قالت الشاعرة الخنساء: فلولا كثرة الباكين حولي على أخوانهم لقتلت نفسي

إن إعراب (لولا) هو.....

٦- من رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري هو: آسِ بين الناس .....

.....في عدلك .

٧- تعرف الخطبة الخالية من القرآن الكريم بـ.....

٨- إن إعراب كلمة(أشهد) في قول الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع: "من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" هو.....

٩- رتبي البيت الآتي للشاعر مالك بن الريب (لو دنا الغضا، لقد كان ،في أهل الغضا، مزار، ليس دانيا ، ولكن الغضا)

.....

ملحق(١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الصور المتكافئة للاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ **(أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)** ، ولما تتوسمه فيكم من أمانة علمية، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الصورتين المتكافئتين للاختبار لغرض إجراء الثبات بطريقة الصور المتكافئة.

مع الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

مريم خالد مهدي

الصورة الثانية للاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص لغرض الثبات

(ب)

اسم الطالبة..... الصف.....

اسم المدرسة..... الشعبة.....

تعليمات الاختبار:-

أ-أكتبي اسمك وشعبتك وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب-أمامك اختبار يتكون من ثلاثة أسئلة ، وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب منك الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة منها.

ج-إجابتك عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

ملاحظة:- تعطى درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

السؤال الأول:- ضعي دائرة حول حرف الإجابة التي ترينها صحيحة مما يأتي :-

١- قالت الخنساء في قصيدتها :-

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي

معنى كلمة (الرمس) الواردة في البيت الشعري هو:

أ- المهد ب- الدار ج- القبر د- الجسد

٢- يقال للشاعر مالك بن الريب عندما يضرب المثل به بأنه:-

أ- لصٌ من شظاظ .

ب- مقتل الرجل بين فكيه .

ج- تأبط شراً .

د- شاعر الشعراء .

٣- من أهم الوسائل التي استعملها الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لأداء حاجاته الدينية والسياسية ونقل الأخبار إلى المناطق البعيدة هي:-

أ- الخطابة ب- الرسائل ج-الشعر د- الوصايا

٤- أوصى الخليفة أبو بكر الصديق(رض) جيش أسامة بن زيد وذلك :-

أ- بعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

ب- في حياة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

ج- في عصر ما قبل الإسلام.

د- في العصر الأموي.

٥- كتب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) رسالة بعثها إلى أبي موسى الأشعري حين ولاه القضاء في ولاية من ولايات العراق ، وهذه الولاية هي :-

أ- البصرة ب- الكوفة ج- كربلاء د- بغداد

٦- كان سؤال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع عن الشهر واليوم والبلد وهي ثلاثة معروفة شبهها بثلاثة أراد تحريمها في نفوس السامعين وهي :-

أ- دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم.

ب- دماء المسلمين والربا والشقاق.

ج- دماء المسلمين والشقاق والأخذ بالثأر.

د- الظلم والعدوان والعادات القديمة المضرة.

٧- في قوله تعالى :" واعتصموا بحبل الله جميعاً....." وردت كلمة(واعتصموا) في قوله تعالى وأن معناها هو:-

أ- تفرقوا ب- تعلموا ج- تمسكوا د- تهامسوا

٨- قال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) للرجل عندما سأله عن حقيقة الإسلام: " قل آمنت بالله ثم أستقم" ، إن معنى كلمة (الاستقامة) هو :-

أ- الإقرار بالقلب في طاعة الله تعالى والعمل بأوامره وتجنب نواهيه.

ب- الإقرار باللسان في طاعة الله تعالى والعمل بأوامره وتجنب نواهيه.

ج- الإقرار بالقلب واللسان في طاعة الله تعالى والعمل بأوامره وتجنب نواهيه.
د-إطاعة الله تعالى بالالتزام بأوامره وتجنب نواهيه بعيداً عن القلب واللسان .
٩- إن المقصود من قول الخليفة عمر بن الخطاب (الفهم الفهم) في رسالته إلى أبي موسى الأشعري هو:-
أ- تحكيم العقل فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف..
ب- تحكيم القلب فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف.
ج- تحكيم الناس فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف.
د- تحكيم القضاء فيما لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف.
السؤال الثاني :- ضعي علامة (√) إزاء الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) إزاء الإجابة الخطأ لكل مما يأتي:-
١-أرادت الشاعرة الخنساء في قولها:
ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي
إن الشاعرة لن تنسى أخاها صخراً حتى يأتي أجلها وتدفن في القبر.
٢- قال الشاعر مالك بن الريب :
صريع على أيدي الرجال بقفرةٍ يسوون لحدي حيث حُمَّ قضائيا
معنى كلمة (قفرة) هو (أرض خالية) .
٣-كان الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في عصر صدر الإسلام عندما يخطب في المسلمين يجمع بين الوعظ والتشريع بأسلوب رائع ونسيج بليغ.
٤- خطب الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) خطبة حجة الوداع في السنة الهجرية السابعة.
٥- نهى الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في حديثه (من غش فليس مني) عن الغش والاحتيال كونهما يعبران عن فساد الضمير.
٦- قال الله تعالى :"واعتصموا بحبل الله جميعاً....." فالمقصود (بحبل الله) هو(علاماته وعجائبه).
٧- قال الخليفة عمر بن الخطاب (رض) في رسالته إلى أبي موسى الأشعري: (آسِ بين الناس) ، فإن إعراب (آسِ) هو فعل أمر مبني على السكون .

السؤال الثالث :- املئي الفراغات بما يناسبها:-

١-الاسم الحقيقي للشاعرة الخنساء هو.....

٢-من أبرز كتّاب عصر صدر الإسلام بعد الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الخلفاء الراشدون والقادة كعمرو بن العاص و.....

٣-نهى الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع عن الربا لأنه.....

٤-أوصى الخليفة أبو بكر الصديق (رض) المسلمين أن يحترموا الأديان ويتركوا من تفرّغ لله .....

٥-قالت الشاعرة الخنساء :

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

إن إعراب كلمة (كثرة) هو.....

٦-من رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري حيث قال: (فإن القضاء فريضة.....

..... لا نفاذ له.

٧-تسمى الخطبة الخالية من المقدمة التي تتضمن تحميد الله وتمجيده والصلاة على النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بـ.....

٨- قال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة حجة الوداع: "الحمد لله نحمده، ونستعينه ، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا " ، إن إعراب كلمة (نعوذ) هو.....

٩- رتبي البيت الآتي للشاعر مالك بن الريب (شعري ،بجنب الغضى ، هل أبيتن ، أجزي ،النواجيا ، ليلة ، القلاص ، ألا ليت)

.....

ملحق(١٤)

درجات العينة الاستطلاعية في صورتي الاختبار التحصيلي

صورة الاختبار(أ)				صورة الاختبار(ب)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢٢	١٧	٢١	١	٢٠	١٧	٢١
٢	١٤	١٨	٢١	٢	١٤	١٨	٢٠
٣	١٠	١٩	١٨	٣	١٢	١٩	٢١
٤	٢٢	٢٠	٢٠	٤	٢٢	٢٠	٢٢
٥	١٩	٢١	١٤	٥	١٩	٢١	١٦
٦	٢٢	٢٢	١٢	٦	٢٢	٢٢	١٥
٧	٧	٢٣	١٩	٧	١١	٢٣	٢٠
٨	٢٠	٢٤	٢٢	٨	١٩	٢٤	٢٢
٩	١٣	٢٥	١٥	٩	١٥	٢٥	١٦
١٠	٢٠	٢٦	٢١	١٠	٢١	٢٦	٢١
١١	٢١	٢٧	١٥	١١	١٩	٢٧	١٨
١٢	١٩	٢٨	١٤	١٢	٢٠	٢٨	١٦
١٣	١٨	٢٩	٢٢	١٣	١٧	٢٩	٢٢
١٤	٢٠	٣٠	٢٢	١٤	١٨	٣٠	٢٢
١٥	٢٢	٣١	٢٠	١٥	٢٢	٣١	٢١
١٦	٢١	٣٢	١٢	١٦	٢٠	٣٢	١٥

ملحق(١٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢١	١٧	٢٠	١	٢٠	١٧	٢٠
٢	٢١	١٨	٢١	٢	٢١	١٨	١٦
٣	٢٠	١٩	٢٣	٣	١٨	١٩	١٧
٤	٢٠	٢٠	١٥	٤	١٧	٢٠	٢٠
٥	٢١	٢١	٢٠	٥	١٩	٢١	١٩
٦	١٧	٢٢	١٩	٦	٢٢	٢٢	١٧
٧	٢١	٢٣	٢٠	٧	١٩	٢٣	١٤
٨	٢٠	٢٤	١٨	٨	١٨	٢٤	١٩
٩	٢٢	٢٥	١٩	٩	٢٠	٢٥	١٩
١٠	٢٠	٢٦	٢٠	١٠	١٩	٢٦	١٦
١١	١٥	٢٧	٢٣	١١	١٧	٢٧	١٧
١٢	١٨	٢٨	٢٠	١٢	١٢	٢٨	١٧
١٣	٢١	٢٩	٢١	١٣	٢٢	٢٩	١٩
١٤	٢٠	٣٠	٢٠	١٤	١٤	٣٠	١٩
١٥	١٨	٣١	٢٣	١٥	٢٠	٣١	٢٠
١٦	١٩			١٦	١٧		
المتوسط الحسابي = ١٩،٨٧				المتوسط الحسابي = ١٨،١٩			
الانحراف المعياري = ١،٩٣				الانحراف المعياري=٢،٢٧			
التباين = ٣،٧٢				التباين = ٥،١٦			

المصادر
العربية والأجنبية

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولاً : المصادر العربية

١. إبراهيم ، عبد العليم . **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط٧، دار المعارف ، مصر ،١٩٧٣م.

٢. إبراهيم ، فوزي طه ورجب أحمد الكلزة. **المناهج المعاصرة**، منشأة المعارف ، الإسكندرية، مصر ٢٠٠٠م.

٣. أبرير ، بشير. **تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**، ط١،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ،٢٠٠٧م.

٤. ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب**، المجلد الأول والسادس ، دار المعارف، القاهرة ، د.ت .

٥. أبوجادو، صالح محمد علي. **علم النفس التربوي** ،ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان ،الأردن ،١٩٩٨م.

٦. ـــ **علم النفس التربوي** ،ط٣ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان ،الأردن ،٢٠٠٣م.

٧. ـــ. **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الأبتكاري للمشكلات** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،٢٠٠٧م.

٨. أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل . **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)**، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن، ٢٠٠٧م.

٩. أبو حويج، مروان . **البحث التربوي المعاصر**، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ،٢٠٠٢م.

١٠. أبو سرحان ، عطية عودة . **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية** ،ط١ ،دار الخليج للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م.

١١. أبو علام ، رجاء محمود . **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط٢ ،دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٩م.

١٢. ـــــ . **التعلم (أسسه وتطبيقاته)** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٤م.
١٣. أحمد ، سعد مرسي . **تطور الفكر التربوي** ، ط٣ ،عالم الكتب ، مصر ،١٩٧٥م.
١٤. أحمد ،محمد عبد القادر . **طرق تعليم اللغة العربية** ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،١٩٨٨م .
١٥. إسماعيل ، زكريا . **طرق تدريس اللغة العربية** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،٢٠٠٥م.
١٦. الإمام، مصطفى محمود وآخرون. **التقويم والقياس** ،دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق، ١٩٩٠م
١٧. بارنيز ، وليام . **علم النفس التجريبي** ، ترجمة : حلمي نجم عبد الله، دار الرشيد للنشر، العراق ، ١٩٨١م .
١٨. بدوي ، عبدة . **دراسات في الشعر الحديث** ، منشورات ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٧م .
١٩. البركاتي ، نيفين حمزة شرف . **أثر التدريس باستخدام إستراتجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط** ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨م.(اطروحة دكتوراه غير منشورة)
٢٠. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس . **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ١٩٧٧م.
٢١. البيرماني ، تركي خباز . **المدرسة العقلية في الإسلام** ،ط١ ،دار صادق ، الحلة ، العراق ، ٢٠٠٩م .
٢٢. توق ، محي الدين وعبد الرحمن عدس . **أساسيات علم النفس التربوي**، دار جون ويلي وأبنائه ، انجلترا ، ١٩٨٤م .
٢٣. جابر، جابر عبد الحميد . **أطر التفكير ونظرياته (دليل للتدريس والتعلم والبحث)** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن، ٢٠٠٨م .
٢٤. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام . **طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس** ، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،٢٠٠٠م .

٢٥. الجبوري ، قيس صباح ناصر حسين. **أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الأبتكاري لديهم** ، جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد ،٢٠٠٤م .(رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٦. جري، خضير عباس. **تقويم أداء معلمي التأريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية،٢٠٠٤م .(رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٧. الجعفري ، ماهر إسماعيل وآخرون. **فلسفة التربية** ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق ،١٩٩٣م .

٢٨. جمل ، محمد جهاد وسحر روحي الفيصل . **مهارات الاتصال في اللغة العربية** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٤م .

٢٩. جمل ، محمد جهاد. **تنمية التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥م

٣٠. جمهورية العراق ، وزارة التربية. **الأهداف التربوية في القطر العراقي** ، ط٢ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٩٠م .

٣١. الحارثي ، إبراهيم أحمد مسلم. **تعليم التفكير**، مطابع الحمصي، الرياض ، ١٩٩٩م .

٣٢. الحسون ، جاسم محمود وآخرون . **طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين** ، ط٣ ، وزارة التربية ، العراق ، ١٩٩٣م .

٣٣. حسين ، زينب طارق . **أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص**، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٤. حمدان ، محمد زياد . **التربية العملية الميدانية (مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها)** ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،١٩٨١م .

٣٥. الحمداني ، موفق . **اللغة وعلم النفس** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، ١٩٨٢م .

٣٦. الحميدان ، إبراهيم عبد الله . **التدريس والتفكير** ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .

٣٧. الحيالي ، سعدون رشيد عبد اللطيف . رؤية مستقبلية في إعداد العلم العربي وتدريبه ونموه العلمي والمهني ، **مجلة الأستاذ** ، جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد ، العدد (١٤) ، لسنة ١٩٩٩م

٣٨. خطايبة ، ماجد. **التربية العملية (الأسس النظرية وتطبيقاتها)** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢م .

٣٩. داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن ، **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٩٠م .

٤٠. دايفرت ، تشارلزب. **النجاح جهد جماعي** ، ترجمة: سعد محمد الأسعد ، ط١ ، مكتبة العبيكان ،المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م .

٤١. الدليمي ، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي . **القياس والتقويم** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق ،٢٠٠٠م .

٤٢. الدليمي ، طه حسين و سعاد عبد الكريم الوائلي . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**،ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .

٤٣. ديبونو ،إدوارد . **قبعات التفكير الست**، ترجمة: خليل الجيوسي ، مراجعة: محمد عبد الله البيلي ، أبو ظبي ، الأمارات العربية المتحدة ،٢٠٠١م .

٤٤. ـــ . **التفكير بطريقة القبعات الست** ، ترجمة: عبد اللطيف خياط ، دار الإعلام ، عمان الأردن ، ٢٠٠٢م .

٤٥. ـــ . **الإبداع الجاد (استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكارجديدة)**، تعريب: باسمة نوري ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٥م .

٤٦. ـــ . **قبعات التفكير الست** ، ترجمة: شريف محسن ، مكتبة النهضة ، القاهرة، مصر ، ٢٠٠٦م .

٤٧. ـــ . **علّم نفسك التفكير** ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨م .

٤٨. الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر . **مختار الصحاح** ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٢م .

٤٩. الرازي ، محمد بن يعقوب الكليني. **أصول الكافي** ، دار الأسوة للطباعة والنشر، ج١ ، ط٤ ، إيران ، ٢٠٠٣م .

٥٠. الركابي ، جودت . **طرق تدريس اللغة العربية** ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٥م .

٥١. الروسان ، فاروق. **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، ط٤ ، دار الفكر، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨م .

٥٢. زكريا ، فؤاد . **التفكير العلمي** ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠٠م .

٥٣. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد أحمد الغنام . **مناهج البحث في التربية** ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ،١٩٨١م .

٥٤. الزيود ، نادر فهمي وآخرون ، **التعلم والتعليم الصفي** ،ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ،١٩٩٩م.

٥٥. سعادة ،جودت . **تدريس مهارات التفكير**، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣م .

٥٦. السعدي، عبد القادر سليمان . **بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد لتدريس مادة الجغرافية للمرحلة الإعدادية** ، القاهرة، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢م. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٥٧. السعدي، أيهاب إبراهيم. **أثر الأنموذج المرئي المسموع في الألقاء والميل لقراءة النصوص الأدبية**، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٧م.(رسالة ماجستير غير منشورة)

٥٨. سلامة. عادل أبو العز وآخرون. **طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)** ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.

٥٩. سويد، عبد المعطي. **مهارات التفكير ومواجهة الحياة** ،ط١،دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية المتحدة،٢٠٠٣م .

٦٠. السيد، محمود أحمد. **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**، ج١، ط١، دار العودة ، بيروت، ١٩٨٠م .

٦١. شحاتة،حسن. **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ،ط٤ ، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ٢٠٠٠م.

٦٢. الضامن، حاتم صالح. **علم اللغة**، مطابع التعليم العالي، العراق،١٩٨٩م .

٦٣. ضيف ، شوقي. **العصر الإسلامي** ، ط٩، دار المعارف، مصر، ١٩٨١م .

٦٤. طـافش، محمـود. **تعلـيم التفكير (مفهومه،أسـاليبه،مهاراته)** ، دار جهينـة للطباعـة والنشـر، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م .

٦٥. الطـاهر،علي جواد. **أصـول تـدريس اللغـة العربيـة**،ط٢ ،دار الرائـد العربـي، بيـروت، لبنـان، ١٩٨٤م .

٦٦. الطيطـي ،محمـد حمـد.**تنميـة قـدرات التفكيـر الإبـداعي** ،ط١، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعة ،عمان ،الأردن، ٢٠٠١م .

٦٧. ـــ . **تنميـة قـدرات التفكيـر الإبـداعي** ،ط٣، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعـة ،عمـان ،الأردن، ٢٠٠٧م .

٦٨. عبد الخالق، أحمد محمد. **أسس علم النفس**، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٠م .

٦٩. عبد الخالق، رشاش أنيس وأمل أبو ذياب عبد الخالق. **تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة**، ط١، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٨م .

٧٠. عبد الله، سامية محمد محمود. **أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانيـة فـي التعليـم الأساسـي لـبعض المفـاهيم النحويـة واتجاهـاتهم نحـو اسـتخدام النمـوذج** ،مصر ، جامعة الفيوم، كلية التربية، ٢٠٠٧م .(رسالة ماجستير غير منشورة)

٧١. عبد نور، كاظم. أ التربية والتعليم من أجل التفكير والإبداع وبعض من متطلبات تحقيقها في دولة قطر، **مجلة التربية**، قطر، العدد(١٥٤) ، لسنة ٢٠٠٥م.

٧٢. ـــ. ب **دراسـات وبحـوث فـي علـم الـنفس وتربيـة الإبـداع** ، دار ديبونـو للطباعـة والنشـر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠٠٥م .

٧٣. ـــ. **الروضة والمدرسة والجامعة وجدلية إعاقة تنمية المواهب والتفكير والإبداع** ، ط١، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠١٠م .

٧٤. عبد الهادي ، نبيل. **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، الأردن، ٢٠٠١م .

٧٥. ـــ. **المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي** ، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، الأردن، ٢٠٠٢م .

٧٦. عبد الهادي، نبيل وآخرون. **مهارات في اللغة والتفكير**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م .

٧٧. عبيد ،ماجدة بهاء الدين السيد. **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م .

٧٨. عبيدات ، ذوقان وسهيلة أبو السميد. **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي)** ، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،٢٠٠٧م .

٧٩. العتوم، عدنان يوسف. **علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م .

٨٠. العتوم، عدنان يوسف وآخرون. **علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م .

٨١. عدس،محمد عبد الرحيم. **المدرسة (مشاكل وحلول)** ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ، الأردن، ١٩٩٨م .

٨٢. عطا، إبراهيم محمد. **المرجع في تدريس اللغة العربية** ،ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦م .

٨٣. عطية، محسن علي. **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن،٢٠٠٦م .

٨٤. ـــ . **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ، الأردن، ٢٠٠٧م .

٨٥. ـــ . **الإستراتيجيات الحديثة في التعليم الفعال**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، ٢٠٠٨م .

٨٦. ـــ . **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، ٢٠٠٩م .

٨٧. علاّم، صلاح الدين محمود. **القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة)** ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر،٢٠٠٠م .

٨٨. ـــ . **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م .

٨٩. علي، خشمان حسن. أثر برنامج القبعات الست في تنمية بعض أنماط التفكير لدى طلاب معهد إعداد المعلمين، **مجلة تكريت**، العراق، المجلد(١٣) ، العدد(٢) ،لسنة٢٠٠٦م .

٩٠. علي، سعيد إسماعيل. **أصول التربية العامة**، ط١، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م .

٩١. عمار، سام. **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ،ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان،٢٠٠٢م .

٩٢. العمايرة، محمد حسن. **المشكلات الصفية السلوكية- التعليمية- الأكاديمية (مظاهرها ، أسبابها، علاجها)** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م .

٩٣. العمرية، صلاح الدين. **التفكير الإبداعي** ،ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م .

٩٤. العناني، حنان عبد الحميد. **برامج تربية الطفل**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، ٢٠٠١م .

٩٥. عيسى، عمار جبار. **أثر استراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معهد إعداد المعلمات**،جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد ،٢٠٠٩م .(رسالة ماجستير غير منشورة)

٩٦. عيسوي، عبد الرحمن. **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م .

٩٧. غالب ، مصطفى أ. **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة الهلال، بيروت ، ١٩٧٩م.

٩٨. _____ب. **علم النفس التربوي** ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٧٩م.

٩٩. فاندالين، ديوب لدب. **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة: محمد نوفل وآخرين، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٥م .

١٠٠. فايد، عبد الحميد. **رائد التربية العامة وأصول التدريس** ، ط٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، لبنان، ١٩٧٥م .

١٠١. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد . **كتاب العين** ، ط٢، دار إحياء التراث العربي للطباعة والتوزيع، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٥م .

١٠٢. فضالة، صالح علي . **مهارات التدريس الصفي** ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠١٠م .
١٠٣. قطامي، نايفة. **تعليم التفكير للأطفال** ، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م .
١٠٤. ـ . **تفكير وذكاء الطفل** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م .
١٠٥. قطامي، نايفة ومعيوف السبيعي. **تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية** ، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠٠٨م .(رسالة ماجستير منشورة)
١٠٦. قورة، حسين سليمان. **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**، ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،٢٠٠١م .
١٠٧. القيّم، كامل حسون. **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية** ، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد ، العراق، ٢٠٠٧م .
١٠٨. الكاتب، علاء حسين. **مراحل الأدب العربي (دراسة تاريخية)** ،ط١، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت ، ٢٠٠١م .
١٠٩. كاظم، رباب عبد الواحد . **أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد ،٢٠٠٩م .(رسالة ماجستير غير منشورة)
١١٠. الكرمي، زهير محمود. **العلم ومشكلات الإنسان المعاصر**، عالم المعرفة ، الكويت،٢٠٠٠م .
١١١. كلارك، باربارا. **تفعيل التعلم (النموذج التربوي المتكامل في غرفة الصف)**، ترجمة: يعقوب نشوان ومحمد خطاب، دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،٢٠٠٤م .
١١٢. كمب، جرولداي .**التصميم التعليمي وخطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق** ، ترجمة:محمد خوالدة ،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ١٩٨٥م .
١١٣. الكناني، ممدوح عبد المنعم. **الأسس النفسية للأبتكار**، تقديم: سيد محمد خير الله،ط١،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،١٩٩٠م .

١١٤. كولماس ، فلوريان وآخرون. **اللغة والاقتصاد**، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٠م .
١١٥. اللقاني ،حسن أحمد وعلي الجمل. **معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرائق التدريس**، ط١ ،عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٩٦م .
١١٦. مبارك، بديع محمود. **تخطيط البرنامج التربوي** ،ط١ ، مكتبة المنتصر، ١٩٨٩م .
١١٧. محمد، دؤاد ومجيد مهدي محمد. **أساسيات في طرائق التدريس العامة**، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق،١٩٩١م .
١١٨. محمود، محمد مهدي وآخرون . **الصحة النفسية للصف الرابع . معاهد إعداد المعلمين والمعلمات** ، مطبعة الشواهق ، وزارة التربية، العراق، ٢٠٠٣م .
١١٩. المدرسي، محمد تقي. **المنطق الإسلامي (أصوله ومناهجه)** ،ط١، دار محبّي الحسين (عليه السلام) ، طهران، ٢٠٠٣م .
١٢٠. مدكور،علي أحمد. **طرق تدريس اللغة العربية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م .
١٢١. ـــ . **تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م .
١٢٢. ـــ . **طرق تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠١٠م .
١٢٣. مرعي، أحمد توفيق ومحمد محمود الحيلة. **طرائق التدريس العامة**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م .
١٢٤. المصطفاوي، عبد الكريم محسن محمد. **أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات** ، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن الهيثم،٢٠٠٥م .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٢٥. معروف، نايف محمود. **خصائص العربية وطرق تدريسها**، دار النفائس، بيروت، لبنان، ١٩٩١م .
١٢٦. ملحم، سامي محمد. **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م .

١٢٧. ناصر، كريمة كوكز خضر. **أثر برنامج مهارات الإدراك والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد، ٢٠٠٣م .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٢٨. ناصف، مصطفى. **اللغة والتفسير والتواصل**، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٥م .

١٢٩. النجار، أسعد محمد علي. **مباحث في فقه اللغة العربية** ، ط١، مكتبة الرياحين، الحلة، العراق، ٢٠٠٤م .

١٣٠. نصر الله، عمر عبد الرحيم. **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي (أسبابه وعلاجه)** ، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.

١٣١. النوح، مساعد عبد الله. **مبادئ البحث التربوي** ، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م .

١٣٢. الهاشمي، عابد توفيق. **الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية**، مطبعة الإرشاد، بغداد، العراق، ١٩٧٢م .

١٣٣. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية. **تحليل مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م .

١٣٤. الوائلي، سعاد عبد الكريم . **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار الشروق، عمان ، الأردن، ٢٠٠٤م .

١٣٥. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. **إصلاح التعليم العالي في العراق**، مطابع التعليم العالي، العراق، ١٩٨٩م.

١٣٦. يحيى، خولة أحمد. **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م .

١٣٧. يعقوب، أميل بديع. **فقه اللغة العربية** ، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، ١٩٩٩م .

١٣٨. يوسف، جمعة سيد. **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي**، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٠م .

ثانياً : المصادر الأجنبية

139.Bloom , B.S. and others . **Handbook on formative and Summative evaluation of student learning**, Mcgraw – Hill, New York , 1971.

140. Ferguson ,Geovge .A. **statistical Analaysis in Psychology and Education**, fifth(ed), Mc Graw , hill,Book Company, New york ,1981.
141.
142. Jaan, Bayuo off Bmon and Rebert sternbeg **. Theaching Thinking Skills , Theory and Practice**, W.H Free man and Company, New-york ,1987.

ثالثاً : مصادر الأنترنت

143. WWW. Dawahmemo.com

السويدان، طارق محمد ومحمد أكرم العدلوني . **مبادئ الإبداع.**

144. WWW. Training . ws / modules . Pbp? name =lessons

العولقي، محمد . **قبعات التفكير.**

145. WWW . Edward debono.com / debono / workit – htm.
DeBono, Edward . **Lateral thinking works shop.**

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education

The Effect of Using the Six-Hats Program on the Achievement of Fourth Art Class Female Students in Art and Texts

A Thesis Submitted by

Mariam Khalid Mahdi Al-Janabi

To the counsel of the College of Basic Education at the University of Babylon as a partial fulfillment to the requirements of Masters Degree in Arabic Methodology

Supervised by

Asst. Proff. Dr. Hamzah Abdul-Wahid Hammadi

1431 AH 2010 AC

Abstract

Language is considered one of the most important human phenomena; it is a self-expression tool and a mean of human communication and understanding. It is mankind's approach to thinking, their basis of acquiring knowledge and experiences and a major part of their culture and work skills in order to live in their community and society.

Arabic is the language of Holy Quran and Hadith. It consists several fields, such as art, grammar ..etc, that in total form a one consistent entity. That language has many features that make it different from other languages and in a leading position compared to other languages.

Arabic art is of an importance not less than the importance of Arabic language itself. The fields of Arabic are nothing but branches that contribute to the field of art, for art consists of several elements, including themes and fantasies and passions.

Given the fact that Art and Texts is an important topic in Arabic and school students still facing some problems in studying it because of some of the teaching methods used by teaches and students' negativity toward artistic text that they memorize it without understanding of tasting, the author decided to use the Six-Hats Program of Edward deBono in teaching Art and Texts after reaching to the fact that it was never been used in teaching that field. The author proposes that through teaching by the Six-Hats Program female students can learn how to think and to organize their thoughts in a way that makes them more involved and positive in the educational process which could reflect remarkably on their achievement.

The current study aims at identifying the effect of the Six-Hats Program on the achievement of female students in forth general art class in Art and Texts. So, the author decided to examine the Six-Hats Program to know it's effect on the achievement of the abovementioned group. To fulfill the aim of the current study, the author chose a two-groups (experimental, control) experimental design. Al-Khansa High School for Girls was randomly selected. In the same random way, the author picked the A Group from that school to form the (31)-subjects experimental group, and the B Group to form the (31)-subjects control group. So, the total sample size is (62) female students.

The author balanced the female students on both study groups (experimental and control) according to the following variables:

1. Chronological age for female students measured by months.

2. Academic achievement for fathers.
3. Academic achievement for mothers.
4. Scores of Arabic in midyear examination for general art forth class (2009 – 2010 AC).
5. Scores of Art and Texts in midyear examination for general art forth class (2009 – 2010 AC).

After selecting the content to be taught during the experiment, the author put (123) behavioral goals for the nine topics.

The author made teaching plans for the topics to be taught during the experiment, and asked a number of experienced judges to specify their validity and relevance.

The author taught both study groups herself during the experiment that lasted for eight weeks, starting from (19/2/2010 AC) through (19/4/2010 AC).

At the end of the experiment, the author administrated a (25)-items objective test (multiple choice, true or false, and fill in the blanks) to female students in the study sample after verifying its reliability and validity.

The author used the following statistics:

1. Two independent-sample t-test.
2. Chi squared test.
3. Pearson moment-product correlation test.
4. Difficulty coefficient.
5. Item discrimination.
6. False-choice efficiency.

After the statistic analyses, the author found that female students in the experimental group, who studied Art and Texts by using the Six-Hats Program, scored higher in achievement than female students in the control group, who studied using the regular method.

According to results, the author recommends:

1. The female students' proposal of a practical model can be of benefit for teachers in teaching art, grammar and eloquence ..etc, by using programs that help students to acquire thinking skills, and to improve their achievement in art and grammar in addition to other branches of Arabic.
2. The necessity of assisting to fulfill the aims of educational development in Iraq, that it enhance the development of students' different thinking skills.

3. The necessity of witnessing some of the international programs related to teaching of thinking skills and types with professional supervision.
4. The necessity of thinking to be an educational syllabus.
5. Enabling educational staff to make use of the Six-Hats Program by adopting the manual prepared by the author.
6. Organizing special courses for teachers in service to enable them to follow up on scientific developments and educational programs related to thinking.
7. Establishing on the results of the current study, the author recommends teachers of Arabic to use the Six-Hats Program in teaching other fields of Arabic.
8. The plan used by the author for the Six-Hats Program can be used as a teaching method.

The author also suggests:

1. Conducting a study to compare the Six-Hats Program to other training programs, such as CORT, to identify the most appropriate program for teaching thinking to students.
2. Conducting a similar study on male students.
3. Conducting a similar study in another filed of Arabic.
4. Conducting a similar study on other academic stage.
5. Conducting a study to identify the limitations and improvement of teaching thinking to students.